الخميس ١٦ جمادى الثاني ١٤٠٥ هـ - ٧ مارس (آزار) ١٩٨٥ م - السنة الأولى - العدد ٥٢
AL - WAFD 7 MARS 1985 NO. 52

الوفد

١٢ صفحة - ١٠ قروش

رئيس الوفد يدعو الى إقامة مجتمع إسلامى صحيح

سراج الدين يطالب فى مجلس الشعب بعودة هيئة كبار العلماء وانتخاب شيخ الأزهر وتنقية القوانين من الشوائب التى تتناقض مع الشريعة الاسلامية

دعا فؤاد سراج الدين ، الى تكاتف الجهود ، لخلق مجتمع إسلامي صحيح في مصر ، وتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية أكد رئيس الوفد ، أمام لجنة الشئون الدينية في مجلس الشعب ، أن الوفد يعتبر الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للقوانين . وطالب في اجتماعات اللجنة في اوائل الاسبوع الحالي ، بتنقية القوانين الحالية من الشوائب التي تتناقض مع احكام الشريعة . ودعا سراج الدين ، إلى وقف بعض الاعمال التي يعرضها التليفزيون ، ووسائل الاعلام الاخرى ، وتتناقض مع قيم مجتمعنا الاسلامي .

وكانت اللجنة الدينية بمجلس الشعب قد عقدت اجتماعات ، ايام السبت ، والاحد ، والاثنين الماضية . وحضرها فؤاد سراج الدين ، وعمر التلمساني ، والمستشار ممتاز نصار ، وبعض نواب حزب الوفد ، وقيادات الاحزاب الاخرى . استمعت اللجنة الى فؤاد سراج الدين ، الذى طالب بدعم دور الازهر ، ليعود منارة للاسلام في العالم الاسلامي . واعترض رئيس الوفد ، على إنشغال شيوخ وعلماء الازهر ، عن المهم الاساسية للازهر الشريف . وطالب بعودة هيئة كبار العلماء ، التي الغيت دون سبب مقنع ، وإختيار شيخ الازهر ، والمفتي بالانتخاب وليس بالتعيين . واكد رئيس الوفد ، ان مصر منعزلة عن الدعوة الاسلامية في الخارج ، مما يتعارض مع القول بأننا نعمل على نشر الدعوة الاسلامية ، في حين توضع العراقيل أمام نشر الدعوة . وتساءل رئيس الوفد ، عن أثر الدعوة الاسلامية المصرية في السودان . وطالب بإنشاء مراكز إسلامية في السودان ، والتوسع في إرسال العلماء والوعاظ المصريين لنشر الدعوه في جنوب السودان .

ودعا عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين ، الى التأني في أسلوب تطبيق الشريعة الاسلامية ، بما يتلاءم مع مقتضيات الظروف الخارجية والداخلية ، التي تقتضي التريث حتى نبلغ الهدف المراد تحقيقه .

وتحدث المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة البرلمانية الوفدية ، عن تعديل القوانين الحالية طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية . وأكد ، ان الهيئة البرلمانية الوفدية ، تؤمن بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية .

« إقرأ ص ٥ »

إحالة ٥٠ موظفا بضرائب الجيزة إلى التحقيق أمام النيابة الادارية


صلاح حامد

أحالت مصلحة الضرائب أكثر من ٥٠ موظفا بمامورية ضرائب الجيزة أول إلى النيابة الادارية . للتحقيق معهم في حالات المخالفات والانحرافات والاهمال الخطير التي وقعت بالمامورية . وتسببت في ضياع بعض الملفات ، وسقوط غيرها بالتقادم ، وغيرها من الطعون . نتج عن هذا الاهمال ضياع الملايين من الجنيهات على الدولة

سعد زغلول

ثورة ١٩١٩ هي أم جميع ثورات الشرق ، وهي الثورة الشعبية الخالصة التي أعادت صياغة التاريخ والحياة والانسان والمجتمع على أرض مصر . وهي أيضا الثورة التي أضاءت الطريق وألهمت الثوار في كافة أرجاء العالم العربي ، الذين هبوا يطالبون لأوطانهم بالحرية والإستقلال .

وقد ولد حزب الوفد من قلب ثورة ١٩١٩ ورضع حرارتها وصدقها وأصالتها ، وارتبط اسمه بها ، واستلهم مبادئه العظيمة من لهيبها وبيارقها وهديرها ، فالحق فوق القوة ، والامة فوق الحكومة .

وفي العدد القادم ، تنشر « الوفد » دراسة خاصة عن ثورة ١٩١٩ وعن زعيمها الخالد سعد زغلول ، وهي دراسة تهديها « الوفد » الى شباب هذا الجيل ، لكي يقرأ أروع صفحات نضال أمته ، ويعرف شيئا عن زعماء وقادة وطنه الذين تقدموا الصفوف يوم إنفجار تلك الثورة ، في التاسع من مارس سنة ١٩١٩ .

نقل تبعية السجون الى وزارة العدل

وافقت لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب ، على اقتراح الدكتور ميلاد حنا ، بنقل تبعية مصلحة السجون الى وزارة العدل ، بدلا من وزارة الداخلية . ستناقش اللجنة التشريعية بالمجلس ، في اجتماعها القادم ، مشروع قانون بنقل التبعية ، لاعداده في صيغته النهائية ، وعرضه على مجلس الشعب .

زعيم المعارضة الوفدية يطرح مشروع قانون لالغاء قانون حماية الجبهة

ممتاز نصار

قدم المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب ، مشروع قانون ، لالغاء قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي ، الذى صدر عام ١٩٧٨ ، خلال حكم الرئيس الراحل أنور السادات . يناقش مجلس الشعب مشروع القانون في جلساته القادمة . كان حزب الوفد ، قد التزم في برنامجه خلال انتخابات مجلس الشعب الماضية ، بالمطالبة بالغاء جميع القوانين الاستثنائية ، ومن بينها قانون حماية الجبهة الداخلية .

تقول المذكرة الايضاحية ، التي ارفقها المستشار ممتاز نصار ، بمشروع القانون الذى تقدم به الى مجلس الشعب ان استكمال المسيرة الديمقراطية ، هو هدف كل المخلصين العاملين على ازالة كل العقبات ، التي تعرقل هذه المسيرة ولا شك ان القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ يمثل احدى هذه العقبات . واذا كانت القيادة السياسية قد بادرت ، والغت بعض القوانين التي تمثل قيدا ثقيلا على الحريات الاساسية التي كفلها الدستور ، فان القانون الحالي هو اولى واجدر بالالغاء وذلك لما يأتي :

اولا : خالف القانون الحالي الدستور ، حين أوجد تمييزا بين المواطنين في الحقوق والواجبات ، بسبب عقائدهم . فضلا عن أن هذه المخالفة تعتبر خروجا على أحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، والاتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية ، التي وافقت عليها مصر ، واستلهم الدستور احكامها .

(البقية ص١١)

وزارة الخارجية تطلب زيادة اعتمادات النفقات السرية

طلبت وزارة الخارجية ، زيادة الاعتمادات الخاصة بالنفقات السرية ، لدعم التحرك المصري في افريقيا . طلبت الوزارة ، زيادة مليون و ٤٠٨ آلاف جنيه ، للعام المالي الحالي . كانت الاعتمادات والنفقات السرية في العام الماضي مليونا و ٦٩٢ الف جنيه . وسيصبح إجمالي الاعتمادات بعد الزيادة الجديدة ، مليوني و ١٠٠ الف جنيه . تتفق وزارة الخارجية ، هذه الاعتمادات ، على دعم التحرك المصري في افريقيا ، ورعاية شئون اللاجئين الافارقة في القاهرة ، وشراء هدايا للوفود الافريقية ، والانفاق على الحفلات التي تقام لهم .

فرنسا ترفض استئناف العمل فى قناة جونجلى

رفضت شركة G . T . M . الفرنسية ، إستئناف العمل في مشروع حفر قناة جونجلي ، بجنوب السودان . اكدت الشركة ، ان الظروف الامنية في الجنوب ، لم تستقر حتى الآن . كانت الجهود الفرنسية الأثيوبية ، مع المتمردين في جنوب السودان ، قد اسفرت عن الافراج ، عن الرهائن الفرنسيين الاربعة ، العاملين في حفر القناة .

وعلمت « الوفد » ، ان الرئيس حسني مبارك ، سوف يثير خلال زيارته القادمة الى فرنسا ، رفض شركة G . T . M . استئناف العمل في قناة جونجلي وسيحاول الرئيس إقناع الفرنسيين باستئناف العمل

اسرائيل تطلب تحديد عودة السفير المصرى قبل زيارة الرئيس مبارك إلى واشنطن

علمت « الوفد » ، ان اسرائيل طلبت من الحكومة المصرية ، ضرورة الاتفاق على خطوات محددة ، بينهما ، في مجال تحسين العلاقات بين البلدين . إشترطت اسرائيل الاتفاق على الخطوات ، قبل زيارة الرئيس حسني مبارك الى واشنطن ، يوم الثلاثاء القادم : إقترحت اسرائيل ، خلال زيارة ابراهام تامير الى القاهرة ، الاتفاق على موعد عودة السفير المصري الى تل ابيب ، قبل زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن ، لاثبات

(البقية ص١١)

لماذا لم يسافر د . الباز الى إسرائيل

علمت « الوفد » ، أن القيادة السياسية ، أصدرت قرارها بإيفاد السفير عبدالحليم بدوى الى اسرائيل ، بعد دراسة متأنية أعدتها وزارة الخارجية . أوصت الدراسة بأن يقوم السفير عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية ، بنقل رسالة الرئيس مبارك الى شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ، بدلا من الدكتور اسامة الباز مدير مكتب

(البقية ص١١)

إتصالات مصرية لاقناع العرب بالاتفاق الاردنى الفلسطينى

تجرى مصر حاليا ، اتصالات دبلوماسية مكثفة ، مع عدد من الدول العربية ، تهدف الاتصالات الى إقناع هذه الدول ، بتأييد الاتفاق الاردني الفلسطيني ، الذى تم مؤخرا بين الملك حسين عاهل الاردن ، وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . تسعى مصر الى إقناع المغرب ، والعراق ، والجزائر ، والكويت ، بإصدار بيانات رسمية تؤيد الاتفاق وعلمت « الوفد » ، من

(البقية ص١١)

السماح للبنوك الاجنبية بالتعامل بالجنيه المصرى

علمت « الوفد » ، انه من المنتظر ، خلال الايام القليلة القادمة ، صدور قرار يبيح للبنوك الاجنبية ، التعامل بالجنيه المصري مباشرة كان البنك المركزي قد رفع منذ يومين مذكرة الى كمال حسن علي رئيس الوزراء وأيد البنك في مذكرته ، تعامل البنوك الاجنبية بالجنيه وستتقدم الحكومة الى مجلس الشعب ، بمشروع قانون لتعديل قانون الاستثمار

● سنجن جديد مزود بأحدث الاجهزة ●

مجلس الدولة فى حكم تاريخى عن البهائية :

أحكام الردة واجبة التطبيق على البهائيين .. وزواجهم باطل

تنشر « الوفد » على الصفحة الثالثة حكم مجلس الدولة في قضية البهائيين . قالت محكمة القضاء الاداري في حكمها التاريخي ان البهائيين مرتدون عن الاسلام - وان احكام الردة واجبة التطبيق عليهم حتى لو كان قانون العقوبات الحالي لا ينص على إعدام المرتد . وقالت المحكمة ان زواج البهائي باطل حتى لو تزوج من بهائية لانه مستحق القتل . واكدت ان الدستور لا يحمي المذاهب المبتدعة التي تحاول ان ترقى بنفسها الى مصاف الاديان السماوية ، والتي لا تعدو ان تكون زندقة والحادا . واهابت محكمة القضاء الاداري بالحكومة ان تأخذ للامر اهبته بما يستأهله من حزم ، وعزم ، لتقضي على الفتنة في مهدها لان تلك المذاهب العصرية مهما تسللت في رفق وهوادة ، ومهما تشدقت بالحرية ، وتسترت بتمجيد الاديان ، فانها لاتلبث ان ينكشف سترها . بعد ان تكون قد إستمالت اليها الكثيرين من الجهلة والسذج ، وعندئذ تثور نفوس المؤمنين حفظا لدينهم ، وتكون الفتنة بعينها التي قصد الدستور وقاية النظام العام من شرورها .

وكان احد اتباع الطائفة البهائية ، ويعمل موظفا بمصلحة السكك الحديدية ، قد رفع دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة ، في عام ١٩٥٠ . وطالب البهائي في دعواه بحقه في علاوة الزواج .

وفي الدراسة التي تنشرها « الوفد » عرض تاريخي للديانة البهائية والظروف التاريخية التي نشأت خلالها منذ ١٥٠ سنة قبل ان تزحف الى مصر وتنجح في خداع بعض المسلمين حتى وقعوا في حبائلها .

اقرأ ص ٣

علماء الأزهر يعدون تقريرا عن أفكار « بريقع »

انتهت نيابة امن الدولة ، من التحقيق مع الدكتور صلاح بريقع مدعي النبوة . وبعض أتباعه . تنتظر النيابة الآن ، التقرير الذى يعده الازهر الشريف ، حول افكار جماعة بريقع ، ومدى مساسها بالدين الإسلامي . كانت لجنة تضم ثلاثة من علماء الازهر ، قد استمعت الى شرائط كاسيت ، مسجل عليها الافكار التي يدعو اليها الدكتور بريقع في ندواته . كما شاهدت لجنة الازهر ، شريطي فيديو ، للندوات التي يعقدها بريقع ، ومسجل على الشريطين ، بعض المشاهد الخليعة .

اقرا « ص ٦ »

١٥ ألف جنيه تعويضا لأحد الضباط الأحرار عن اعتقاله وتعذيبه فى عهد عبد الناصر

الزمت محكمة جنوب القاهرة ، الحكومة بدفع ١٥ الف جنيه ، تعويضا لاحد الضباط الاحرار عن إعتقاله وتعذيبه في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . أعلنت المحكمة في حيثيات الحكم ، « ان هذا التعويض ربما يخفف عن الضابط ، ما تعرض له من أهوال وذلال ، في هذه الحقبة السوداء من تاريخ حياته . لانه لم يقترف إثما ولاذنبا ، ولا جريمة ، يستحق عليها كل ما عاناه » .

وكان اللواء حسين محمد أحمد حموده ، أحد الضباط الاحرار ، قد أقام دعوى أمام محكمة جنوب القاهرة ، وقال فيها ، انه اشترك في تخطيط وتنفيذ حركة يوليو ١٩٥٢ . وفوجىء في عام ١٩٥٤ ، برجال الشرطة العسكرية تقتحم منزله ، لاعتقاله في احد المعتقلات . واستمر اللواء حمودة ، ينتقل من معتقل الى اخر ، حتى تم الافراج عنه في عام ١٩٦٥ .

وأضاف اللواء حمودة في دعواه ، انه تعرض خلال فترة اعتقاله التي

(البقية ص١١)

تفاصيل مثيرة حول الأسرة المصرية التى أربكت بورصة لندن .. للمرة الثانية

تسببت عائلة « الفايد » المصرية للمرة الثانية ، في اهتزاز الاسواق المالية والتجارية ، « وإربكت » البورصة في لندن . عرض محمد فايد ، يوم الاثنين الماضي ، شراء محلات « هارودز » الشهيرة بمبلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني ! . وكانت المرة الأولى التي اهتزت فيها اسواق لندن في اوائل نوفمبر الماضي ، عندما اشترت العائلة المصرية ٣٠٪ من اسهم مؤسسة « فريزر » وهي الشركة الام التي تمتلك محلات هارودز مقابل ١٢٨ مليون جنيه استرليني . وحققت المؤسسة في ذلك الوقت ربحا صافيا بلغ ٧٢ مليون جنيه استرليني ، لارتفاع قيمة الأسهم الفعلية من ٢٨٦ بنسا الى ٣٢٠ بنسا في بورصة لندن للأوراق المالية .

تقيم أسرة فايد - التي تضم الأخوة محمد وصلاح وعلى فايد في لندن منذ

(البقية ص١١)

٣٠ ألف جنيه تعويضا لمرشح وفدى لاستبعاد نتيجته

على سلامة

الزمت محكمة القضاء الاداري وزارة الداخلية ، بدفع ٣٠ الف جنيه ، تعويضا الى علي سلامة ، بسبب ملاحقته ... انتخابات الاعادة لعضوية مجلس الشعب ... ١٩٧٩ . كان على سلامة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ، قد أقام دعوى ضد وزير الداخلية ، عقب

(البقية ص١١)

الافلاس يهدد تجار الحديد بسبب النزاع بين وزارتى الاسكان والصناعة

التجار إستسلموا لرفع سعر الحديد بأثر رجعى خوفا من المخالفات التموينية

محمد عبد الوهاب - محسن صدقى

تعرض تجار حديد التسليح ، إلى خسائر فادحة ، بسبب النزاع القائم بين وزيري الاسكان والصناعة ، حول قرار رفع أسعار الحديد من ٢٦٣ جنيها إلى ٣٥٠ جنيها للطن . كانت شركات الصناعة قد أصرت على تطبيق قرار الرفع بأثر رجعي ليسري على التعاقدات السابقة لصدور القرار . ورفضت الشركات الالتزام بقرار وزارة الاسكان بتطبيق القرار بعد صدوره في ٢٧ يناير الماضي ، عملا بقرار رئيس الوزراء بعدم تطبيق اى قرار بأثر رجعي .

وكانت اللجنة العليا للسياسات قد قررت في ٦ نوفمبر الماضي رفع الدعم عن صناعة فحم الكوك ، وتحريك سعر تسليمه إلى شركة الحديد والصلب حسب التكلفة الاقتصادية له اعتبارا من أول يناير الماضي ، والزمت اللجنة العليا شركات وزارة الصناعة بتسليم حديد التسليح من هذا التاريخ بسعر ٣٥٠ جنيها للطن .

وأصدر وزير الاسكان قراره رقم ١٢ لسنة ٨٥ في ١٣ يناير الماضي ، بالسعر الجديد لحديد التسليح ، ونص فيه على أن يسرى السعر على التعاقدات الجديدة ، ويتم صرف كميات الحديد التي تم سداد قيمتها قبل هذا التاريخ ، من شركة الدلتا للصلب ، بالاسعار القديمة .

وقامت شركة الدلتا للصلب .

بحصر كميات الحديد المدفوع قيمتها ، ولم تسلم لاصحابها حتى تاريخ صدور القرار ، واتضح أنها تبلغ ٢٢٤ الفا و ٢٧٦ طنا منها ٥٤ الفا و ٥٣٩ طنا من الانتاج المحلي و ١٦٩ الفا و ٧١٧ طنا من الحديد المستورد .

وتم تدبير هذه الكميات عن طريق الاستيراد ، حيث تم التعاقد على استيراد ٣٠٠ الف و ٥٠٠ طن - بخلاف الانتاج المحلي - لتغطية جميع الكميات المسدد قيمتها بالاسعار القديمة ، ثم يبقى فائض قدره ٧٦ الف طن ، يتم بيعها وتوزيعها بالاسعار الجديدة وهى ٣٥٠ جنيها للطن .

وأصرت الشركة الاهلية بأبي زعبل ، وشركة الدلتا للصلب ، على تنفيذ تعاقداتها القديمة ، والتي تمت قبل رفع السعر ، بالأسعار الجديدة ،

(البقية ص١١)

حكم سابق يستولى على ١٠٠ مليون جنيه ويهرب

هرب حكم كرة قدم دولي سابق ، الى البرازيل ، بعد استيلائه على ١٠٠ مليون جنيه من البنوك . كان احد البنوك قد ابلغ الادارة العامة لمخاطر الائتمان في البنك المركزي ، باستيلاء الحكم السابق ، على اموال البنك . وعلمت « الوفد » ، ان المدعي العام الاشتراكي ، سوف يبدأ خلال الايام القليلة القادمة ، التحقيق في هذه الواقعة ، وتحديد المسئولين عنها ، لاحالتهم الى محكمة القيم . الحكم الهارب شقيق رجل أعمال شهير .

د . شفيق يتهم القائمين بالحملة ضده بترديد الاكاذيب

اكد الدكتور احمد شفيق ، ان الدواء الذى اخترعه لعلاج الروماتيد ، لايحتوى على مادة بها حيوانات منوية إتهم الدكتور شفيق ، القائمين بالحملة ضده ، بأنهم يرددون اكاذيب ليس لها اساس من الصحة ، عن الدواء الجديد ، لاشاعة البلبلة بين الناس . وقال الدكتور شفيق ، ان الايام المقبلة سوف تثبت صدق اختراعه ، واكد ، ان محتويات الدواء الجديد ، مازالت سرا ، ولم يكشف النقاب عنه . وتمنى الدكتور شفيق ، للقائمين بالحملة ضده ، ان ينصرفوا الى البحث العلمي الجاد ، بدلا من اضاعة وقتهم في التخبط والتخمين !!

الاتحاد والحزب الوطنى تكتلوا لاسقاط حسن حلمى

فاز الدكتور حسن عبدون برئاسة اتحاد الكرة ، بفارق ٢٨ صوتا فقط عن منافسه محمد حسن حلمي . كانت « الوفد » قد توقعت في الصفحة الرياضية ، فوز عبدون ، تحت عنوان « البقاء لله .. ولاتحاد الكرة » !! . تدل النتيجة على مدى قوة حسن حلمي ، رغم تضافر كل الجهود لاسقاطه . ومنها سلطان اتحاد الكرة القديم على الاندية ، والحزب الوطني بكل ثقله ، والتعليمات الصريحة والواضحة لمديريات الشباب والمحافظين ، حتى ان أحد محافظي الوجه البحري ، جمع استمارات الاندية التابعة لمحافظته ، وعددها ٢٨ ناديا ، وملأ المحافظ الاستمارات بنفسه .

اجتماع مشترك للجنتين الدينية والتشريعية بالوفد

تعقد اللجنتان التشريعية والدينية بحزب الوفد ، اجتماعا مشتركا ، برئاسة الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب . يعقد الاجتماع في الساعة السادسة من مساء يوم السبت القادم ، بمقر الحزب في ٤ شارع حسن بدراوى المتفرع من شارع الاهرام .

اسماء اعضاء لجان الوفد النوعية « ص ١٠ »

الوفد يطالب بالغاء اللائحة المالية لطلاب الجامعات

يتقدم نواب حزب الوفد ، في مجلس الشعب ، خلال الايام القادمة ، بمشروع قانون لالغاء اللائحة الحالية لطلاب الجامعات . سيطالب نواب الوفد ، بالاستجابة الى مطالب طلبة الجامعات ، وأهمها العودة مؤقتا الى اللائحة الطلابية لعام ١٩٧٦ ، الى حين تعديلها ، وتنقيتها مما يتعارض مع مطالب الطلبة .

الثلاثاء القادم إحتفال سيدات الوفد بيوم المرأة

تحتفل لجنة سيدات الوفد العامة ، في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء القادم ، بيوم المرأة العالمي . وجهت لجنة السيدات ، الدعوة إلى القيادات النسائية ، وقيادات العمل الاجتماعي ، للمشاركة في الاحتفال .

يحضر الحفل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وقيادات الحزب .

الذئاب تزحف إلى مدارس البنات فى القاهرة والمحافظات

واصلت « الوفد » حملتها ، لتعقب الذئاب البشرية .

امتد زحف الذئاب الى مدارس البنات في القاهرة والمحافظات .

ففي حلوان تواصل النيابة التحقيق مع محمد حسني السيد ، ٢٧ سنة ، المدرس بمدرسة الطلائع الابتدائية بالبنين . تبين ان المدرس اعتدى على إحدى تلميذاته وعمرها ١٢ سنة واستمرت علاقته بها ثلاثة أشهر تحت تهديد التشهير بها

(البقية ص١١)



مشكلة شحنة علف الدواجن التي كان سرحها جمرك بورسعيد ، دخلت مرحلة جديدة وخطيرة . فبعد أن أجمعت تقارير المعامل الحكومية ، على أن الشحنة قد تلفت نتيجة تركها في العراء لأكثر من ثلاثة أشهر ، وأصبحت سامة ، وبها حشرات ، وانها قد تصيب الدواجن بالجرب ، ولابد من إعدامها . بعد كل هذه التأكيدات ، أصدر وزير الزراعة ، فجأة ، قرارا بأن الشحنة صالحة ، ويسمح بدخولها إلى البلاد .

(البقية ص١١)



من المسئول عن تخريب اقتصادنا المريض مهربو النقد .. أو وزارة الاقتصاد .. أو الاثنان معًا ؟!

تقول الواقعة ان صاحب مصنع رخام ابتكر طريقة جديدة للتهريب .. فقد كان يحمل إقرارا جمركيا بانه عاد من الخارج ومعه ١٠٠ الف دولار أمريكي .. وهذا الاقرار يعطيه حق الخروج مرة ثانية بنفس المبلغ .. وقام الرجل باعداد ٣ حقائب للسفر بها للخارج .. وفى كل منها ١٠٠ الف دولار .. وتقدم الى شركة الطيران بكل حقيبة على حدة .. كان يقوم بوزن حقيبة .. وبعد أن تتم اجراءات الوزن والجمارك وتوضع على « السير » فى طريقها الى الطائرة ويطمئن عليها تماما .. يقوم بإحضار الحقيبة الثانية لتتم نفس الاجراءات .. ثم الثالثة .. حتى اذا ماتم تفتيش اى منها يتقدم بالاقرار الجمركي الذى يعطيه حق السفر ومعه ١٠٠ الف دولار سبق أن دخل بها البلاد من الخارج .

ولكن لم يكن يعلم ان رجال شرطة المطار كانت لديهم معلومات كاملة عن خطته .. وانهم قاموا بجمع هذه الحقائب من فوق « السير » وبعيدا عن أعين الركاب .

وبمواجهته اعترف صاحب مصنع الرخام بواقعة التهريب ورفض التنازل عن المبلغ . وتم منعه من السفر وأحيل الى النيابة التى امرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق .. ثم عرض على قاضى الاحالة فامر بالافراج عنه بكفالة قدرها ١٠٠ الف جنيه . أحضرها أعوانه فى « جوال » وخرج ليبدأ نشاطه فى الاتصال بالمسئولين لاعادة المبلغ كله !!

وقعت الحادثة فى مطار القاهرة الدولى يوم ٢١ فبراير من العام الماضى .. وفى ٥ مارس أصدرت وزارة الاقتصاد قرارا برفع الدعوى العمومية واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المهرب . وتقديمه للمحاكمة .. وأرسلت الوزارة قرارها لرئيس نيابة الشئون المالية والتجارية . مضافا اليه ملف القضية التى أخذت رقم ١٥١ لسنة ١٩٨٤ .

وفى ١٨ مارس .. أى بعد القرار الأول بـ ١٣ يوما فقط . صدر قرار من وكيل وزارة الاقتصاد لشئون النقد الاجنبى . يطلب عدم رفع الدعوى العمومية . وقبول التصالح مع المخالفين . مع مصادرة مبلغ ٢٢٢ ألفا و٢٥٠ دولارا امريكيا . ورد مبلغ ٨٦ الف دولار وشيك مصرفى بمبلغ ١٠٠ الف دولار لصاحب الشأن .

ولكن يبدو أن الاتصالات تكثفت بشكل أوسع .. حتى استطاع نفس المهرب الحصول على قرار شامل فى ٧ فبراير ١٩٨٥ جاء فيه ان الوزارة عدلت عن قرارها السابق ليصبح « فى ضوء موافقة الاستاذ الدكتور الوزير لانطلب اتخاذ الاجراءات القانونية أو رفع الدعوى العمومية .. مع رد كافة المضبوطات على ذمة القضية لاصحابها » .

والصورة ليست فى حاجة الى تعليق .. فهى دليل واضح على التخريب الذى يحدث فى اقتصاد مصر .. وتشجيع المهربين على الخروج باية مبالغ .. فاذا لم يتم ضبطهم فقد افلتوا .. واذا ضبطوا فهم يعرفون الطريق جيدا لاسترداد المبالغ التى ضبطت معهم .. وايضا يفلتون .. والنتيجة .. مزيد من التخريب فى اقتصادنا الذى لم يعد يتحمل المزيد !!

مقترحات لحل مشكلات القرارات الاقتصادية الاخيرة

كتب ـ محمد رضوان :

أعلن أحمد فؤاد رئيس المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار أنه بصدور القرارات الاقتصادية الأخيرة تم تطبيق خطوة قبل أخرى .. فقد كان من الواجب التركيز على زيادة العرض أولا .. وتهيئة المناخ النفسى لتوفير الحصيلة من النقد الاجنبى ، وتوفير احتياط كاف .. وتنظيم أسلوب عمل الفروع الاجنبية .. قبل البدء فى التنفيذ . وأضاف انه لاداعى لوجود نسبة التامين النقدى لدى البنك المركزى التى يدفعها المستوردون للمجموعات السلعية الاربع لانها فى النهاية تمثل عبئا على المستهلك ، وتزيد من تكلفة السلعة .. كما كان يجب أن يلتزم البنك المركزى بتوفير حد أدنى من الغطاء النقدى لوحدات الجهاز المصرفى الأخرى . كما أن القرارات جاءت فى مناخ لا يسمح بسهولة بجذب المدخرات .

وأعلن الدكتور فؤاد سلطان رئيس بنك مصر ـ ايران ، أن مشكلة المديونيات القائمة التى أعلن وزير الاقتصاد انه لا يعرف حجمها بدقة مشكلة هامة ، ويجب أن تحل ، لانها تؤثر على قدرة البنوك فى فتح الاعتمادات . وتساءل عن الهدف وراء الاحتفاظ بـ ٢٥٪ من حصيلة موارد البنوك من النقد الاجنبى لدى البنك المركزى ؟

امتيازات للرعايا اليونانيين فى مصر

طالبت الحكومة اليونانية بضرورة اعفاء دخل المدرسين اليونانيين ورهبان دير سانت كاترين ، من القواعد التى تطبقها مصر بالنسبة للقادمين للعمل اليها من الدول الاجنبية مقابل تصديقها على اتفاقية العمالة بين الدولتين ، كما طلبت اليونان خلال الزيارة الاخيرة للرئيس مبارك تيسير الدخول والعودة دون تاشيرات لليونانيين المقيمين بمصر .

هولاكو فى نقابة الصحفيين

كان مشهدا مثيرا للغثيان والحسرة والكمد .. مشهد بعض حملة الاقلام وهم يطاردون نقيبهم السابق صلاح جلال ، ثم ينهالون عليه ضربا على مرأى ومسمع من الجماهير التى اصطفت على جانبى شارع عبد الخالق ثروت . وعلى مقربة من حصون الرأى والعدل والقانون فى مصر ممثلة فى نقابات الصحفيين والمحامين والقضاة ..!!

هناك انكسرت الاقلام .. وطويت الصحف .. وشرعت النبابيت والشوم والمطاوى والشماشب الحريرى ، لتحاصر نقيب الصحفيين وتسد عليه المنافذ ، حتى استطاعت سيارة شرطة أن تستخلصه من براثن الغوغاء وتعود به الى بيته حزينا كسيفا .. بينما أخذ الانكشاريون من سلالة هولاكو يرددون صيحات الانتصار ويهتفون بحياة الديمقراطية والحرية والاشتراكية ..!!

فما أتعس الشعارات البراقة والعبارات الخلابة والجمل الطنانة التى تسيل من أقلام زملاء المهنة حين يتغزلون فى الديمقراطية ويتشدقون بالحرية ويتغنون بالكرامة الانسانية .. ثم لايلبثون أن يطأوا كل ذلك بالنعال عندما تضعهم الظروف فى موضع الممارسة الواقعية ..

من المسئول عن هذا المصير المفجع الذى انتهى اليه بعض زملاء المهنة ..؟

هل هى التربية السياسية الفاسدة التى جعلت النبوت أقوى من القلم .. والشلوت أجدى من العقل .. والبلطجة أفضل من الحوار .. والايذاء والتنكيل بديلا عن الجدال بالتى هى أحسن ..؟

ليس هذا مقام البحث عن أسباب هذه الظاهرة المخجلة التى أظهرها بعض المنتسبين الى مهنة الصحافة .. ولكنه مقام حسرة وعتاب .. ولابد أن يكون فى دستور النقابة مايحمى هذه المهنة الجليلة من عدوان المعتدين .. واذا كان الصحفيون لا يكفون عن مطالبة الدولة بمكافحة الارهاب ومقاومة الاغتصابات وإقرار الامن فى الشوارع والحوارى .. فبهم أجدر بتطبيق هذه الامور فى بيتهم ..

ان مايجرى فى نقابة الصحفيين هذا الاسبوع فى أعقاب انتخابات نقيبها ومجلسها .. لا ينبغى أن يمر دون حساب .. ولعل أولى الكلمات الجليلة التى أصدرها مجلس النقابة فى أول اجتماع له والفرح فيها صلاح .. ملحمة وفتح صفحة جديدة !! فهل ان تتمثلوا عن المستقبل العلوية قمتا للحفاظ على كرامة المهنة وحمايتها من الارهاب والبلطجة .

« خريوش »

توضيح من يس سراج الدين بشأن حديثه مع صحيفة « مايو »

تلقت « الوفد » التوضيح التالى من يس سراج الدين عضو مجلس الشعب : نشرت صحيفة « مايو » الصادرة فى ٤ مارس الجارى حديثا لى اجراه معى الاستاذ محمود معوض وقد لاحظت أن مجرى الحديث لم يلتزم الدقة من جهة ولم ينشر الحديث كله من جهة أخرى وبتر كثيرا مما يكمل الاجابة مع اضافات وعبارات من عنده

وعلى سبيل المثال .. ذكر اننى لم اتقدم بالتماس لحزب الوفد لعودتى .. وان كان السؤال عن ذلك لم يطرحه اطلاقا الا ان الحقيقة انى تقدمت بطلب للسيد رئيس الحزب لمراجعة قراره الصادر بشأنى لأن ذلك من أهم ما آمله

اما عن سؤاله عن رأيى فى قبول حزب الوفد استقالة فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل فلقد كانت اجابتى اننى كنت افضل أن يشرح الشيخ صلاح وجهة نظره للحزب ويستمع لرأى الحزب قبل ان يقدم استقالته لأنه ربما اقتنع بوجهة نظر الحزب وهى تمسكه بتطبيق الشريعة والمهم اننى لم أنكر شيئا عن استقالة لم يتقدم بها .. !

وعن رأيى فى برنامج الحزب الوطنى .. ! أجبته انه لو تحقق ولو بعض ماجاء فيه لأفاد مصر وان المهم هو التنفيذ وان الحكومة الحاضرة تعمل وان كان افتقارها للتخطيط السليم فى بعض المشروعات يفسد انجازاتها .

وسؤاله عن الديمقراطية ورأيى فى مستقبل الاحزاب فى مصر ؟ وكانت اجابتى ان مستقبل الاحزاب والتجربة الحزبية يتوقف على ديمقراطية الحزب الحاكم ، وعلى قمته رئيس الدولة ، كما يتوقف على ديمقراطية الاحزاب وهى تمارس عملها ولم اذكر عبارة أن فاقد الشىء لايعطيه . وعندما سألنى عن الممارسة الديمقراطية داخل مجلس الشعب .. اجبته بأن المعارضة الموجودة الآن داخل المجلس معارضة موضوعية بدليل موافقتها على كثير مما جاء فى برنامج الحكومة وعلى مواقف أخرى كثيرة ، وان رئيس المجلس باستثناء بعض الملاحظات التى لا أوافق عليها يدير المجلس بجدارة ويعطى الفرصة للمعارضة للقيام بواجبها ...

خطفوا سهير أثناء ذهابها إلى المدرسة والمباحث ترفض إثبات الحادث « خطف »

بلاغ عاجل للنائب العام . اختطفت سهير موريس درفيل .. ١٧ سنة .. الطالبة بمدرسة نجع حمادى ، تحت تهديد السلاح علنا وفى وضح النهار ، وكانت فى طريقها الى المدرسة بصحبة خطيبها وابن عمها صباح ٢٥ فبراير الملغى . ابلغ اهل الفتاة مركز شرطة نجع حمادى .. اكد خطيب الفتاة وابن عمها تعرفهما على اثنين من المختطفين . وأن أحدهما جار والد الفتاة وبينهما خصومة بسبب رغبته فى شراء منزله بالقوة . والآخر يعمل شرطيا سريا بمركز فرشوط !

رفض رئيس مباحث المركز إثبات واقعة الاختطاف . وطرد خطيب الفتاة وابن عمها ، واحتجز والدها بالمركز لمدة يومين

لجأ أهل الفتاة الى مكتب التلغراف للاستغاثة بوزير الداخلية وفوجئوا بوجود حراسة على المكتب وضعها رئيس المباحث لمنعهم من الاتصال بالقاهرة . ومازال اهل الفتاة يبحثون عن ابنتهم المخطوفة .. والشرطة تقف على مكتب التلغراف !!

زيادة اسعار الطاقة الكهربائية

أعدت وزارة الكهرباء مشروع قانون جديدا يقضى بأن يتحمل المستهلك ضريبة الدمغة المفروضة على توريد الطاقة الكهربائية . أعد المشروع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة . كانت شركات توزيع الكهرباء تتحمل هذه الضريبة وفقا للقانون ١١١ لسنة ١٩٨٠ ، وتبلغ حوالى ٤ ملايين جنيه سنويا ـ وطلب المهندس ماهر اباظة رفع هذا العبء عن الشركات ، وتحميله للمواطنين ـ وأوضح المهندس اباظة فى مذكرته أن قيمة مايتحمله المواطن سيكون فقط ٤٥ مليما

تعويض ٢٠ ألف جنيه من إحدى الوزارات لفتاة اغتصبتها الذئاب البشرية فى إحدى سيارات الحكومة

قضت محكمة جنوب القاهرة « دائرة التعويضات » بالزام إحدى الوزارات ، بدفع ٢٠ ألف جنيه ، تعويضا لفتاة تعرضت لحادثة اعتداء اغتصاب وحشى . كان اثنان من العاملين قد قاما باختطافها فى احدى سيارات الوزارة واغتصابها تحت تهديد « المطاوى » .

شرحت الفتاة مأساتها فى عريضة الدعوى قائلة : انها أثناء ركوبها إحدى السيارات العامة فى طريقها لزيارة أحد أشقائها ، اعترضتها سيارة حكومية يستقلها شابان بشريان . وطلبا من السائق انزالها للركوب فى السيارة الحكومية ، بعد أن أوهماها انهما مبعوثان من طرف شقيقها لتوصيلها الى مكانه .

وبعد ان ركبت معهما السيارة . انطلقا بها مسرعين الى منطقة جبلية منعزلة وقاما بالاعتداء عليها بوحشية تحت تهديد المطاوى ، مع صرخاتها وتوسلاتها . تمكنت احدى الدوريات من الوصول الى مكانها ، والقت القبض على الشابين . ولجأت الضحية الى رفع دعوى ضد الوزارة لتعويضها عما لحقها من أضرار .

وقالت المحكمة فى حيثياتها : « مما لا شك فيه أن « الفتاة » قد أصابتها أضرار جسيمة ، تتمثل فيما وقع على جسدها من إعتداء بالغ الوحشية .. كما ان اضرارا أدبية بالغة قد لحقتها من جراء الحادث .. تتمثل فيما أصابها من جزع وفزع ورعب .. وما أصابها من آلام نفسية رهيبة .. نتيجة لفقدها أغلى ما تملك .. وهو شرفها ..!!!

أصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار عبد الحميد محمود عمر رئيس المحكمة ، وعضوية المستشارين ابراهيم عبد السيد وفوزى حلمى وأمانة سر رمضان عبد الصمد .

المرشحون الوفديون يفوزون فى انتخابات نقابة المعلمين [illegible]

الحكم أول أبريل فى قضية العضو الأمى

كتب ـ محمود الشاذلى

قررت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد الفتاح بسيونى ، حجز قضية العضو الامى بمجلس الشعب ، للحكم فى جلسة أول ابريل القادم . كانت المحكمة قد نظرت القضية يوم الاثنين الماضى ، بعد تقديم المذكرات تضمنت مذكرة فؤاد عبد المحلمى عن مجدى الشافعى الذى طعن فى صحة ترشيح انتخاب العضو محمد احمد القدح

ـ الحكم برفض الطلب المستعجل بوقف تنفيذ الحكم المطعون فيه رقم ٤٠٨٧ / ٣٨ق

ـ رفض الطعن موضوعيا ، والزام الطاعن بالمصروفات واتعاب المحاماة عن الدرجتين . وتاييد حكم محكمة الدرجة الاولى ببطلان انتخاب العضو المذكور ، واستبعاده . وبالتالى بطلان قائمة الحزب الوطنى كلها ، واعلان فوز قائمة حزب الوفد عن الدائرة .

وقال المحلمى فى مذكرته انه عندما استلزم المشرع ، ضرورة اجادة المرشح للقراءة والكتابة ، فقد كان ذلك لحكمة عظيمة ، لأن مجلس الشعب يجب أن يتكون من رجال استنارت عقولهم بالمعرفة حتى يتمكن من اداء المهام الكبيرة المنوطة بهم

وقالت المذكرة ان كل هذه المهام يلزم لممارستها عقول مسلحة بالعلم والمعرفة ، فلا يمكن أن نكل أمرها لمن يجهل القراءة والكتابة .

من البلد

نحو نقابة قوية للصحفيين

منذ أيام توجه أكثر من الف صحفى لانتخاب نقيب جديد لهم وستة أعضاء . كنت واحدا من الذين شرفهم العاملون فى بلاط صاحبة الجلالة بالدخول فى مجلس النقابة الجديد .. يالها من أمانة ثقيلة ألقيت على عاتقى .

ومن المؤكد أن هناك مهام ثقيلة تنتظر نقابة الصحفيين يجب أن يشعر كل من شارك فى الانتخابات التى أجريت أن صوته لم يضع هدرا .. من واجب النقابة أن تثبت وجودها فى كل مكان .. بين الصحفيين وأولاد البلد .. إن ذلك يتحقق بتحرير الصحف من كل قيودها .. على النقابة أن تكافح فى سبيل ذلك .. فما أكثر الأغلال الموجودة حتى الآن .. انها تتمثل فى استمرار سيطرة الحكومة على الصحف القومية .. مطلوب القضاء على كل أشكال الهيمنة الحكومية .. كالمجلس الأعلى للصحافة ، ومجلس الشورى الذى يسيطر على الصحف القومية ويعين رؤساءها .

يجب أن تكون نقابة الصحفيين هى وحدها المختصة بكل شئون الصحافة . ومن الواجب أيضا القضاء على كل القيود التى تحول دون إطلاق حرية إصدار الصحف . إن ذلك كله سيؤدى فى النهاية الى الارتقاء بشأن صاحبة الجلالة والصحفيين .. سيشعر أولاد البلد أن صحافة مصر هى صحافة الناس العاديين التى تعبر عنهم وليست صدى لصوت الحكومة .

وهناك مهمة أخرى جليلة تنتظر نقابة الصحفيين ـ أعنى تقديم خدمات حقيقية لأبناء المهنة بغض النظر عن انتماءاتهم .. مطلوب أن يشعر كل صحفى أن النقابة هى حصنه وملاذه .. تقف بجانبه فى كل محنة .. تساعده فى التغلب على مشاكل الحياة المعقدة ، وتقديم كل التسهيلات الممكنة له فى هذا الصدد . إن نجاح النقابة يتمثل فى قدرتها على جذب الصحفيين جذبا الى بيتهم الثانى . ويالها من مهمة صعبة ـ ولكن رحلة الالف ميل تبدأ عادة بخطوة واحدة .

● محمد عبد القدوس .

العصفورة

رئيس جامعة القاهرة يتهرب من مخالفات عقد قصر العيني

د . حسن حمدى

● الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة .. يعلن فى كل مكان ، عدم مسئوليته ، عما ينسب إلى التعاقد الذى وقعته الجامعة ، لبناء مستشفى قصر العينى الجديد . يؤكد الدكتور ، أن المسئولية تقع على رئيس لجنة البت فى العطاءات التى قدمت لاقامة مشروع المستشفى . يشغل رئيس اللجنة الآن منصبا سياسيا هاما . من المخالفات ، ان تم التعاقد بدون الاتفاق على التصميم النهائى للأجهزة الطبية

دعوة الى رئيس الوزراء

● دعوة .. نوجهها الى كمال حسن على رئيس الوزراء ، ليقوم بزيارة ثانية ، الى مكتب بريد مجلس الشعب . وبشرط أن تكون الزيارة مفاجئة ، « بحق وحقيقى » ! ! كان المكتب قد استعان بفتيات من ادارات ومكاتب البريد ، وارتدين زيا موحدا ، لتمثيل دور العاملين فى المكتب ، عندما افتتح رئيس الوزراء ، التجديدات بالمكتب فى ١٦ فبراير الماضى . وبعد حفل الافتتاح ، عادت ريمه إلى عادتها القديمة ! !

اللوبى الناصرى يعد خطة لمساندة مكرم وضرب المؤسسات الناجحة

● اللوبى الناصرى .. يبحث الآن إعداد خطة لدعم ومساندة مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ، بسبب موقفه الحرج فى المؤسسة ، بعد الخسائر الضخمة التى لحقت بها خلال فترة تولى مكرم لرئاسة المؤسسة وتهدد الخسائر بتوقفها عن العمل . يتردد أن ديون دار الهلال تزيد على ١٥ مليون جنيه . كان المجلس الاعلى للصحافة قد تدخل لدعم ميزانية المؤسسة بمبلغ مليون جنيه . لتوفير سيولة نقدية لدفع مرتبات العاملين ، وعلمت « العصفورة » ، ان اللوبى الناصرى يعد الآن خطة سرية ، لضرب بعض المؤسسات الصحفية الناجحة . تهدف الخطة الى محاولة اقرار مبدأ قيام المؤسسات الصحفية الناجحة التى تحقق أرباحا بدعم المؤسسات الصحفية الخاسرة التى يسيطر عليها الناصريون .

وزير التربية يكره « الرسم »

● المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .. لم يعقد إجتماعا واحدا ، ولو للذكرى ، منذ عامين ! . كان قد صدر القرار الجمهورى رقم ٥٢٣ فى عام ٨١ ، بإنشاء المجلس الأعلى . ونص القرار على ان يجتمع المجلس اربع مرات ، على الاقل ، سنويا ، وان يتولى « رسم » كل مايتصل بسياسة التعليم .

الاب والشقيق

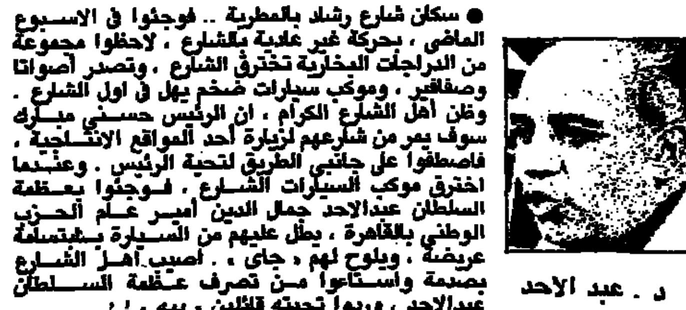
رهينة

● مخبرو « العصفورة » بمباحث أمن الدولة .. اكتشفوا واقعة غريبة فى بدروم مبنى المباحث . كانت المباحث قد هاجمت منزل أسامه السيد ياسين ، للقبض عليه ، بتهمة توزيع منشورات فى مسجد النور ، لم تجد المباحث « أسامه » . فاقتادوا والده السيد ياسين ٦٠ عاما ، ويعمل مفتشا بوزارة الصحة ، وابنه أحمد ١٨ عاما ، إلى بدروم مباحث أمن الدولة ، رهينة لحين ضبط « أسامة » . وفعلا تم الافراج عن السيد ياسين وولده أحمد . بعد القبض على « أسامة » .!

تعكير صفو ومزاج الاسرائيليين

● اسرائيل .. اتهمت السلطات المصرية ، بتعكير صفو ومزاج الاسرائيليين ، الذين يستمتعون داخل قواربهم بشمس ومياه جنوب إيلات . تريد أن حرس السواحل المصرى ، تعرض لزورق سباق اسرائيلى ، بالقرب من جزيرة « المرجان » المصرية ، بالرغم من حصول ركاب الزورق ، على تصريح من حسن عيسى القنصل المصرى فى إيلات ..!

عظمة السلطان عبد الأحد يثير الاستياء



د . عبد الاحد

● سكان شارع رشاد بالمطرية .. فوجئوا فى الاسبوع الماضى ، بحركة غير عادية بالشارع ، لاحظوا مجموعة من الدراجات البخارية تخترق الشارع ، وتصدر أصواتا وصفافير ، وموكب سيارات ضخم يهل فى اول الشارع . وظن أهل الشارع الكرام ، ان الرئيس حسنى مبارك سوف يمر من شارعهم لزيارة أحد المواقع الانتاجية ، فاصطفوا على جانبى الطريق لتحية الرئيس . وعندما اخترق موكب السيارات الشارع . فوجئوا بعظمة السلطان عبدالاحد جمال الدين أمين عام الحزب الوطنى بالقاهرة ، يطل عليهم من السيارة بابتسامة عريضة ، ويلوح لهم « جاى » . اصيب أهل الشارع بصدمة واستاءوا من تصرف عظمة السلطان عبدالاحد ، وردوا تحيته قائلين « بيه » ! !

« الخوالقة » الخامس بعد هزيمته

● الدكتور سعد الخوالقة وكيل كلية هندسة جامعة الاسكندرية ، ورئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب .. انهزم فى انتخابات عمادة الكلية ، التى أجريت فى الاسبوع الاسبق ، وحصل على المركز الخامس . فاز بمنصب عميد الكلية الدكتور احمد عبدالحليم رئيس قسم الهندسة الميكانيكية . كان « الخوالقة » مرشحا لمنصب أمين الحزب الوطنى بالاسكندرية ، رغم انه من سكان محافظة البحيرة

تصفية مشروع السكان الثانى

● البنك الدولى .. رفض الاستمرار فى تمويل السكان الثانى لتنظيم الاسرة ، والذى ينتهى فى شهر نوفمبر القادم . تقوم الآن وزارة الصحة ، بتصفية المشروع . وتتولى النيابة الإدارية التحقيق فى بعض المخالفات المالية . من بين المخالفات ، شراء اجهزة ومعدات بأثمان باهظة ، وإنفاق اموال مقابل خدمات وهمية ! ! .

كاميرات الرقابة .. تكشف عن عقلية قيادات الاسكندرية ! !

● كاميرات الرقابة الادارية .. تسببت دون قصد فى « عكننة » الأسر المنكوبة بالاسكندرية . كانت « العصفورة » ، قد شاهدت كاميرات تليفزيونية ، تصور مخيمات اللاجئين المصريين . الذين انهارت منازلهم ، واحتلوا أرصفة شارع عبدالمنعم . وأجرى رجال الرقابة أحاديث مع أسر اللاجئين . ودست « العصفورة » ، انفها وسط الزحمة . وعلمت أن الكاميرات تتبع هيئة الرقابة الادارية . وقالت الاسر خلال الاحاديث ، إنهم يعيشون داخل الزكائب والنايلون ، والخيام ، التى يستأجرونها بمبلغ ٥٠ جنيها شهريا ! ! . وفى اليوم التالى ، تحركت محافظة الاسكندرية لحل هذه المشكلة ، وهداها تفكيرها الجهنمى ، الى ازالة المخيمات من الشوارع الرئيسية ، وحشر هؤلاء اللاجئين فى الحوارى والأزقة . وخرجت الرقابة الادارية ، بكاميراتها ، للمرة الثانية ، تصور اللاجئين فى مواقع اقامتهم الجديدة فى الحوارى والأزقة . ونتساءل ، ماذا ستفعل الرقابة الادارية بهذه الافلام ؟ .

● بالصدفة .. عثرت « العصفورة » على مصنع للمبانى الجاهزة فى البساتين ، وآخر للطوب الاسمنتى ، معطلين عن العمل منذ عام . كان مصنع المبانى ينتج حوائط ٨ شقق ، ومصنع الطوب ينتج ١٠ آلاف طوبة يوميا . وعلمت « العصفورة » ، أن العمل متوقف بسبب خلاف بين الشركة المالكة للمصنع ، وبين جمعية صقر قريش ، ووصل الخلاف الى حد الصراع الشخصى بين رئيس الشركة ورئيس الجمعية . كما أن هناك ملايين من الجنيهات ، تائهة بين الشركة والجمعية وبنك استثمارى ، وامتنعوا جميعا من اتخاذ الاجراءات القانونية ، خوفا من كشف المستور .

كما قامت شرطة الكهرباء ، بتحرير محاضر سرقة تيار كهربائى ، لسكان عمارات جمعية صقر قريش بالمعادى ، لعدم وجود عدادات كهربائية بالشقق . تستخدم الجمعية عدادات انارة تجارية منذ بدء انشاء العمارات حتى الآن .

رئيس اللجنة

يجهل الحقيقة

● تجار الخضر أعضاء لجنة التسعيرة بمحافظة القاهرة .. قاطعوا اجتماعات اللجنة ، التى تتولى تحديد التسعيرة الجبرية لأسعار الخضر ، يؤكد التجار فى أحاديثهم ، ان رئيس اللجنة يجهل حقيقة الاوضاع ، والاسعار فى مناطق الانتاج ، وفى داخل السوق .

مدير الأمن .. مرتش

● مدير الأمن بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات .. ضبطته هيئة الرقابة الادارية ، متلبسا بتقاضى رشوة من أحد المتعاملين مع الهيئة . أمرت النيابة العامة بحبس مدير الأمن ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

هل صحيح ؟

● واقعة غريبة .. إستمعت اليها « العصفورة » ، وتتردد داخل أروقة وزارة الاوقاف . يشاع ان اموال صندوق النذور ، ينفق منها لكسوة أحد كبار المسئولين فى الوزارة . تتحدث الواقعة عن شراء قماش لتفصيل ٦ بدل ، من أموال النذور ، لكسوة المسئول المحظوظ !

جمارك القاهرة تصطاد قيادات الاسكندرية

● قيادات الشرطة ، أبطال الهجوم البربرى على السرادق الانتخابى لحزب الوفد فى محافظة الاسكندرية .. تعرضوا لمازق حرج جدا فى الاسبوع الماضى . كانت مديرية أمن الاسكندرية قد نظمت رحلة لاداء العمرة ، وأقلعت الطائرة من مطار الاسكندرية ، واشترت قيادات الشرطة « ما خف حمله وغلا ثمنه » ، اعتمادا على هبوط الطائرة فى رحلة العودة بمطار الاسكندرية ، وعندما دخلت الطائرة فى الاجواء المصرية ، فوجئت بسوء الاحوال الجوية ، فوق مطار الاسكندرية ـ واضطر قائد الطائرة الى الهبوط فى مطار القاهرة . المهم ، ان الجمارك « هبشت » قيادات الشرطة ، ودفع الواحد منهم ١٥٠٠ جنيه ، فى المتوسط ، رسوما جمركية ! !

« شيخ » برتبة عريف للتجسس

● « العصفورة » .. تسللت إلى مبنى مباحث أمن الدولة ، فى احدى زياراتها المفاجئة ، لاستطلاع أحوال حبايبنا واصدقائنا . وفوجئت بأحد الاشخاص يرتدى « العمامة والجبة والقفطان » ، وهات ياتقارير . وعلمت « العصفورة » ، من مخبريها فى المباحث ، ان هذا الشخص ، مخبر فى المباحث برتبة عريف . ويقوم بمهمة التجسس على المتدينين ، على اكمل وجه . فهو يرتدى الجبة والقفطان ، ويطلق لحيته مثل أفراد الجماعات الاسلامية . ويستخدم تعبيراتهم ، مثل « السلام عليكم » و« جزاك الله خيرا » . بل إنه يخطب فى احد مساجد شبرا الخيمة . كان الشيخ المخبر ، قد ازال لحيته بعد احداث ٨١ ، خوفا من أن يخطىء احد زملائه ، ويعتقله . وعادت اللحية الآن ، اكبر من زمان ! !

توزيع القطن يوم العطلة

● « العصفورة » .. فوجئت يوم الجمعة الماضى باصوات عالية تخرج من مبنى ادارة تموين شمال القاهرة ، المطل على كورنيش النيل ، وتسللت العصفورة الى الداخل لاستطلاع الامر ، خصوصا ان يوم الجمعة ، هو الاجازة الرسمية للحكومة . ووجدت جمهرة ضخمة تضم قيادات الادارة ، واعضاء المجلس المحلى ، واكتشفت « العصفورة » ، أنه تقرر توزيع ٦٠٠ قنطار قطن ، وان هذه الجمهرة والاصوات العالية ، بسبب الاصرار على ارضاء المحاسيب قوى ، اولا ! . أما الاهالى فلهم ربنا !

القيادة السياسية ترفض اخلاء منطقة الوزارات لاقامة مجلس شعب جديد

● القيادة السياسية .. رفضت طلب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، باستيلاء المجلس على الاراضى المحيطة بمبناه . كان الدكتور المحجوب قد طلب ضم الاراضى المحيطة بالمجلس ، والمحصورة بين شوارع الفلكى ، والقصر العينى ، والشيخ ريحان ، ومجلس الشعب ، لاقامة منشآت سكنية ، ومبان ادارية ، وكافتيريا ، وقاعات جديدة للمجلس وتتسع احداها لالف عضو ! ! كما طلب المحجوب إخلاء المنطقة من وزارات الصحة والرى ، والشئون الاجتماعية ، والنقل ، لتنفيذ هذا المشروع .

ادارة الكلية .. آخر من يعلم

● الرقابة الادارية .. تجرى الآن تحقيقات موسعة داخل كلية طب الاسنان بجامعة القاهرة . كانت الرقابة قد اكتشفت وجود الدكتورة راندا ابراهيم راجى طبيبة الامتياز بالكلية ، فى لندن ، وفى نفس الوقت تؤكد دفاتر الحضور والانصراف تواجدها فى الكلية ! ! تبين ان زملاء الدكتورة راندا يوقعون بالنيابة عنها ، وادارة الكلية تقوم بتمثيل دور .. آخر من يعلم ! !

هيئة الاستثمار ستتبع التخطيط

● دراسة .. تجرى الآن لنقل تبعية هيئة الاستثمار إلى وزارة التخطيط ، بدلا من تبعيتها لوزارة الاقتصاد . كشفت الدراسة ، ان الهيئة تابعة لوزارة الاقتصاد بالقرارات فقط ! !

« شتلة » المبتسم دائما ضد ...



د . ناجى شتلة

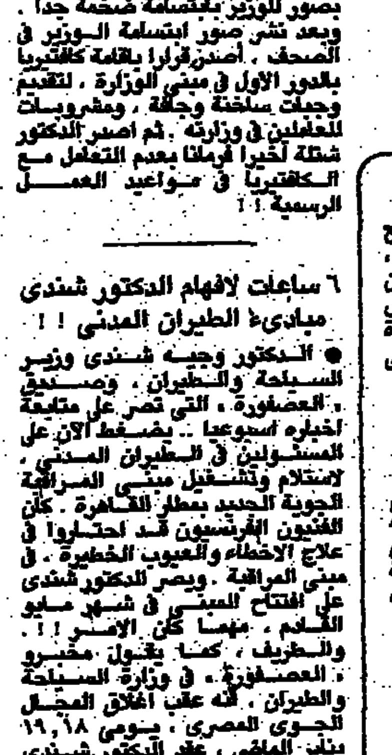
● الدكتور ناجى شتلة وزير التموين وصاحب أضخم ابتسامة فى الصحف الحكومية .. أصدر فرمانا ، يقضى بعدم تعامل العاملين فى وزارته مع الكافتيريا اثناء ساعات العمل الرسمية . كان الدكتور شتلة ، قد ارسل مدير مكتبه إلى المؤسسات الصحفية الحكومية ، وسحب العديد من أرشيف المؤسسات ، صور الوزير بتكشيرته الشهيرة ، واستبدلها بصور للوزير بابتسامة ضخمة جدا . وبعد نشر صور ابتسامة الوزير فى الصحف ، أصدر قرارا باقامة كافتيريا بالدور الاول فى مبنى الوزارة ، لتقديم وجبات ساخنة وجافة ، ومشروبات للعاملين فى وزارته . ثم اصدر الدكتور شتلة أخيرا فرمانا بعدم التعامل مع الكافتيريا فى مواعيد العمل الرسمية ! !

تدريب التلاميذ على التصفيق

● مجلس الشعب .. بدأ يسمح لمجموعات من تلاميذ المدارس ، بمشاهدة جلسات المجلس ، من شرفاته العليا . يتردد ان المجلس سمح للتلاميذ بدخول القاعة ومشاهدة الجلسات ، لتدريب التلاميذ على التصفيق والنوم فى الفصل .

الترقية .. للحبايب والمحاسيب

● ١٦ موظفا فى بنك التنمية الزراعى بالزقازيق .. اقاموا دعاوى قضائية ضد رئيس البنك ، اتهم الموظفون رئيس البنك فى دعواهم ، بمخالفة لائحة الترقيات ، وترقية المحاسيب والحبايب من أهل الثقة .



٦ ساعات لافهام الدكتور شندى مبادىء الطيران المدنى ! !

● الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران ، وصديق « العصفورة » ، التى تصر على متابعة اخباره اسبوعيا .. يضغط الآن على المسئولين فى الطيران المدنى ، لاستلام وتشغيل مبنى المراقبة الجوية الجديد بمطار القاهرة . كان الفنيون الفرنسيون قد احتاروا فى علاج الاخطاء والعيوب الخطيرة ، فى مبنى المراقبة . ويصر الدكتور شندى على افتتاح المبنى فى شهر مايو القادم ، مهما كان الامر ! ! . والطريف ، كما يقول مخبرو « العصفورة » ، فى وزارة السياحة والطيران ، أنه عقب اغلاق المجال الجوى المصرى ، يومى ١٨ ، ١٩ يناير الماضى ، عقد الدكتور شندى إجتماعات ضمت كبار المسئولين عن الطيران المدنى . ونجح المسئولون بعد اجتماعين استغرق الواحد منهما ٣ ساعات ، فى افهام الدكتور شندى بعض المبادىء الاولية للطيران المدنى ! !

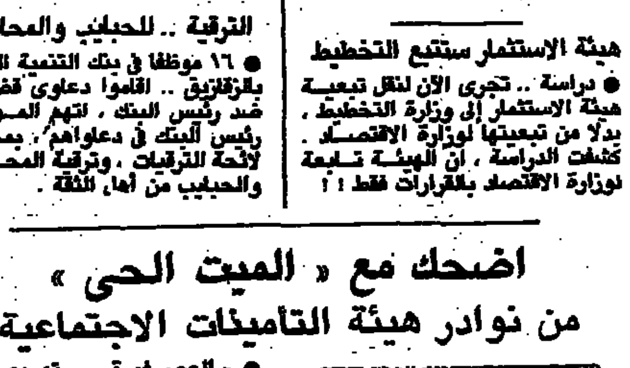
حفل عشاء خاص

● زوجة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .. أقامت حفل عشاء ، فى منزلها ، خلال الاسبوع الماضى . تصدر مائدة الحفل ، زوجتا موشى ديان ، وعيزرا وايزمان وزيرى الدفاع السابقين فى إسرائيل ، لاعتذار معظم زوجات رجال السلك الدبلوماسى عن عدم تلبية الدعوة ! .

برافو .. يادكتور خفاجى

● الدكتور رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية .. أصدر قرارا بانهاء إعارة « المستشار » ، الذى نشرت قصته « العصفورة » ، فى العدد الماضى . كان « المستشار » ، يشغل منصب مدير النيابة الادارية ، وعمل مستشارا لخمس شركات زراعية ، دون أن يستأذن النيابة الادارية . علمت « العصفورة » ، أن شهر العسل بين النيابة الادارية ، وشركات استصلاح الاراضى بشمال التحرير ، سينتهى قريبا . وتبدأ النيابة مجموعة من التحقيقات الهامة حول انحرافات خطيرة فى هذه الشركات ! .

اضحك مع « الميت الحى » من نوادر هيئة التأمينات الاجتماعية



المواطن الذى تصر هيئة التامينات على وفاته

● « العصفورة » .. تهدى هذه القصة إلى الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ، ليس من اجل الضحك والفكاهة ، ولكن لمعاقبة المسئولين عنها . وتبدأ القصة عندما فوجئت نظيرة الدسوقى السيد ، بموزع البريد يطرق بابها ، لتسليمها خطابا مسجلا . واسرعت نظيرة الى زوجها عبدالله موسى سليمان بالخطاب . وفوجىء بأنه مرسل من هيئة التامينات الاجتماعية بمنطقة الجيزة ، وبداخله استمارة ٩ وفاة . وطلبت الهيئة من الزوجة ، استيفاء بيانات هذه الاستمارة ، لوفاة زوجها عبدالله موسى سليمان ، الذى تقرر صرف معاش لأسرته برقم ١٨٠٩٨٧ . وانتابت الزوجة حالة من الهستيريا والصراخ ، والزوج يؤكد لها ، أنه باق على قيد الحياة ولم يمت ! ! !

واسرع الزوج إلى وكيل نيابة المناخ فى بورسعيد ، يقص عليه هذه الواقعة الغريبة ، وطلب وكيل النيابة من الزوج ، ان يثبت له أنه على قيد الحياة ، واستشهد الزوج ببطاقته العائلية ، كما أحضر شهادة من الربان جمال الدين رفعت رئيس شركة القناة لربط وانوار السفن ، بأن عبدالله موسى سليمان مازال على قيد الحياة ومستمرا فى العمل المحضر الى نيابة الجيزة ! ! . ما رأى الدكتوره أمال عثمان فى هذه القصة الطريفة .



« ملاحظات » الوزير [illegible]

احترس .. البهائية إلحاد وزندقة .. والإسلام برىء منها

رأى حر

انه حقا ثمن فاحش

بقلم : أحمد أبو الفتح

اسئلة سهلة

نعم اسئلة سهلة ارجو ان يجيب عليها المسئولون واصحاب النفوذ ودعاة الانغلاق .

١ ـ هل يرسل هؤلاء السادة ابناءهم واحفادهم الى المدارس الحكومية ام الى المدارس الخاصة ؟

●● طبعا الاجابة هي : يرسلونهم الى المدارس الخاصة .

٢ ـ هل هؤلاء السادة يقبلون ان يلتحق ابناؤهم بوظائف الحكومة ام يسعون الى الحاقهم بالشركات والبنوك الخاصة ؟

●● طبعا الاجابة هي : الحاقهم بالشركات والبنوك الخاصة .

٣ ـ لماذا ؟

●● في حالة التعليم : لان المدارس الخاصة التعليم فيها افضل

●● في حالة الوظائف : لان المرتبات اعلى والمستقبل افضل في الشركات والبنوك الخاصة .

لماذا إذن الانغلاق ؟!

●● نعم لماذا اذن الانغلاق ؟

●● لماذا لانشجع المدارس الخاصة ولماذا لاندعو الدول المتقدمة كاليابان والمانيا وهولنده ان تنشىء لنا مدارس يابانية ليتعلم فيها مصريون الصناعة ودقة التنظيم ومدارس المانية ليتعلم فيها مصريون الميكانيكا والكهرباء وهولندية ليتعلم فيها المصريون الزراعة وكل ماتمت اليها من صناعات وهكذا ..

●● اليس في ذلك ما يحقق تهيئة اجيال من المصريين المؤهلين لسد كل ما تحتاجه مصر لتنهض ؟

●● اليس في ذلك ما يعد اجيالا للعمل في الميادين الحرة ويرفع عن كاهل الحكومة مسئولية تعيينهم في وظائف حكومية ترهق ميزانية الدولة وتغلق كل ابواب الامل امام هؤلاء الموظفين فالمرتبات لاتسد اقل الضروريات ؟

●● لماذا جامعة امريكية يتهافت على التعليم فيها كل من يستطيع الالتحاق بها ـ ولماذا لاتكون كليات يابانية وفرنسية وايطالية وكندية

●● ارجو ان يفكر من بيدهم امر هذا البلد الذى انحط فيه التعليم فيما اقول وان يحكم بضمير وطني غير مرتعش نتيجة الديماجوجية والشعارات .. وان يتخذ قرارا .. فهذا كلام واضح كتبته عشرات المرات منذ سنة ١٩٧٦ .

ولماذا ايضا الانغلاق ..

اذا كان السادة الحكام واصحاب النفوذ ودعاة الانغلاق يسعون دائما الى الحاق ابنائهم بالشركات والبنوك الخاصة فلماذا ايضا الانغلاق ؟

●● أهو حلال لى وحرام على غيرى ؟

●● لماذا يتفرد ابناء هؤلاء القادرين بوظائف شركات الانفتاح والفنادق والبنوك الخاصة ولاتسعى الحكومة الى تيسير كل المجالات بحيث يسيطر النشاط الخاص على اسواق الصناعة والزراعة والتجارة والفنادق فينفتح المجال امام الشباب المصرى الذى لاواسطة له الا علمه وكفاءته .

●● اليس في تنفيذ انطلاق القطاع الخاص ما يوفر كل فرص العمل امام الشباب الذى تضيع غالبيته في وظائف حكومية لاحاجة لها ومرتبات تدفع الى المهانة وطلب الرشوة ؟

●● هذا الرأى انادى به ايضا منذ سنة ١٩٧٥ فهل من مستمع ؟!

وأسئلة للانغلاقيين

قبل توجيه الاسئلة ارى لزاما ان اوضح عدم ايمانى بل معارضتى القاطعة لاسلوب التجريح والتشكيك الذى يتجلى في بعض الكتابات مثل التشكيك في ايمان اى انسان فالايمان لايعرف حقيقته الا الله سبحانه وتعالى وكذلك اعارض الاتهام بعمالة اى مصرى لاية دولة الا اذا قامت ادلة قاطعة تأخذ بها المحاكم تدين الانسان بالعمالة .

الديموقراطية هي تعدد الاراء واحترام هذا التعدد .. هذا هو ايمانى ومن واقع هذا الايمان اتمنى ان نرتفع جميعا عن التجريح الشخصى فهو سلاح العاجز عن مجابهة النقاش بحجج موضوعية مقنعة .

●● الاسئلة :

١ ـ هل يؤمن انصار سيطرة الدولة على النشاط الاقتصادى بان هذه السيطرة هي فعلا اعظم اسلوب اقتصادى يحقق للعمال المميزات المادية والاجتماعية .. ام ان هذه المزايا اكبر واعظم في شركات القطاع الخاص ؟

●● اليست المنافسة بين الشركات الخاصة هي التى تدفع المسئولين عنها الى السعى لارضاء العاملين بها بمرتبات عالية ومزايا اجتماعية حقيقية حرصا منهم على انتظام العمل وجودة الانتاج ؟

٢ ـ هل في حالة سيطرة القطاع العام على الانتاج يستطيع العامل ان يستقيل واذا استقال فاين يعمل ؟

●● العامل اذا كانت الشركات ملكية خاصة يستطيع ان ينتقل من شركة الى اخرى اذا وجد مايبرر ذلك سواء من جهة المرتب او شروط العمل اوقرب مكانه من مسكنه .

٣ ـ ايهما اقوى قبل الرؤساء في الشركات : نقابات العمال في نظام الانغلاق ام في الشركات الخاصة ؟

●● لاشك انها في الشركات الخاصة اقوى وافعل في المحافظة والدفاع عن حقوق العمال فضلا عن ان معظم النقابات في الانغلاق تتدخل وتضغط الحكومة في تشكيلاتها .

●● لاشك ان حرية الاقتصاد تتيح للعمال مرتبات اقوى وفرصا اوسع ونقابات اقوى .

والانتاج

صاحب المشروع يتفانى في سبيل نجاحه وتحقيق افضل انتاج باسعار مقبولة وهذا يندر تواجده عند المدير الحكومى لشركة قطاع عام .

حتى المدير بشركة مساهمة يتفانى في سبيل نجاح الشركة يحافظ على عمله . هذه حقائق لاتحتاج الى نقاش .

والاسئلة بالنسبة للانتاج لاتنتهى :

١ ـ ايهما ينتج انتاجا افضل من يزرع مساحة كبيرة من الارض ام من يزرع بضعة افدنة ؟

٢ ـ ايهما اقدر على الانفاق على زراعته من يملك مساحة تسمح باستعمال الماكينات ام الذى يزرع رقعة ضيقة من الارض ؟

٣ ـ ايهما اشد اخلاصا في خدمة الارض الزراعية صاحبها أم المستاجر ؟

٤ ـ من الذى يربى المواشى صاحب الملكية الكبيرة ام من يزرع مساحة ضئيلة ؟

●● الاجابة على كل هذه الاسئلة اوضح من أن تحتاج الى (لت وعجن) وكثر كلام .

مواجهة الحقيقة

●● هل زعماء الانغلاق يركبون سيارات شركة النصر ام السيارات الاجنبية .

●● هل يشترون المواد الغذائية التى ينتجها القطاع العام ام تلك التى تنتجها الشركات الخاصة او المستوردة .. وهل ينزلون في فنادق القطاع العام ام الخاص .

●● اليست شركات القطاع العام هي المنفذ للعمولات .. وهي التى كثيرا ماتهمل تركيب ماوصلها من الات وتظل مهملة حتى ياكلها الصدأ .. ونسبة الغياب اليست عالية جدا .. ٢٧ ٪ في شركة الحديد والصلب ..

●● ما هي قيمة الانتاج الردىء للقطاع العام المخزون في المخازن لان احدا لايشتريه .

تقدير يقول ان القيمة اكثر من : ١٠٠٠ مليون جنيه وتقدير يقول ان القيمة اكثر من : ٢٠٠٠ مليون جنيه

●● هل هذا معقول في دولة مثقلة بالديون ؟!

●● وليس اخرا .. الم تحاول الصين وكل الدول الشيوعية ماعدا الاتحاد السوفيتى الاستعانة بالشركات العالمية لادارة الفنادق وفتح الابواب للاستثمارات الاجنبية .

انهم يقتلون الاستثمار

مصر تعيش منذ الخامس من يناير مذبحة الاستثمار وقد كتبت عن المذبحة سبع مقالات

●● المذهل في الامر ان الرئيس ورئيس الحكومة يؤكدان كل يوم الحرص على تشجيع الاستثمارات الخاصة ، مع ذلك تظل هذه التقارير جاثمة على صدر ما تم قيامه من مشروعات استثمارية .

●● الجمع بين الماء والنار في وعاء واحد امر لايمكن تحقيقه .

●● كل حكومات العالم تختار سياسة اقتصادية تتبعها وتتجه الحكومات بوزرائها واجهزتها وتشريعاتها الى تحقيق هذه السياسة الاقتصادية .. إلامصر ..

اللغز المحير

اللغز المحير هو :

● ١ ● الدستور ينص على ان مصر دولة اشتراكية .

● ٢ ● اعلن الحكم السابق سياسة الانفتاح كسياسة اقتصادية لمصر ولم يعدل الدستور .

● ٣ ● رئيس الحكومة يصر على الانفتاح ولايزال الدستور يصر على ان مصر دولة اشتراكية .

● ٤ ● وزير الاقتصاد يضع تشريعات تخنق الاستثمارات التى نفذها (منتج) صدقوا ان سياسة الانفتاح حقيقة تحميها الحكومة .

● ٥ ● رئيس الحكومة لايزال يرأس الحكومة ويؤكد الانفتاح ووزير الاقتصاد لايزال يتولى وزارة الاقتصاد ويقضى بقراراته على الاستثمارات .

●● بالله عليكم اليس هذا اللغز يحير الالباب ؟!

التفسير الوحيد

التفسير الوحيد لهذا اللغز يكمن في تكوين الحزب الحاكم فهو حزب جمع كل من سار في الركاب .. حزب يجمع من رضعوا لبن الانغلاق ثم تفانوا في التغنى بالانفتاح .

حزب لاسياسة له ، وفي غياب سياسة اقتصادية واضحة ومحددة المعالم يرتفع بها الحزب وتدافع عنها الحكومة ، استطاع ثلاثة ان يتآمروا على ذبح القطاع الخاص .

دوافع التآمر مختلفة والهدف واحد :

● وزير مغرم بالابعاد .

● متطلع لرئاسة الحكومة طال تطلعه فضاق صدره بالانتظار .

● زعيم من زعماء اليسار .

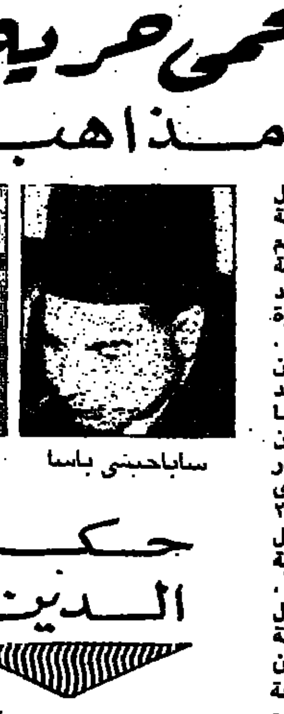
●● وبحالتنا على الحزب تستمر القرارات ويبقى الوزير وتدفع مصر الثمن .

●● نعم تدفع مصر الثمن .. ومصر منذ سنة ١٩٥٢ تدفع الثمن .. انه حقا ثمن فاحش .. ولاحول ولا قوة الا بالله .

مجلس الدولة في حكم تاريخى عن البهائية

البطاقة العائلية لزعيم الطائفة البهائية حسين بيكار وتتضمن اعترافا رسميا بالديانة البهائية

الدستور يحمى حرية العقيدة ولايحمى مذاهب الإلحاد



سابا حبشى باشا — الشيخ أبوزهرة

في عام ١٩٥٠ رفع مصطفى كامل على عبدالله أفندى الموظف بمصلحة السكك الحديدية والمقيم بالإسماعيلية . دعوى أمام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة ، ضد المصلحة لانها رفضت منحه علاوة الزواج وقدرها جنيه واحد . واستندت المصلحة في رفضها إلى أن الموظف المذكور قدم اليها وثيقة عقد زواج غريب في صيغته وعباراته مما لم تتعود عليه إدارات المستخدمين في المصالح الحكومية . فالعقد صدر من المحفل الروحانى المركزى للبهائيين بالقطر المصرى بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٤٧ الموافق يوم الاستجلال من شهر العلا سنة ١٠٣ بهائية بمدينة الاسماعيلية بحظيرة القدس ، حيث جرى الزواج بين مصطفى كامل على عبدالله البالغ من العمر ٣٤ سنة والآنسة بهيجة خليل عياد البالغة من العمر ١٧ سنة على صداق قدره تسعة عشر مثقالا من الذهب الابريز ، وتم العقد طبقا لأحكام الشريعة البهائية وموقعا عليه من الزوج ومن والده ووالدته ومن الزوجة ومن رئيس المحفل الروحانى وسكرتيره ومختوم بخاتم المحفل ، وأعلى الوثيقة عبارات مطبوعة منها عنوان : (بهاء يا إلهى) ثم تحتها عبارة (قوله تبارك وتعالى في كتابه الاقدس : تزوجوا ياقوم ليظهر منكم من يذكرون بين عبادى هذا من امرى عليكم اتخذوه لانفسكم معينا ..)

ووجدت مصلحة السكك الحديدية نفسها أمام عقد زواج غريب لم يسبق له مثيل ، فطلبت الفتيا في شأنه من مستشار الدولة الذى أرسل العقد بدوره الى فضيلة مفتى الديار المصرية مستوضحا عن شرعية ذلك الزواج وما يترتب عليه من اثار ، فافتى فضيلة المفتى ، بانه اذا كان المدعى قد أعتنق مذهب البهائيين بعد أن كان مسلما .. اعتبر مرتدا عن الاسلام تجرى عليه أحكام المرتدين ، وكان زواجه بمحفل البهائيين بمن تزوج بها زواجا باطلا شرعا سواء أكان من زوجة بهائية أم غير بهائية ، ولا خفاء في أن عقائد البهائيين وتعاليمهم عقائد غير اسلامية يخرج بها معتنقها من ربقة الاسلام ، وقد سبق الافتاء بكفر البهائيين ومعاملتهم معاملة المرتدين » .

والعبارة الأخيرة تشير الى فتوى سابقة أصدرها فضيلة الامام الاكبر الشيخ عبدالمجيد سليم في ٣ سبتمبر ١٩٤٩ وقت ان كان رئيسا للجنة الفتوى بالازهر وجاء بها : ان البهائية فرقة ليست من فرق المسلمين إذ أن مذهبهم يناقض أصول الدين وعقائده التى لا يكون المرء مسلما إلا بالايمان بها جميعا . بل هو مذهب مخالف لسائر الملل السماوية ، ولا يجوز للمسلمة أن تتزوج بواحد من هذه الفرقة ، وزواج المسلمة باطل ، بل ان من اعتنق مذهبهم من بعد ما كان مسلما صار مرتدا عن دين الاسلام ولا يجوز زواجه مطلقا ولو ببهائية مثله . »

انتزاع حكم بالاعتراف بالبهائية

وبناء على هذه الفتاوى رفضت مصلحة السكك الحديدية منح الموظف المذكور مصطفى أفندى عبدالله علاوة الزواج . فلجأ الى مجلس الدولة لمقاضاة الحكومة ، ووكل عنه اثنين من كبار المحامين هما سابا حبشى باشا وسعد الفيشاوى . علما بأن مرتبه لم يكن يتجاوز تسعة جنيهات ، وكان واضحا أن الطائفة البهائية كانت تهدف من إثارة القضية الى انتزاع حكم من القضاء المصرى باقرار الديانة البهائية كدين معترف به مع ما يترتب على ذلك من حقوق مدنية وشرعية لأتباعها في الميراث والزواج والنسب .. الخ

ونظرت القضية امام الدائرة الرابعة بمحكمة القضاء الإدارى برئاسة : صاحب العزة على على منصور بك رئيس المحكمة وعضوية صاحبى العزة عبدالعزيز البيلاوى بك . وحسن أبوعلم بك . ومثل الحكومة الاستاذ جلال الدين عبدالحميد المحامى بادارة قضايا الحكومة . واستغرق نظر القضية عامين كاملين استجلت المحكمة خلالها كل ما يتعلق بالبهائية وأصولها ومعتقداتها وعلاقتها بالإسلام . وناقشت كافة الدفوع التى تقدم بها وكيلا المدعى ، ومن أهمها الدفع بان الدستور المصرى في مادته (١٢) ينص على أن حرية الاعتقاد مطلقة ، واسترشدت المحكمة بالمناقشات التى دارت بين أعضاء لجنة الدستور أثناء وضع هذه المادة ، وتبين منها انها تناقض التفسير الذى أراده المدعى حين تصور أن حرية الاعتقاد تعنى حرية تغيير العقيدة في أى وقت ، زاعما ان حرية تغيير العقيدة هي مظهر من المظاهر الاولية الاساسية لحرية الاعتقاد ، وأن في إبطال زواج من يغير عقيدته تقييدا لتلك الحرية التى نص الدستور على أنها مطلقة .

وبالرجوع الى الاعمال التحضيرية للدستور في شأن المادة (١٢) تبين أن الصياغة الاولى لهذه العبارة كما اقترحتها لجنة وضع المبادىء العامة كانت كما يلى : « حرية الاعتقاد الدينى ، مطلقة ، فلجميع سكان مصر الحق في أن يقوموا بحرية تامة علانية أو غير علانية بشعائر اية ملة او دين او عقيدة مادامت هذه الشعائر لا تنافى النظام العام او الآداب العامة ، هكذا وضعتها اللجنة العامة في الدستور مسترشدة بمشروع كان قد أعده اللورد « كيرزون » وزير خارجية بريطانيا اذ ذاك للدستور المصرى .

حرية الاعتقاد في الدستور المصرى

وقد عقبت محكمة القضاء الادارى على هذه العبارة قائلة : لا خفاء في أن النص لو بقى على حاله لكان من السعة والشمول بحيث لأمكن القول في ظله بما يقوله المدعى اليوم من أن إطلاق الدستور لحرية الاعتقاد الدينى وكفالته لاقامة شعائر الاديان ايا كانت ـ لا الاديان المعترف بها إذ ذاك فحسب ـ وهى الاديان السماوية . وانما شعائر أية ملة أو عقيدة أو دين ، ولو كان مستحدثا ـ هذا الاطلاق والشمول يمكن كل صاحب دين أن يخرج من دينه الى دين آخر سواء أكان سماويا أو غير ذلك ، معترفا به من قبل أو مبتدعا ، ولساغ له ايضا أن يأتى هذا الأمر مرارا وتكرارا غير ملق بالا الى ما لهذه الفوضى من أثر ومساس بحقوق خطيرة كالارث والنسب والزواج وبحقوق أخرى لا يملك أصحابها الدفاع عنها كالقصر ومعدومى الأهلية ، وكل ذلك دون أن يتحمل أية مسئولية مدنية أو جنائية . ولهذا طالب فضيلة الشيخ بخيت ـ المفتى وقتئذ ـ من اللجنة تعديل هذه المادة . لانها بحالتها الحاضرة لا يقرها دين من الاديان . ولانها تؤدى الى الفوضى والاخلال بالنظام ، وطالب بان يكون النص مقصورا على الأديان المعترف بها . فلا يسمح باحداث دين جديد كان يدعى شخص مثلا انه المهدى المنتظر ويأتى بشرع جديد . ولقد أيد نيافة الأنباء يؤنس اقتراح الشيخ بخيت ووصفه بانه مفيد . واقترح الشيخ محمد خيرت راضى بك حذف كلمة (الدينى) من الفقرة الاولى فتصبح « حرية الاعتقاد مطلقة » . وشرح اقتراحه بقوله « ويغير ذلك يباح لكل شخص أن يترك دينه ويعتنق دينا لخر دون أن يتحمل مسئولية ذلك من جزاء مدنى وغير مدنى مع انه لا نزاع في انه يترتب على تغيير الدين نتائج هامة في الميراث وغيره ، ويكفى أن يكفل النص حرية الاعتقاد لأن هذا هو كل الغرض المقصود من المادة »

وهنا تساءل ابراهيم الهلباوى بك : عن أى اعتقاد يقصد المقترح وهل يدخل فيه الاعتقاد الدينى أو « لا » فرد فضيلة الشيخ بخيت : « الاعتقاد شىء والدين شىء آخر .. فالمسلمون افترقوا الى ثلاث وسبعين فرقة لكل فرقة اعتقاد خاص . مع أن لهم دينا واحدا

وقالت المحكمة ان حذف كلمة (الدينى) من نص العبارة الخاصة بحرية الاعتقاد أصبح يحمى المسلم الذى يغير مذهبه من شافعى الى حنفى مثلا . والمسلم الذى يترك فرقة الشيعة وينضم الى أهل السنة أو فرقة الخوارج أو المعتزلة ، كما يحمى المسيحى الذى يدع الكاثوليكية الى البروتستانت ، ولكنه لا يحمى المسلم الذى يرتد عن دينه من ان يتحمل مسئولية تلك الردة مدنية كانت أم غير مدنية . كما لا يبيح لاى شخص ان يدعى انه المسيح نزل الى الارض ، أو المهدى المنتظر . أو انه رسول جديد يهبط عليه الوحى من السماء . أو انه صاحب كتاب سماوى . إذ لا حماية لهذا المدعى من الدستور .

المستشار على على منصور — المستشار عبدالعزيز البيلاوى — المستشار جلال عبدالحميد

أحكام الردة واجبة التطبيق

واستطردت محكمة القضاء الادارى قائلة : انه مما يزيد هذا الأمر جلاء ووضوحا ما نص عليه الدستور من ان الاسلام دين الدولة الرسمى . فهذه عبارة مطلقة تقطع بان أحكام الاسلام لها السيادة التامة في هذه البلاد ترفع كل ما يعترضها وتزيله . وكل تشريع يصدر مناقضا لها يكون غير دستورى .

وانتهت المحكمة الى حكمها الذى يعتبر وثيقة دامغة بحق الديانة البهائية الى ان أحكام الردة في شأن البهائيين واجبة التطبيق جملة وتفصيلا باصولها وفروعها ، ولا يغير من هذا النظر كون قانون العقوبات الحالى لا ينص على اعدام المرتد ، وليتحمل المرتد (البهائى) على الأقل بطلان زواجه اطلاقا ما دامت بالبلاد جهات قضائية لها ولاية القضاء بهذا البطلان بصفة أصلية أو بصفة تبعية ، وأكدت المحكمة ان الدستور لايحمى المذاهب المبتدعة التى تحاول ان ترقى بنفسها الى مصاف الاديان السماوية . والتى لا تعدو أن تكون زندقة وإلحادا وأهابت المحكمة بالحكومة أن تأخذ للأمر أهبته بماتستأهله من حزم وعزم لتقضى على الفتنة في مهدها لأن تلك المذاهب العصرية مهما تسللت في رفق وهوادة وفي غفلة من الجميع متخذة من التشدق بالحرية والسلام . ومن تمجيدها لبعض الأديان سترا لما تخفيه من زيغ وضلال فانها لا تلبث ان ينكشف سترها ، وقد تكون استمالت اليها الكثيرين من الجهلة والسذج ، وهنالك تثور نفوس المؤمنين حفظا لدينهم ، واستجابة للفطرة السليمة التى فطر الله الناس عليها ، وتكون هي الفتنة بعينها التى قصد الدستور وقاية النظام العام من شرورها .

حكم الدين : البهائى مرتد عن الإسلام وزواجه باطل

دراسة : جمال بدوى

قرار إغلاق المحافل البهائية عام ١٩٦٠ حبر على ورق !

نشاط البهائية في مصر

فهل استجابت الحكومات المتعاقبة ـ على مدى ثلث قرن ـ لتلك الصيحة التى أطلقتها محكمة القضاء الادارى لوأد الفتنة في مهدها ..؟ وهل افلحت السلطات في محاصرة هذه الدعاوى الباطلة قبل أن يستفحل شرها وتنجح في استدراج مزيد من الجهلة والسذج للوقوع في حبائلها .. ؟

ان المتتبع لنشاط الحركة البهائية في مصر يعلم ان نشاطها لم يخمد بالرغم من القرار الذى صدر عام ١٩٦٠ باغلاق المحافل البهائية . فلقد ظل القرار حبرا على ورق .. وأغمضت السلطات عينها عن نشاط البهائيين لتركز نشاطها في مطاردة الحركات الاسلامية ذات الصبغة السياسية . وفي ظل هذا المعيار الظالم كثفت الحركة البهائية نشاطها لتثبيت اقدامها في مصر وفرض وجودها على المؤسسات الحكومية بالرغم من أحكام القضاء وفتاوى العلماء التى نعتت البهائية بالكفر والردة والزندقة ، ومن يطلع على البطاقات الشخصية والعائلية لأتباع هذه الطائفة سوف يكتشف أن وزارة الداخلية تعترف بالدين البهائى جهارا نهارا .. وفي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم لم يتحرج أتباع الطائفة من تسجيل أبنائهم في قائمة البهائية تمييزا لهم عن أبناء الديانات السماوية ، وتأكيدا لوجودهم كاتباع دين مستقل بالرغم من عدم الاعتراف به رسميا .

وعلى مدى العشرين عاما الماضية كانت الصحف اليومية تخرج على قرائها بانباء القبض على افراد من الطائفة البهائية وتقديمهم الى النيابة العامة ، ثم لا يلبث الأمر ان ينتهى بالافراج عنهم دون تفسير واضح .. وكان عملية القبض والافراج مجرد (فرقعة) هدفها تسلية الرأى العام بطرائف حول معتقدات هذه الجماعة حتى استقر في أذهان البعض أن مجرد النشر المقصود عن عمل إيجابى يؤدى الى اغراء بعض السذج للوقوع في احابيل البهائية ..

استغلال الحريات لنشر مذهبهم

فمن أين جاءت البهائية .. ؟ وأى ريح عاصفة ألقت بها على بلادنا التى عرفت دائما بالاعتدال في التدين ، والعزوف عن الأفكار الشاذة والملل الملحدة .. ؟

قد يدهش القارىء اذا عرف أن الكتب المقدسة عند البهائيين لم تطبع إلا في مصر ! وأن دعاة هذا المذهب المنحرف وجدوا ملاذا لهم في مصر بعد أن سدت في وجوههم منافذ العمل في البلاد الاصلية التى نشأ فيها المذهب ، فحطوا رحالهم فيها مستغلين الحريات العامة وسماحة المصريين في التعامل مع ضيوفهم فتمكنوا من طبع كتبهم وفتح محافلهم في القاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية وبورسعيد .. ونجحوا في التخفى تحت ستار حرية التدين لنشر دعوتهم الضالة بين البسطاء الذين يفتنهم الجديد حتى في مجال العقيدة دون إدراك للخطر الحقيقى الذى لا ينكشف لهم إلا بعد حين ..

فما هى قصة البهائية .. وكيف تسنى لها أن تتطور من مجرد دعوة مذهبية شيعية لتصبح دينا مستقلا له ملايين الاتباع في الشرق والغرب على السواء .. !!

حركة باطنية منحرفة

مع مطلع القرن الماضى انتفض الشرق الإسلامى بعد مرحلة الركود العقلى والروحى التى سادت مع انهيار الدولة العثمانية ، وتفجرت هذه الصحوة في عديد من البلاد الاسلامية متمثلة في بعض الحركات الدينية الاصلاحية : الوهابية في الحجاز والمهدية في السودان والسنوسية في شمال أفريقيا ، فضلا عن تيار الاستنارة الذى قاده جمال الدين الأفغانى من مصر وتردد صداه في انحاء العالم الاسلامى ، إلا ان هذه الانتفاضة الفكرية لم تسلم من ظهور حركات وتيارات باطنية منحرفة أعادت الى الأذهان صورة الفرق والجماعات التى خلطت بين عقيدة الإسلام الصافية والملل والنحل القديمة فانتهى بها المصير الى الانسلاخ عن الإسلام نهائيا .

وكانت « البابية » ـ وهى المرحلة الممهدة للبهائية ـ أبرز تلك الدعوات المستحدثة وأشدها تأثيرا نظرا للنتائج الدامية التى صاحبت ظهورها ثم تطورها الى ان أصبحت دينا لا تربطه بالاسلام صلة .

وكانت البداية في ايران عندما انتقل اليها رجل دين عراقى اسمه الشيخ احمد الاحسائى داعيا الى مذهب اجتهادى جديد سماه المذهب « الشيخى » نسبة اليه ، وأخذ الاحسائى يجوب ايران مبشرا بقرب ظهور الامام المهدى الغائب ليملأ الأرض عدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا وهى فكرة شيعية تجمع عليها كل فرق الشيعة على اختلاف مذاهبها ، وبلغ من تأثير دعوته ان انقسم الناس بين مؤيد ومعارض وكان المناقشات تجرى علنا في المقاهى والشوارع والبيوت ، وقبل ان يمضى الاحسائى الى ربه عام ١٨٢٦ أوحى بقيادة المذهب الى تلميذه الايرانى كاظم الرشتى (فهو وحده الذى يفهم مغزى كلامى) وأمره أن يرقب ظهور الامام الغائب باهتمام . ونزل الرشتى مدينة كربلاء ليواصل التبشير بمبادىء استاذه وأخذ يتنقل فيما بين ايران والعراق باحثا عن الامام المنتظر حتى التقى بشاب ايرانى يعمل بالتجارة اسمه (على محمد الشيرازى) وكان الشاب الذى بلغ التاسعة عشرة من عمره مولعا بالرياضيات الروحية والبحث في الفلسفات الشرقية القديمة ، فلما مات الرشتى آلت قيادة الدعوة الى الملا حسين البشروئى الذى هام على وجهه في الآفاق بحثا عن دليل ينبىء بظهور الامام الغائب ، إلى ان التقى بالشاب الذى اشرنا اليه ـ على محمد الشيرازى ـ فوجد ان صفاته مطابقة لشخصية « الموعود » عندئذ خرج البشروئى ليعلن على الملا ان هذا الشاب هو « الباب » أى الواسطة الى الامام الغائب . وكان ذلك ايذانا بمولد الدعوة البابية في مايو ١٨٤٤ .

فمن هو « الباب » وما هي مكانته في نظر أصحابه أولا .. وفي نظر الفقه الإسلامى ثانيا .. ؟ سنحاول الاجابة على الشق الأول من السؤال من خلال الأقوال التى اذاعها دعاة المذهب في وثائقهم المعتمدة عندهم . ففى كتابه (البهائية) ينقل الداعية الاسلامى محب الدين الخطيب هذه الفقرة من كتاب « الحجج البهية » الذى طبعه المحفل البهائى الروحانى المركزى في مصر عام ١٩٢٥ لمؤلفه أبوالفضائل الجرفادقانى داعية البهائيين الأول في مصر . يقول المؤلف البهائى عند حديثه عن « الباب » ويسمونه النقطة الأولى :

« وأما النقطة الاولى والمثال الاعلى المبشر بجمال ربنا الأبهى جل ذكره وعز اسمه فقام بالامر وهو ابن خمس وعشرين سنة . وكان قبل قيامه مشتغلا بالتجارة مع خاله ، فلما قام حضرته باذن ربه الأبهى وصدع بالامر في مكة المكرمة رجع الى مدينة بوشهر ، ونزل على خاله وسافر الى شيراز فوقع في يد اعدائه وانقضت ايام دعوته التى تبلغ سبع سنين تقريبا كلها في الحجز والحبس والنفى »

والمقصود بكلمة « ربنا الابهى » هو بهاء الله الذى ورث زعامة الدعوة بعد مقتل الشيرازى وخلع عليها اسمه بعد أن خلع على نفسه صفة الالوهية ، وهو ما سوف نتعرض له بالتفصيل في حينه .

اما دائرة المعارف البريطانية فتقول عن الباب انه انتهز فرصة الحج فكتب في طريقه اليه عدة رسائل اعتبرت وحيا الهيا واعلن بعد ذلك صيغته للايمان بدعوة تتلخص في انه « مرآة يظهر فيها نفس الله »

(البقية ص ١١)

كان وأخواتها

ثورة النساء

كانت مظاهرات النساء أبرز معالجات ثورة ١٩١٩ ... ففى اليوم التالى لاعتقال سعد زغلول اندلعت المظاهرات في شوارع القاهرة ، وخرجت جموع الشعب من كافة الفئات والطوائف تواجه رصاص الانجليز في شجاعة منقطعة النظير ، وتساقط الشهداء والجرحى وسالت الدماء في الشوارع دون أن يفت ذلك في روح الشعب المتعطش الى الحرية والاستشهاد . ولم تكن المرأة المصرية أقل إقداما من الرجل . وشهدت شوارع العاصمة لاول مرة في تاريخ مصر الحديث ـ وربما في تاريخها الطويل ـ مظاهرات نسائية صرفة ترفع الاعلام وتهتف للحرية وتنادى بسقوط الاحتلال والحماية .

وفي يوم ١٦ مارس ١٩١٩ خرجت اول مظاهرة نسائية ، اى بعد اسبوع من نفى سعد ورفاقه الى مالطة وكانت تضم ٣٠٠ سيدة ، وقد وصف الرافعى احدى المظاهرات النسائية فقال :

نظم السيدات مظاهرة فخرجن من جاردن سيتى وسرن ماشيات وفي مقدمتهن سته اعلام مكتوب عليها شعارات وطنية باللغتين العربية والفرنسية وسارت المتظاهرات وخلفهن مركباتهن حتى وصلن الى شارع قصر العينى وشارع سعد زغلول ووقفن امام بيت الامة هاتفات لمصر وحياة سعد . ثم أقبلت قوة كبيرة من البوليس والجنود الانجليز في سيارات مسلحة فضربوا نطاقا حولهن وظل الحصار نحو ساعتين وهن واقفات في الشمس ، وأرسلن باحتجاجهن الى سفارات الدول . وجاء القنصل الامريكى بنفسه واحتج على هذه الفظاعة ، فصدر الأمر على عجل برفع الحصار ، وتمكن السيدات من الخروج من النطاق المضروب حولهن . فركبن السيارات والعربات وانصرفن الى بيوتهن بعد أن وقفن الى جانب الثوار محتجات على قتل الابرياء مطالبات بحرية مصر .

●●●

وفي يوم ١٠ ابريل سقطت اولى شهيدات ثورة ١٩١٩ وهى شابة عمرها ٢٨ سنة إسمها شفيقة محمد . وعقب وفاتها اصدرت السيدة هدى شعراوى ، رئيسة اللجنة التنفيذية للنساء الوفديات ، منشورا اعلنت فيه ان شفيقة محمد هى أول امرأة مصرية تسقط برصاص الانجليز منذ اندلاع الثورة ، ثم أصدرت قيادة الثورة منشورا روت فيه قصة استشهادها على النحو التالى :

شاركت شفيقة محمد في مظاهرة يوم ١٠ ابريل ١٩١٩ وكانت مظاهرة كبيرة ضمت السيدات من مختلف الطبقات وسرن في الشوارع حتى وصلن الى مقر المعتمد البريطانى وطلبن مقابلته ليرفعن اليه احتجاجا مكتوبا ، فمنعهن العساكر الانجليز بالسلاح وضربوا عليهن حصارا بالبنادق والسونكيات ، ومع ذلك لم يعبان . وتقدمت واحدة منهن (شفيقة) وهى تحمل العلم في يد والاحتجاج في اليد الاخرى ، واخترقت الحصار وجرت حتى وصلت الى مكتب ، ملن شيتهام ، القائم باعمال المندوب السامى البريطانى . فتناول الاحتجاج من شفيقة ودعاها للدخول الى مكتبه ، فدخلت وراءه ، وأشار إليها بالجلوس ولكنها رفضت قائلة : لن اجلس إننى مستعجلة !

وتصفح شيتهام الاحتجاج وتظاهر بانه لم يفهمه مع انه يجيد اللغة العربية قراءة وكتابة وقال لشفيقة محمد : ان الاحتجاج مكتوب باللغة العربية ، ماذا تريدين؟ فاجابت : انه احتجاج على الاعمال الوحشية التى يعاملنا بها جنودكم بدون ذنب الا أننا نطالب بحرية مصر واستقلالها . وسالها شيتهام : وما تلك الاعمال الوحشية ؟ فقالت : ضرب النار على اولادنا واطفالنا الابرياء ورجالنا المجردين من السلاح لمجرد احتجاجهم بالمظاهرات السلمية على منع زعمائنا من السفر لعرض قضيتنا على مؤتمر السلام ، وذلك مثل باقى بلاد العالم وتنفيذا لمبادىء الرئيس ويلسون .. وسالها شيتهام مرة ثانية : وهل هناك أشياء أخرى ؟ فاجابت : نعم نحتج على اعتقال زعمائنا ونفيهم الى مالطة ..

ويأس شيتهام من شفيقة وضاق صدره بها ، فوقف وقال لها منذرا : تلك هى المرة الاخيرة التى نراك فيها تشاركين في المظاهرات والا فسيكون الاعتقال مصيرك ! فقالت شفيقة : ستروننى في كل مظاهرة .. واستدارت الشابة المصرية لتغادر الغرفة بخطى ثابتة وهى رافعة الرأس ، والعلم في يدها .. وفتحت الباب لتخرج ، وأغلق الحارس الباب خلفها ، وأخذ شيتهام الاحتجاجات التى تركتها ومزقها وألقى بها في سلة المهملات .. وقطع سكون الموقف صوت طلقات الرصاص ينهمر .. وأطل المندوب البريطانى من نافذة غرفته ليجد شفيقة محمد جثة هامدة مضرجة في دمائها الزكية ، ومن حولها زميلاتها وهن يهتفن : تحيا ضحايا الحرية .. في ذمة الله ياشفيقة .

(ج . ب)

هكذا منذ الأصل

الوفد في مجلس الشعب

انقطاع التيار الكهربي يحول دون زيادة الإنتاج

أكد المستشار ممتاز نصار - زعيم المعارضة الوفدية - أن انقطاع التيار الكهربي، الذي أصبح ظاهرة عامة في جميع المحافظات، يحول دون زيادة الانتاج . قدم ممتاز نصار طلب احاطة عاجلا الى وزير الكهرباء، عن مصير محطة محولات البداري . وقدم النائب الوفدي محمد أحمد شمردن طلب احاطة اخر الى وزير الكهرباء، طالب فيه بتدخل المهندس ماهر اباظة، لانقاذ قرية مطاي من الظلام، بعد أن انخفض جهد الكهرباء هناك الى أقل من ١٥٠ فولت . وقدم مجموعة أخرى من النواب ٢٠ طلب احاطة وسؤالا لوقف مهازل انقطاع التيار

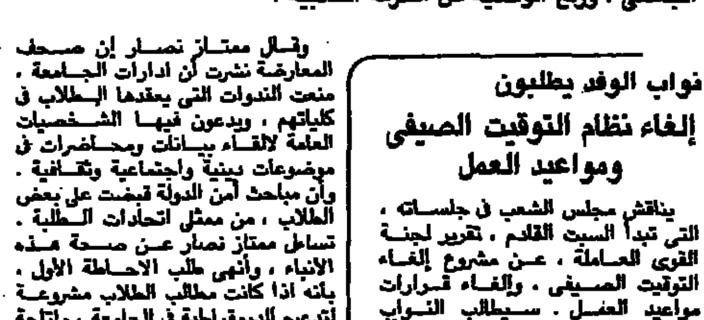
قال ممتاز نصار في طلب الاحاطة الذي قدمه .. ان هناك تفاوتا كبيرا في المعاملة بين الريف والمدن في مسألة الطاقة، فالطاقة متميزة في المدن، في الوقت الذي حرم فيه الريف من أي طاقة لها قيمتها في الانتاج، وأضاف أن هناك بلدة اسمها البداري، بها محول كهربائي، تم انشاؤه واستكملت أجهزته، ولكنه لم يعمل

وقال النائب الوفدي محمد أحمد شمردن : ان أهالي مطاي يعيشون في ظلام دامس، بسبب الانقطاع المستمر للتيار، مما يؤثر بشدة على استذكار الطلبة، وعلى الحالة الامنية والمحال والمستشفيات وكشف عن أنه منذ عامين، بدء انشاء محطة كهرباء بمطاي، قوتها ٨١ ألف كيلو وات، اسندت الى شركة مقاولات (... إلخ)، التي قامت بإسناد أعمال البناء لأحد المقاولين، ولكن لم يتم شيء حتى الآن

قضايا الساعة - يطرحها نواب الوفد أمام الحكومة

● ممتاز نصار يتبنى قضايا طلبة الجامعات
● محمد المراغى يطالب بنقل تبعية مصلحة السجون إلى وزارة العدل
● لماذا تمتنع صحيفة قومية عن نشر توضيحات علماء الإسلام بشأن الصحابة؟

في ثلاثة طلبات احاطة موجهة من المستشار ممتاز نصار الى وزير التعليم العالي، تناول زعيم المعارضة الوفدية أحداث مظاهرات طلبة جامعة القاهرة مؤخرا . في يوم الطالب العالمي - ٢١ فبراير - جاء في طلب الاحاطة أن من أسباب تظاهر واستياء الطلبة، أن ادارات الجامعة قامت بمنع الطلبة من وضع صحف الحائط التي تعبر عن ارائهم ومطالبهم، التي تتمثل في الغاء اللائحة الطلابية الحالية، وعودة الاتحاد الشرعي لطلاب الجمهورية، والغاء الحرس الجامعي، ورفع الوصاية عن الحركة الطلابية .



ممتاز نصار — محمد المراغي — د . عبد الغفار عزيز

وقال ممتاز نصار إن صحف المعارضة نشرت أن ادارات الجامعة، منعت الندوات التي يعقدها الطلاب في كلياتهم، ويدعون فيها الشخصيات العامة لالقاء بيانات ومحاضرات في موضوعات دينية واجتماعية وثقافية . وأن مباحث أمن الدولة قبضت على بعض الطلاب، من ممثلي اتحادات الطلبة . تساءل ممتاز نصار عن صحة هذه الانباء، وأنهى طلب الاحاطة الأول، بأنه اذا كانت مطالب الطلاب مشروعة لتدعيم الديمقراطية في الجامعة، واتاحة الفرصة للشباب لابداء أرائهم بكامل حرياتهم، فما الذي يحول دون إجابة مطالبهم، لتحقيق الأمن والاستقرار النفسي لهؤلاء الطلاب ؟ ..

أما طلب الاحاطة الثاني، فقدمه زعيم المعارضة بصفة الاستعجال، قال فيه .. ان ممثلي اتحادات طلاب الجامعات المصرية، تقدموا بشكوى الى جميع الهيئات الرسمية، ضمنوها مطالبهم لدعم الديمقراطية . ومن بين هذه الطلبات .. عودة اتحاد طلاب الجمهورية، كممثل شرعي للطلاب، وعودة العمل بلائحة ١٩٧٦ مؤقتا، لحين انعقاد المؤتمر العام لاتحاد طلاب الجمهورية، ليضع اللائحة الجديدة . والغاء الحرس الجامعي . وتساءل ممتاز نصار .. عما إذا كانت هذه الطلبات قد وصلت الى مسامع وزارة التعليم العالي ؟ وما هي الاجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها لتحقيق رغبات الطلاب ؟

وفي طلب الاحاطة الثالث، جاء أن عددا من طالبات كلية التربية بجامعة الازهر، تقدمن بطلبات لتحويلهن الى كلية تربية كفر الشيخ للطالبات . وأن الجامعة رفضت الموافقة على هذا الطلب، رغم أن كلية التربية بكفر الشيخ، أنشئت عام ٨١، لقبول طالبات تلك المحافظة، تيسيرا عليهن، وتوفيرا للنفقات . وتساءل ممتاز نصار عن أسباب ذلك .

السجون والتدخين !

وقدم النائب الوفدي محمد المراغي اقتراحا بمشروع قانون، لنقل تبعية مصلحة السجون الى وزارة العدل، بدلا من تبعيتها الى وزارة الداخلية، لتكون تحت الادارة المباشرة للسلطة القضائية .. جاء في المذكرة التفسيرية لمشروع القانون، أن السلطة القضائية هي صاحبة الاختصاص الأصيل في توقيع العقوبة، ومن ثم فالأجدر والأوفق أن تشرف على تنفيذ العقوبة . وهذا لا يحول دون الاستعانة بالشرطة، لحفظ النظام والحراسة داخل وخارج السجن، على أن تتلقى تعليماتها مباشرة من السلطة القضائية . وفي هذا ضمان للحفاظ على كرامة الانسان عند تقييد حريته ..

كما قدم النائب محمد المراغي إقتراحا بمشروع قانون آخر، لحظر التدخين في وسائل المواصلات العامة، ومعاقبة كل من يخالف ذلك، بالسجن مدة لا تجاوز شهرين، وبغرامة لا تجاوز خمسين جنيها، أو بإحدى العقوبتين .

الوفد والشريعة الإسلامية

مجموعة طلبات احاطة وأسئلة، وجهها النواب الوفديون الدكتور عبدالغفار عزيز، ومحفوظ السيد حلمي، وحسن جودة، ومحمد محمد الشتياني . وجميعها تتعلق بالدعوة الاسلامية، والشريعة الاسلامية . جاء في طلب الاحاطة العاجل، الذي قدمه الدكتور عبدالغفار عزيز .. أن الصحف القومية تنشر موضوعات، لكتاب ومفكرين، ذوي ميول فكرية معينة، وفيها هجوم واضح وصريح على الاسلام والشريعة الاسلامية . مع رفض هذه الصحف السماح بالرد على ما تنشره . وقال الدكتور عزيز .. ان احدى الصحف سمحت لأحد الكتاب المعروفين بفكر خاص، بنشر قصة دينية، قصد منها تشويه صورة الصحابة في نظر الشباب، ثم بدأ ينشر أخيرا - وعلى امتداد ثلاثة أسابيع - هجوما لاذعا، وشتما علنيا لعلماء المسلمين . وقد أدى هذا الى تذمر العلماء والقراء . كما أن هذا الهجوم أدى الى فقد ثقة الشباب في علمائه .

وتساءل النائب الوفدي محمد محفوظ السيد حلمي - في سؤال الى وزير الاعلام - عن مدى صحة ما ذكره أحد الكتاب الكبار بجريدة الاهرام، يوم الاربعاء ١٣ فبراير الماضي، من أن مباحث أمن الدولة تشرف إشرافا كاملا على بعض البرامج بالتليفزيون، وانها تقوم بمعرفتها بحذف ما تراه بعد التسجيل . كما وجه سؤالا الى وزير الداخلية، عما فعلته وزارة الداخلية لعلماء الأزهر، الذين يتعاونون معها في اصلاح الشباب، بعد أن اتهمهم أحد الكتاب الكبار، بأنهم يخضعون في فتاواهم لتعليمات مباحث أمن الدولة .

ووجه النائب الوفدي حسن جودة سؤالا الى وزير الاعلام، عن عدم قيام المسئولين عن أجهزة الاعلام المرئية، بعرض البرامج التي تعمق القيم الدينية والاخلاقية اللازمة لبناء الانسان المصري .

الملح في السوق السوداء

قدم النائب الوفدي المهندس محمد طلبه، سؤالا الى وزيري الداخلية والحكم المحلي، بشأن منح التراخيص لانتاج ملح الطعام، وتشغيل مطاحن الملح، رغم عدم مطابقتها للمواصفات القياسية والصحية .

كما وجه المهندس طلبه طلب احاطة عاجلا الى وزير الصحة، قال فيه : إنه ظهرت في الآونة الأخيرة أعراض مرض وبائي بالسويس، تشابه أعراض مرض التيفود . وتضاربت أقوال الأطباء والمسئولين، في تشخيص المرض تشخيصا دقيقا، مما أصاب شعب السويس بهلع وقلق شديدين .

لماذا يطلقون النار ؟

وقدم النائب الوفدي فؤاد محمود سرحان طلب احاطة الى وزير الدفاع، جاء فيه .. أنه منذ سنوات قريبة، وعند حدوث أي طوارىء لمراكب الصيد بأبي قير، ترفض الموانئ استقبالهم، وتطلب منهم العودة الى نفس الميناء الذي خرجت منه المراكب . وعندما تشتد بهم الأزمة . ويحاولون الاقتراب من الشاطىء، تطلق قوات السواحل النار عليهم . وهذا الأمر أدى الى غرق المركب (وليد الجديد) وعليه ستة من البحارة، ما زال خمسة منهم مفقودين .

أراضي الاستصلاح وتأميم الصحافة

وعن الأراضي الصحراوية التي وزعت على الأفراد والجمعيات والشركات بقصد استصلاحها، وجه النائب الوفدي علي سلامة سؤالا الى وزير الزراعة، طلب فيه أن يصدر الوزير بيانا تحت قبة المجلس، يوضح فيه أسماء الذين سلمت اليهم المساحات، والمساحات التي خصصت لكل منهم، وما هي الاجراءات التي اتبعتها الوزارة، حيال الذين لم يوفوا بالتزاماتهم من حيث الاستصلاح ؟

كما تقدم النائب علي سلامة بسؤال الى وزير الاعلام، حول تأميم الصحافة، وقانون تنظيمها . سأل علي سلامة عن قيمة دعم الحكومة للصحف من أموال الشعب، منذ عام ٧٨ وحتى نهاية ٨٤ . وعن حقيقة الكارثة المالية التي حلت بإحدى المؤسسات الصحفية العتيقة، مما سيترتب عليه توقف اصدار صحفها، وتشتيت العاملين بها . وطالب النائب سلامة بإلغاء قانون الصحافة .

موقف الأزهر من تقنين الشريعة الاسلامية

تلقت (الوفد) التوضيح التالي من مكتب الامام الاكبر شيخ الأزهر :

لقد نشرت (الوفد) في عددها الصادر برقم ٥٠ بتاريخ الخميس غرة جمادى الآخرة سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢١ / ٢ / ١٩٨٥ مقالا بقلم الأستاذ عبدالمغني سعيد بالصفحة الرابعة تحت عنوان : كلمة حق حول تطبيق الشريعة الإسلامية اختتمها بقوله :

وقد رفع رئيس مجلس الشعب الاسبق الدكتور صوفي أبو طالب تقارير لجان تطبيق الشريعة الاسلامية وما أرفق بها من مشروعات قوانين الى الأزهر الشريف منذ اكثر من سنتين والذي أعلمه يقينا ان مشيخة الأزهر لم تفرغ بعد من المراجعة النهائية لهذه المشروعات فاذا جاز لنا أن نتعجل اصدار قوانين تطبيق الشريعة الإسلامية، فلنتوجه باستعجالنا الى الأزهر واعتقد أن في استطاعة الأزهر الشريف انجاز هذه المراجعة النهائية .. الخ .

ولما كانت هذه المعلومات غير متكاملة لدى السيد كاتب المقال بالرغم مما جاء في مقاله من علمه، يقينا، بما قرر . اقتضى المقام ايضاح الحقائق التالية تنويرا للرأي العام، ولكاتب المقال حتى يراجع معلوماته قبل أن يشير بمقاله قالة السوء على الأزهر .

أولا : ان علماء الأزهر على مختلف مواقعهم اشتركوا مع غيرهم من رجال القضاء والقانون بوجه عام والاقتصاد في أعمال اللجان التي شكلها مجلس الشعب في الفصل التشريعي الثالث برياسة الأستاذ الدكتور صوفي أبو طالب، وثابروا، واستنهضوا الهمم حتى أتمت اللجان مهمتها التشريعية .

ثانيا : ان هذه اللجان لم تبدأ من فراغ بل اتخذت القوانين السائدة الآن أساسا فراجعتها واستبدلت بغير الشرعي من نصوصها، نصوصا شرعية مستقاة من فقه المذاهب الاسلامية المعتبرة . فلا محل اذن لاقتراح العودة الى الدراسات أو القول بان البعض يضع دراسات أو مشروعات لأن في هذا تمييعا لقضية تعد من أهم قضايا عصرنا في مصرنا العزيزة التي تقود امتها الى المنعة والقوة الذاتية .

وإن الأزهر يحذر من هذه المقترحات التي تهدف الى اضاعة ما أنفق من جهد ومال ووقت طيلة فصل تشريعي كامل لمجلس الشعب في تطهير القوانين واعدادها لتكون مستمدة من فقه الشريعة الاسلامية : امضاء لحكم الله، وارضاء لايمان وعقيدة الناس الذين تسن لهم وعليهم هذه القوانين .

ثالثا : ان مجلس الشعب أرسل الى الأزهر كتابه رقم ١٤٩٠ المحرر في ٣٦ / ١٠ / ١٩٨٢ ومعه مشروع قانون العقوبات، نصوصا دون مذكرة ايضاحية وتمت مراجعة هذه النصوص واعيدت الى المجلس باسم رئيسه الأستاذ الدكتور صوفي أبو طالب بكتاب شيخ الأزهر المؤرخ ٧ / ١٠ / ١٩٨٣ ومعه تقرير بالملحوظات، طلبا لاجرائها قبل طبع النصوص واذاعتها، كما طلب منه الانتهاء من أعداد المذكرة الايضاحية للمشروع للتثبيت من وفائها بالمراجع الفقهية التي استمدت منها النصوص تمكينا للدارسين ولرجال القضاء والمحاماة من تفسير النصوص بالرجوع الى مصادرها .

رابعا : لقد ورد الى شيخ الأزهر كتاب السيد الأستاذ المستشار احمد موسى رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب في أواخر الفصل التشريعي الثالث لهذا المجلس بتاريخ ١٦ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م . يطلب الرأي في الاقتراحات بمشروعات قوانين بشأن المعاملات المدنية، والاثبات والعقوبات التي أعدتها لجان تقنين الشريعة الاسلامية بمجلس الشعب مع مذكراتها الايضاحية وذلك للمراجعة الأخيرة أو ابداء ما قد يكون للأزهر عليها من ملاحظات . وقد انهت لجنة من السادة أعضاء مجلس مجمع البحوث الاسلامية مهمة مراجعة هذه المشروعات ومذكراتها الايضاحية بتقرير أرسله شيخ الأزهر الى السيد الأستاذ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، في مستهل الفصل التشريعي الرابع بعد الانتخابات وذلك بالكتاب الرقيم ٥١٨ / ص بتاريخ ١٠ / ٧ / ١٩٨٤ .

وقد اختتم شيخ الأزهر خطابه الى السيد رئيس المجلس بما يلي :
« ويسرني إرسال نسخة من هذا التقرير أملا في أن يتولى مجلس الشعب انهاء الاجراءات التشريعية بالنسبة لاستصدار هذه القوانين وغيرها المنضوية تحت لواء الشريعة الإسلامية » .

فهل بعد هذا : ينشر صاحب المقال : ان المشروعات أرسلت الى الأزهر الشريف منذ أكثر من سنتين، وأن الذي يعلمه (أي كاتب المقال) يقينا، أن مشيخة الأزهر لم تفرغ بعد من المراجعة النهائية لهذه المشروعات ؟؟؟ .. وهل يعتبر هذا القول : يقينا صادقا واقعيا أو أنه بعيد عن اليقين والواقعية بعد أن ظهرت له هذه الحقائق التي لم يحاول أن يتعرف عليها من مصدرها الصحيح !! واذا كانت الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة هي مهمة الأزهر، ومنها تطبيق الشريعة الاسلامية في الأمة الاسلامية على اختلاف شعوبها ولغاتها ومواقعها في السلوك والمعاملات والقوانين، فان الأزهر ليناى بالسيد كاتب المقال وغيره عن الإقدام على نشر معلومات تمس مهامه ومكانته في وطنه وعند أمته الاسلامية بوجه عام قبل الاستيثاق من واقعيتها، ولا يكفي في هذا يقين الكاتب . ونربا به وبغيره أن يقصد الى تحويل الانظار والأفكار عن المسئولين عن تأخير اصدار هذه القوانين والقاء مسئولية هذا على الأزهر .

نسأل الله أن يهدينا جميعا الى صدق القول وخلوص العمل . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

نواب الوفد يطلبون إلغاء نظام التوقيت الصيفي ومواعيد العمل

يناقش مجلس الشعب في جلساته، التي تبدأ السبت القادم، تقرير لجنة القوى العاملة، عن مشروع إلغاء التوقيت الصيفي، وإلغاء قرارات مواعيد العمل . سيطالب النواب الوفديون بإلغاء هذا النظام، بعد أن ثبت تسببه في إرتفاع اسعار بعض السلع والخدمات الخاصة من منتجات الحرفيين، وبعد أن أصبح استمراره يعني القضاء على الانتاج الحرفي وهروب العمالة الفنية خارج مصر .

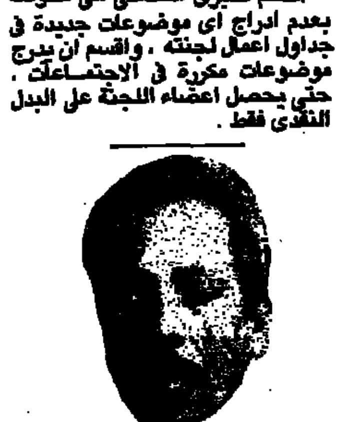
كانت لجنة القوى العاملة، في إجتماعاتها لاعداد التقرير، حول إلغاء نظام التوقيت الصيفي ومواعيد العمل، قد طالبت بإلغاء القرارات التنفيذية لهذا النظام فورا . وكذبت اللجنة ادعاءات الجهات الحكومية، بأن تحديد مواعيد العمل حل كثيرا من مشاكل العاصمة . وقالت اللجنة ان ما حدث هو العكس، فالمشاكل تفاقمت وتعقدت، وارتفع إستهلاك الكهرباء - الذي تطالب الحكومة بترشيده - بنسبة تجاوزت ٤٠ في المائة، خلال الستة أشهر الأخيرة .

توقف أعمال لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب

توقفت أعمال لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب، اثر خلاف حاد، وقع بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وصبري القاضي رئيس اللجنة . وصل عدد الاقتراحات بمشروعات قوانين والرغبات التي تقدم بها النواب حتى الآن حوالي ٢٤ إقتراحا، جميعها مازالت حبيسة أدراج اللجنة .

وقع الخلاف في أعقاب موافقة اللجنة على التعديلات الاخيرة لقانون الاحوال الشخصية، مما أغضب الدكتور المحجوب ! وايضا في أعقاب رفض المحجوب ادراج مناقشة تقرير اعدته اللجنة، يتضمن مقترحات لتعديل قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية .

صمم صبري القاضي على موقفه بعدم ادراج اي موضوعات جديدة في جداول اعمال لجنته، واقسم ان يدرج موضوعات مكررة في الاجتماعات، حتى يحصل اعضاء اللجنة على البدل النقدي فقط .



أحمد طه :

اسلوب العمل داخل المجلس يخل بأحكام اللائحة

أكد النائب الوفدي أحمد طه، ان اسلوب عمل هيئة مكتب مجلس الشعب - التي تضم رئيس المجلس والوكيلين - يخل بأحكام اللائحة الداخلية للمجلس، ويفقد توازن الاهمية المتفاوتة، بين طلبات الاحاطة والاسئلة والاستجوابات، وبالتالي يعطل أعمال المجلس . قال أحمد طه .. ان عددا كبيرا من النواب يهربون من تأخر الحكومة في الرد على الاسئلة، بتحويلها الى طلبات احاطة، المفروض فيها صفة الاستعجال، مع أن طلبات الاحاطة المقدمة في هذه الجلسات، لا تعدو اسئلة عادية جدا، ولكنها بالفعل أصبحت وسيلة للقفز على الاسئلة !

وأبدى النائب الوفدي دهشته، من تأجيل مجموعة طلبات احاطة وأسئلة، كانت مدرجة في جلسات نهاية فبراير الماضي، وادراج طلبات إحاطة في الجلسات، مؤجلة من يناير . وهذا تعطيل لافتراض فيه لحسن النية .

برامج التليفزيون تخدش الحياء العام

طالب النائب يس سراج الدين، بان يحيط وزير الاعلام مجلس الشعب علما - - بما يذاع بالتليفزيون من برامج أو إعلانات، بعضها يخدش الحياء العام، وضرب مثلا ببرنامج "الناس والسياحة"، الذي أجرى مقابلة مع محافظ البحر الاحمر، وظهرت خلفه مجموعة من السائحات شبه عاريات، وقد تمددن على الرمال في أوضاع مشينة .

فؤاد سراج الدين يتحدث أمام لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب :

نطالب بتنقية القوانين الحالية من أية شائبة تتعارض مع الشريعة

الأزهر يجب أن يستعيد مكانته العالمية فى قيادة الدعوة الإسلامية

تحدث فؤاد سراج الدين رئيس الوفد أمام لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب يوم الأحد الماضي عن رأى الحزب فى قضية تطبيق الشريعة الاسلامية . أكد أن الوفد يعتبر الشريعة هى المصدر الرئيسى للتقنين ، وطالب بتنقية القوانين الحالية من كل شائبة تتناقض مع أحكام الشريعة ، وتناول سراج الدين فى كلمته المشاكل التى تعترض الدعوة الاسلامية فى الداخل والخارج

وطالب بأن يعود الأزهر الى مكانته العالمية السابقة حتى يقود الاستنارة الدينية ، واقترح عودة هيئة كبار العلماء على أن يختار من بينها شيخ الأزهر والمفتي بالانتخاب . وتحدث أمام اللجنة عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين عن دعائم قيام المجتمع المسلم ، كما تحدث زعيم المعارضة الوفدية ممتاز نصار . عن ايمان الوفد بتطبيق الشريعة الاسلامية



رئيس الوفد يصافح زعيم المعارضة الوفدية ، ويتوسطهما الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، قبل بداية الندوة التى عقدت لمناقشة قضايا الشريعة الاسلامية

التلمسانى : التليفزيون تحول إلى جهاز لإفساد الأخلاق .. والكتاب يعتبرون الثوب المحتشم .. ردة !

أشار حديث فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . الى موضوعين أساسيين . أولهما تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية . والثانى هو الدعوة الاسلامية .

بدأ رئيس الوفد كلمته فى موضوع الشريعة الاسلامية قائلا :

ـ أما عن تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية . أو بعبارة أدق . تنقية القوانين الحالية من كل شائبة تتناقض مع أحكام الشريعة .. فهذا أمر مسلم به من الجميع ، ومتفق عليه ، وما من حزب سياسى الا وتعرض لهذا الامر فى برنامجه . والوفد ذكر ذلك صراحة فى برنامجيه عام ٧٧ وعام ٨٣ . فالوفد يرى أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع . ومعنى هذا أنه يجب أن تكون جميع تشريعاتنا خالية من أى نص . يخالف الشريعة الاسلامية . واننى أوافق تماما . أن يتم هذا بأسلوب علمى ومنهج مدروس ، وأشجب تماما أن يتخذ من هذا المبدأ السامى ـ مبدأ تطبيق الشريعة الاسلامية ـ محلا للمزايدات أو للشعارات أو للدعاية الشخصية .

فالشريعة أجل وأكبر من أن تكون مسرحا لهذه الدعايات أو المزايدات ، لاننا جميعا مسلمون نؤمن بأحكام الدين ايمانا تاما . وليس منا من ينكر هذا المبدأ أو يتجاهله . وهناك قوانين معظمها مستمد من الشريعة الاسلامية ، بل أن القانون الفرنسى ذاته ـ فى كثير من أحكامه ـ مأخوذ من الشريعة الاسلامية . وهذا أمر معروف . ولذلك فاننى أرى أن المسألة ليست بمشكلة ، بل تقتضى العزم والنوايا الطيبة ، وأشكر الله اننا جميعا ـ حاكمين ومحكومين ـ التقينا على هذا الطريق .

وأبدى سراج الدين رغبة وجهها الى الدكتور رفعت المحجوب ، الذى قال فى كلمته أن المجلس ينظر الآن فى تعديل القانون البحرى التجارى . فقال رئيس الوفد :

ـ لى رجاء أضيفه الى ما قاله الدكتور رفعت المحجوب ، وهو أنه فى الوقت الذى ينظر فيه المجلس القانون البحرى التجارى . فلا مانع من أن تنظر اللجنة التشريعية فى القوانين الأخرى . وخاصة القانون المدنى . وهو القانون الأساسى للمعاملات فى مصر ، وهذا كسب للوقت .

قضية الدعوة الإسلامية

وانتقل رئيس الوفد الى القضية الثانية ، وهى قضية الدعوة الاسلامية فى مصر . فبدأها بحديث عن أوضاع الازهر الشريف فى الوقت الحالى .. وقال

ـ اسمحوا لى أن أكون صريحا ...

...

مخزية ، تقدم المذيعة وكأنها عارضة أزياء ، تتحدث مع شيخ فاضل وتضع ساقا على ساق ، ونسكت على هذا .. !

أسف . أريد أن تبدو الصورة جميلة اسلامية ، سيدة فى احتشامها وجلالها ووقارها ، حتى ترى فتياتنا كيف تبدو المذيعة ، فتقتدى وتتمثل بهذا الزى الجميل . الاسلام لا يعارض الفن ، ولكنه يريد الفن للفضيلة ، لا الفن للفن كما يقولون . الاسلام ليس دين نكد ، ولا دين تكشير ، ليس دين لحية فقط ، انما الاسلام دين يعرف العمل الجاد والطهارة القلبية ، يعرف كيف يسير المسلم ظاهره كباطنه .

ولا أدرى لماذا نترك كبار كتابنا يهاجمون الاسلام فى الصحف ؟! اذا ارتدت الفتاة أو السيدة ثوبا محتشما ، قيل هذا ردة !

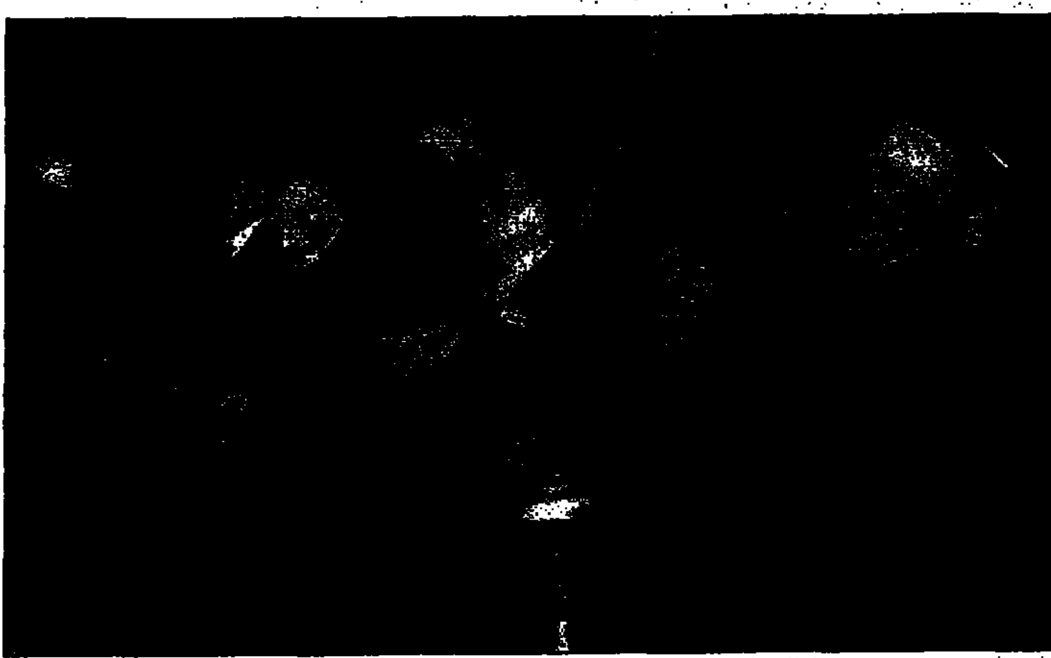
خطوة .. خطوة

واستطرد التلمسانى قائلا :

ـ اننا لا نريد أن نطبق الاسلام مرة واحدة ، « الحلال بين والحرام بين » . الخمر حرام يعنى حرام ، القمار .. السرقة ، هذه مسائل منتهية ، لسنا بصدد التشريع من جديد . انما الكلام يكون فى الأسلوب . كيف نصل الى تنفيذ هذه المهام ، وهذا الأسلوب يقتضينا

التانى ، حتى لا نقع فيما وقع فيه غيرنا . انما لو تأنينا خطوة خطوة فمن الخير . كل خطوة لا نخطو

ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عندما قام بدعوته . لم يكن هناك مجتمع لهذه الدعوة . بل وصفه القرآن الكريم بانهم . كانوا فى ضلال مبين » . ومعنى هذا أنه يجب ألا يتوقف نشر الدعوة . أو تطبيق الشريعة الاسلامية ، حتى نهيىء مجتمعا قادرا على هذا التطبيق



فؤاد سراج الدين . وإلى يمينه عمر التلمسانى والمستشار ممتاز نصار . والى اليسار راوية عطية (الحزب الوطنى) والدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر .. وجمع من علماء الاسلام ونواب مجلس الشعب .

ممتاز نصار : أنجزنا مشروع قانون المعاملات المدنية وقدمناه إلى اللجنة التشريعية

إعداد :
مجدى سرحان

الازهر . ومنصب الافتاء الخطير .

ـ أن تعاد الى الوجود هيئة كبار العلماء ، كما كان من قبل . فليس من سبب واحد يدعو الى الغاء هذه الهيئة .

الدعوة الاسلامية فى الخارج

وانتقل سراج الدين الى الحديث عن الدعوة الاسلامية خارج مصر .. فقال :

ان الدعوة خارج مصر منعزلة تماما ، وهذه المراكز الاسلامية ، التى أشار اليها الدكتور فرهود فى حديثه ، لا أدرى هل هى مراكز أقامتها الحكومة أو الأزهر . أم هى نتيجة ضغوط فردية ؟ كنت فى ألمانيا

...

جهادا كبيرا مع الحاكم العام فى السودان ، وكان انجليزيا لكى يوافق على ارسال مبعوث واحد للدعوة الاسلامية فى جنوب السودان ، خاصة واننا فى أحسن علاقات مع السودان ، وبيننا وبينهم تكامل وعلاقات مودة وقوة . ونحن مسلمون ، فلماذا لا نستغل هذا الظرف ، وننشىء مراكز اسلامية هناك ونبعث اليها بالوعاظ ؟

نحو مجتمع اسلامى صحيح

وفى نهاية كلمته ، طالب سراج الدين بالعمل على خلق مجتمع اسلامى صحيح فى مصر ، الى جانب تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية . وقال :

ـ اننا فى مصر ، لا نبذل أى جهد فى سبيل خلق هذا المجتمع الاسلامى ، بل على النقيض نعمل على تقويضه . وكما قال الدكتور فرهود هناك بعض المسلسلات الهابطة والروايات الساقطة والمناظر

...

كلمة عمر التلمسانى

ومن حيث أنهى رئيس الوفد كلمته . بدأ الأستاذ عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين كلمته ، عن خلق المجتمع المهيىء لتطبيق الشريعة الاسلامية .. وقال

...

مناقشة مشاكل قطاع الغزل والنسيج تثير هجوما عنيفا ضد الحكومة

...

على المصطبة

وزير الإعلام .. وزير الإعلان !

...

مع الباعة
جريدة شباب الوفد
رئيس مجلس الإدارة
ابراهيم فرج
رئيس التحرير
أيمن نور
١٦ صفحة
١٠ قروش

بكل المصريين

٥٠ عاما لدراسة المشروع !

بقلم : عباس الطرابيلى

لا أعرف مشروعا تعيس الحظ كمشروع منخفض القطارة ! فهذا المشروع بدأ التفكير فيه ، بل ودراسته منذ أكثر من ٥٠ عاما . منذ اكتشفه مهندس المساحة الانجليزى فى عشرينات هذا القرن . والمؤكد أن فكرة . استغلال منخفض القطارة وتوليد الكهرباء منه بدأت مع التعلية الثانية لخزان أسوان فى الثلاثينات . إلا أن الأزمة الاقتصادية العالمية التى ضربت مصر والعالم أجلت البت فيه . حتى عاد اسم المشروع إلى الظهور عام ١٩٣٨ ولكن نشوب الحرب العالمية الثانية ألقت ظلالها وظلامها على المشروع خصوصا وأن منطقة المنخفض شهدت واحدة من أعظم معارك الدبابات بين روميل ثعلب الالمان ومونتجومرى بطل بريطانيا العسكرى ..

وطويت ملفات المشروع ما يقرب من ربع قرن حتى أتى الدكتور عزت سلامه أول وزير للكهرباء فى مصر لينفض التراب عنه ويبدأ اتصالاته مع المانيا الغربية وترسل حكومة بون بفريق من علمائها ليبدأ دراسة المشروع . وتشاء الظروف أن يكون على رأس هذا الفريق واحد من ضباط جيش روميل هو البروفيسور فريدريك باسلر . ويتكون فريق مصرى على رأسه المهندس صلاح الشاذلى . وتنشط الدراسات وتتقدم المانيا بعرض كامل لتمويل المشروع وكان لى شرف الكتابة عنه فى النصف الاول من الستينات ..

وللحقيقة أقول إنه كانت تعترض المشروع مشكلة فنية فقد اختلف علماء البلدين حول طريقة شق الجزء المغطى من القناة الملاحية التى ستوصل مياه البحر إلى حافة المنخفض . كان الجانب الالمانى يرجح استخدام الطاقة النووية لشق هذا الجزء ، بينما كان الجانب المصرى يرى استخدام الطرق التقليدية تحسبا لاحتمالات التلوث . ويومها كانت المانيا تفتح ذراعيها لمصر . ولولا ما أقدم عليه نظام الحكم يومها من قطعه للعلاقات مع المانيا لكان المشروع قد أصبح حقيقة واقعة .. وكانت النتيجة المؤلمة أن دفنا ملفات المشروع تحت تلال التراب مرة أخرى ما يقرب من ٢٠ عاما .. حتى عاد التفكير فيه مع إحساس خبراء الطاقة فيها بقرب مجاعة وشيكة فى الطاقة

. ومن جديد بدأت دراسة المشروع .. وسار المشروع بين أخذ وعطاء حتى خرج علينا وزير الكهرباء هذا الأسبوع ليعلن إرجاء تنفيذ المشروع حتى تنتهى دراسته الفنية والاقتصادية .

وأنا لا يمكن أن أطعن فى كفاءة وزير الكهرباء الحالى المهندس ماهر أباظه . بل هو من أكفأ من تولى هذا المنصب

ولكننى أختلف مع الوزير فيما قاله من أن مصر استنفدت الطاقة المائية الممكنة لتوليد الكهرباء . ذلك أن منخفض القطارة مازال « فارغا » ينتظر مياه البحر . وهو قادر على توفير طاقة كهربية تفوق انتاج السد العالى وخزان أسوان مجتمعين .. وبالذات فى فترة ذروة الاحمال ..

●● وإذا كان انخفاض منسوب مياه النيل أمام السد بعد سنوات الجفاف يهدد محطة الكهرباء إذا انخفض المنسوب عن ١٤٦ مترا .. فان مشروع القطارة كان يمكن أن يعطى مصر احتياجاتها فى هذه الظروف القاسية ..

●● وإذا كان توليد الكهرباء من السد مرهونا باحتياجات الرى ، فان مشروع القطارة لن تواجهه هذه المشكلة ، فالمياه ملحة ..

●● وإذا كان السد العالى مرهونا بترسب الطمى أمامه أى أنه مرهون بفترة زمنية محددة .. فان مشروع القطارة مشروع أبدى .. ذلك أن عملية صب المياه فيه حتى ٦٥ مترا سوف تستغرق حوالى ٥٠ عاما وبعدها سوف تتعادل كمية المياه المتبخرة من هذه البحيرة الهائلة مع كمية المياه الساقطة إليه .. أى أن توليد الكهرباء من المشروع سوف يستمر إلى الأبد .

●● ثم من قال إن مشروع القطارة مجرد مشروع لتوليد الكهرباء المائية الرخيصة ؟ ان المشروع كما فهمته وعاصرته على مدى ٢٥ عاما سوف يخلق حياة جديدة ومدنا جديدة فى صحراء مصر الغربية .. إذ أن هذه المساحة الهائلة من المياه الملحية سوف تغير من طبيعة مناخ المنطقة . ويمكن عن طريق إسقاط المطر صناعيا زراعة المنطقة حول المنخفض وعلى طول الساحل الشمالى الغربى . كما ستقوم المدن الصناعية لإستخلاص الأملاح والمعادن وصيد وتصنيع الأسماك .. أى حياة كاملة ستخفض بلا شك من هذا الضغط الهائل على دلتا النيل وواديه الضيق .

وأنا لا أدعى أننى من علماء الجيولوجيا حتى أحكم للمشروع أو ضده .. ولكننى أتساءل : كم كان سيتكلف المشروع لو نفذناه فى منتصف الستينات ؟ ولا أقول كم يتكلف الآن .. ولكننى أسأل : كم سيتكلف هذا المشروع عندما نعود إليه لدراسته بعد سنوات !!

ولست مغاليا أننا سنعود إلى هذا المشروع ، ذلك أن مجاعة الطاقة قادمة ليست عندنا فقط .. بل للعالم كله وإذا لم نتحرك سريعا لاستغلال كل مصادر الكهرباء المائية ، فسوف ندفع الثمن غاليا عندما ينتهى رصيدنا من البترول .. ويومها لن نتوقف طويلا : هل نشق القناة بين البحر والمنخفض بالذرة .. أم بالأظافر !

النظام والهوية المفقودة (٢)

بقلم : د . عبد الحميد كمال حشيش

● من الغيبيات المعميات حقيقة الصلة بين مجلس الوزراء ومؤسسة الرئاسة . فهل يقوم المجلس بالاشتراك مع رئيس الدولة برسم السياسة العامة ، أم أن دوره مقصور فقط على تنفيذ السياسة التى يرسمها له رئيس الجمهورية . كما ان العلاقة بين مجلس الوزراء ورئيسه وبين الوزارات المختلفة لا يعرف احد حقيقة كنهها . إذ تختلف باختلاف الوزراء والوزارات ، كما تتوقف على مدى الاهتمام الخاص بالرئيس ببعض الوزارات مثل وزارتى الدفاع والخارجية .

وبالنسبة للسياسة الاقتصادية والمالية فان الامر يزداد تعمية وضبابا . فقد تضمن الدستور نصا يقنن الديمقراطية الاشتراكية . وحاول بعض الفلاسفة بناء ايديولوجية للديمقراطية الاشتراكية او للاشتراكية الديمقراطية . ثم اعلنت سياسة الانفتاح على مصراعيه فى منتصف السبعينات .

وصدرت عدة تشريعات ـ تنفيذا لهذه السياسة الجديدة ـ لتضفى الحماية وتحقق الرعاية لرأس المال العربى والاجنبى . وصدر قانون الشركات الجديد ليحقق ميزات مقاربة لرأس المال المصرى . وأعلن رئيس الدولة الراحل سياسة تعمير الصحراء او ما سمي بالثورة الخضراء . ومن مقتضاها ان كل من يستصلح ارضا صحراوية تصبح ملكا له . واصبح تشجيع القطاع الخاص فى شتى المجالات هو شغل حكومة الحزب الوطنى الشاغل . ونادت الاصوات بوجوب قصر القطاع العام على الصناعات الضخمة ، كما تعالت بعضها بتصفية وحداته الخاسرة .

وكان من نتيجة هذه السياسة الاقتصادية الجديدة ، أن أصبحت مصر منطقة جذب لكثير من رؤوس الاموال الاجنبية ، كما اقبل العديد من المواطنين على توظيف رؤوس اموالهم فى الصناعة والتجارة والزراعة . واختفت من قاموس لغة مخاطبة الجماهير الاشتراكية وحقوق العمال والفلاحين وان كانت تظهر من حين لآخر فى تصريحات بعض المسئولين . لتذكر الناس بان اللافتات مازالت مرفوعة ، او لتوجه الهجمات لخصوم سياسيين ترميهم بالاقطاع والرجعية .

الا أن هذا الاتجاه نحو الحرية الاقتصادية قد تلقى الكثير من الطعنات واصبح موضع تشهير على الصفحات العامة وفى ساحات القضاء . وكانت الانتقادات التى وجهت الى الانفتاح الاقتصادى يرمى بعضها الى تصحيح وتنقية المسار ، بينما البعض الآخر يهدف الى تغيير المسار .

ووجدت هذه الانتقادات صدى فى عدة تشريعات وقرارات ضريبية وجمركية . واذ بالحكومة ـ بعد ان كانت تعلن ان من استصلح ارضا صحراوية فهى له . تقرر بحزم عدم جواز تملك ارض الدولة بوضع اليد فامتنع الناس عن تعمير الصحراء ، بعد ان رأوا بأعينهم قوات الامن والبلدوزرات تقتحم الاراضي المستصلحة لتجتث الحرث وتقتل النسل . وفى اطار هذا التيار الجديد شنت وزارة الاقتصاد حملة ضارية على بعض البنوك . كما تعقبت تجار العملة وأغلقت حسابات المصريين منهم . ثم صدرت قرارات يناير سنة ١٩٨٥ لتبسط الحكومة سيطرتها على النقد الاجنبى . واعلن وزير الاقتصاد هذه القرارات فى مؤتمر صحفى سلطت عليه الاضواء ، بعد عدة لقاءات مع رئيس الدولة وفى مجلس الوزراء . وقد تيقن الناس ان الاتجاه نحو التقييد هو السياسة الجديدة لحكومة الحزب ...

الاغتصاب .. في الغابة !

بقلم : د . محمد عصفور

عندما تغدو الدولة وحشا كاسرا . يتحول المجتمع إلى غابة .. يمرح فيها وحش الدولة . ويقتنص منها فرائسه . وهذه الفرائس نفسها يفتك الاقوياء منها ضعافها !

وليس هذا الوصف مجازيا . وانما هو يعبر تعبيرا صحيحا عن نظام الحكم واحوال المجتمع في معظم الدول القديمة التي كانت تحكم كالضياع الخاصة لحكامها الذين كانوا يسترقون شعوبهم ويحكمونهم حكما استبداديا لايقيد سلطتهم أي قيد .. ومع ذلك فقد كان هذا الاستبداد يتم بالشريعة . الذي يضعه السلطة . وكان يحمل الاسم العتيد للقانون . وما كان بقانون !

ولهذا السبب كانت دولة القانون . ـ منذ قرون قليلة ـ بداية عهد جديد في الغرب لولادة مبدأ خطير هو مبدأ سيادة القانون . وهو يعني أن الدولة كسلطة حكم لاتخلق القانون . وانما القانون هو الذي ينشيء هذه السلطة ويحدد اختصاصاتها ويضع ضوابطها . فلايجوز اذن ابتذال معنى سيادة القانون . بحيث تغدو هذه السيادة القانونية سيادة مفروضة من جانب الحكام على المواطنين فيما يسمى بالانضباط . وانما المعنى الحقيقي لسيادة القانون . أن الحكام ليسوا آلهة تعبد او وحوشا في غابة . وانما هم آدميون عاديون لاترتفع بهم سلطة الحكم فوق المواطنين وفوق القانون . ولهذا فان سيادة القانون هي سيادة له مفروضة على الحكام أولا . وبدون خضوع سلطة الحكم للقانون . فلن يتحقق الامان على حياة المواطنين أو أعراضهم أو حرياتهم أو أموالهم ... وقد حدث هذا للأسف في عهدين سابقين انتهكت فيهما الشرعية انتهاكا صارخا مرة بتحدي القانون . ومرة أخرى بجعله أداة للظلم والقهر !

فلقد كان الرئيس عبد الناصر لايعترف صراحة بالشرعية الدستورية . في حين أن الرئيس السادات قد أعلن سيادة القانون . الا أنه كان يعني بها سيادة قوانينه الظالمة .

غير أن الخروج على الشرعية لاتستنفده الصور السابقة وحدها وانما هو يتحقق الآن في صور أخرى بجانب ماتضمنه دستور سنة ١٩٧١ من سلطات خطيرة ومطلقة لرئيس الدولة تبلغ في المادة ٧٤ حد التصريح له بالانقلاب دستوري . فلقد جدت صورتان الآن لابد من التنويه بخطورتهما :

أما الصورة الأولى فتتمثل في السلطات الاستثنائية التي تسمح بها حالة الطوارىء المعلنة في غير الحالات التي يجوز فيها هذا الاعلان . ولسنا في حاجة الى تاكيد عدم شرعية اعلان حالة الطوارىء . بما تتضمنه سلطاتها الاستثنائية من انتهاكات صارخة للدستور .

أما الصورة الثانية فهي صورة مبتكرة حقا وتتمثل في هذا الاعتداء الصارخ من جانب وزارة الداخلية بالذات على الاحكام القضائية . وذلك برفض تنفيذها أو التحايل على تعطيلها أو تحدي ما انتهت إليه . والمفروض أن هذه الوزارة هي المنوط بها تنفيذ الاحكام وهي داعية الانضباط ! فعلى سبيل المثال تتمرد وزارة الداخلية على حكم لمجلس الدولة صادر في شأن تأديب أحد طلاب كلية الشرطة بزعم أنها جهة قضاء عسكري لاتخضع للقضاء الاداري ! على الرغم من رفض القضاء هذا الدفاع المتهافت . وأغرب من ذلك أن تسلك الوزارة مسلك الأفراد العاديين في المماطلة . فتستشكل في تنفيذ الحكم أمام القضاء المستعجل غير المختص . لايسعف الوزارة في اتخاذ هذا الموقف اصرارها على انها هيئة عسكرية . فالدستور قاطع في أنها هيئة مدنية .. غير أنه بجانب هذه الحالة الغريبة . تتمثل أخطر صور التحدي في اغفال ما أوصى به الحكم في قضية الجهاد من وجوب التحقيق مع ضباط قاموا بتعذيب المتهمين . وتحدى ما أشار اليه الحكم في جناية الاغتصاب في الفيوم من مساءلة بعض الضباط . فما اقتصر الامر على عدم المساءلة وانما زاد عليه الابقاء على هؤلاء الضباط في أماكنهم رغم المشاركة الاجرامية في التستر على الجناة والنيل بالباطل من شرف الضحية . فهل خطر ببال حكامنا ومفكرينا أن يتحققوا من الأصداء الاجتماعية والنفسية لانتهاكات الدولة للقانون . وتوى القوة الاجتماعية للقيم الانسانية ؟ أولا تفجر هذه الانتهاكات العنف والشر في نفوس محرومة أو مكبوتة أو منحرفة أو مطحونة أو مهيأة للانفجار .. وقد تحول المجتمع إلى فرق وشيع متصارعة متظالمة . وعزت لقمة العيش كما عز الملبس والماوى وسط رغد مسرف وسفيه يتمتع به النهابون والطفيليون وقلة من المحظوظين !؟

فهل نتحدث عن جرائم اغتصاب الاناث وحدها دون جرائم عظمى أخرى تهدد كرامة الانسان بل وادميته . ولانرى الصلة بينها وبين عنف السلطة والاقوياء اجتماعيا واغتصاباتهم السياسية والاجتماعية في مجتمع الغابة الذي يتزايد عمق الفوارق في مستويات المعيشة حتى ماكان منها دون حد الفقر !؟

يتبع

عجز الموارد .. أم عجز العقول !

بقلم : د . ابراهيم دسوقي اباظة

قال رئيس الحكومة إن مصر بلد محدود الموارد !!

وهذا قول ماثور حفظناه عن كافة الحكومات السابقة .. ولا أريد التجني على رئيس الوزراء عندما يقدم لنا هذه الصورة عن اقتصاد مصر .. ولكنني أربأ به أن يتخذها مبررا لتقصير الحكومة وعجزها عن حل أزماتنا الطاحنة .. فكل بلاد العالم محدودة الموارد .. ولايوجد بلد واحد يتمتع بموارد لا نهائية .. فالمسالة مجضة .. فاليابان وكوريا الجنوبية يعتبران من أفقر دول العالم بالموارد الطبيعية .. ولكنهما من أكثر دول العالم نموا وتقدما .. والمسألة في النهاية ليست مسألة ثروات طبيعية .. ولكنها مسألة قدرات ... فالانسان هو صانع الثراء .. ويؤسفني أن اقول بان مصر لا تفتقر الى الموارد الطبيعية ولكنها تفتقر الى القيادة الانسانية القادرة على تفجير منابع الرزق وصنع الثراء المادي !!

وهذا بالضبط ما أريد توضيحه لرئيس الوزراء !!

مصر تتمتع بثراء عريض وموارد طبيعية متنوعة .. ولا يضارع مصر في تنوع الموارد أي دولة من دول المنطقة .. فمصر تملك قطاعا زراعيا عريقا

ومصر تملك البترول بكميات وفيرة .. وتملك نصف كنوز العالم الأثرية .. وتملك كل امكانات السياحة .. وتملك أهم الممرات الملاحية في العالم .. وتملك أكبر موارد الفنون والعلوم والآداب في العالم العربي كله .. وتملك أكبر مخزون من العقول والمهارات من مختلف التخصصات والمجالات ..

فلماذا اذن هذا الاصرار الخاطىء على ان مصر بلد محدود الموارد فقير الامكانات ؟ !

لماذا لا نقول الحقيقة .. وهي أن مصر بلد فقير بقياداته عاجز بتنظيماته !! لماذا لا نعترف بان هذا البلد لم يجد القيادة الاقتصادية السليمة .. ولا التنظيم الاقتصادي السليم .. وكل ما عرفه في تاريخه الحديث الوان من التخبط والارتجال في التنظيم والتوجيه دفعته مرة نحو أقصى الانغلاق والسيطرة .. وأخرى نحو أقصى الانفتاح .. « والهرجلة » .

هل استطاعت قيادات هذا البلد يوما أن تضع نظاما أو تنهج خطة واضحة مستقرة ترفع البناء وتحقق الرخاء ؟!

لقد ضاع الانسان فلم نستطع أن نعلمه التعليم الكافي .. ولم نستطع أن نثقفه التثقيف السليم .. ولم نستطع حتى أن نخلق فيه قدرة الحماسة على البناء والتشييد ..

لقد اخترعنا له من النظم والاساليب ما أعجزه عن متابعة البناء .. ووضعنا له من القوانين والقرارات ما اقعده عن المضي في البناء والتشييد .. وسلطنا عليه من قوى القهر ما أفقده الكثير من حريته . وفرضنا عليه كل ساعة جداول تحدد المباح والمحظور حتى فقد معالم الطريق .. وأصبح عاجزا عن رؤية المستقبل .

وهكذا سيدي الرئيس كانت وما زالت القيادة العليا هي علة العلل لانسان هذا البلد .. هي مصدر الارتباك الأعظم في كل ما يحيط بنا من عقبات وحواجز وقيود .

لقد اعلنتم تحرير الانسان في رزقه .. وبدأتم سياسة جديدة أسميتموها بالانفتاح .. وانطلق الانسان المصري ليبني ويعمر فلم يجد شيئا مفتوحا أمامه اللهم إلا الابواب الخلفية .. والانشطة الضارة باهدافنا وتطلعاتنا ..

ولكم أن تراجعوا بانفسكم هذه الهيئة التي انشاتموها لتكون بوابة لكل مستثمر وهي هيئة الاستثمار فاذا بها مقبرة للاستثمار تدفن كل قادم اليها في بركان القوانين واللوائح التنفيذية ..

ثم لكم ان تراجعوا بانفسكم كيف يتعامل المستثمر في الصناعة والزراعة مع الادارة الحكومية .. وكيف يضيع بين قوائم الاجراءات الطويلة ليحصل على اذن باستيراد مستلزمات انتاجه وكيف يشقى بين ادارات النقد والجمارك ليستخلص ما استورده من احتياجات الانتاج ..

ولكم ايضا ياسيادة الرئيس ان تتحققوا بانفسكم من ماسي استصلاح الاراضي في مصر لتروا كيف يتعامل المستصلحون مع جهات التمليك .. وكيف توضع العراقيل والسدود في وجوههم .. وتتاكدوا وانتم تعلنون سياسة الامن الغذائي .. إن الادارة بقوانينها ولوائحها وانحرافاتها تقف تماما ضد هذه السياسة وتعمل على تعذيب المستصلحين وتدويخهم بل وابتزازهم بكل الاساليب .. ويكفي ان تكتشفوا أنه لايوجد مستصلح واحد في مصر استطاع ان يتملك أرضا استصلحها منذ سبع سنوات !!

ولكم اخيرا ياسيادة الرئيس أن تبحثوا بتان ورؤية القرارات الغريبة العجيبة التي صدرت باسم وزير الاقتصاد لتصلوا الى حقيقة الصورة المحزنة للادارة السياسية التي تضطلعون بعبئها .. فلا يوجد اقتصادي واحد الليم إلا أصحاب الغرض يستطيع أن يوافق هذا الوزير على قراراته .. وانني لاعجب كيف يمكن لرجل درس الاقتصاد وتعرف على مشكلاته أن يجرؤ على اصدار مثل هذه القرارات وفي هذا الوقت بالذات إلا اذا كان القصد هو زيادة الارتباك وتصعيد الازمة التي يعاني منها شعبنا .

ان هذا الوزير يريد التعامل مع سوق الدولار وهي سوق حرة قبلتها الحكومة وشجعت عليها باسلوب التثبيت والضرب بعصا السلطة وهو أسلوب لم ولن ينجح إلا اذا أغلقتم هذه السوق ومنعتم المصريين من العمل في الخارج .. ويومها لن يكون هناك مصدر حر للعملة الحرة .. أما أن تقبل حكومتكم هجرة المصريين ثم تفرض على ما يكسبونه من دولارات الاسعار التي تريدها فهذا أمر غير مفهوم . بل تخبط وتردد كانت نتيجته عرقلة الاستيراد واضافة مزيد من المتاعب

ياسيادة الرئيس ان مواردنا ليست محدودة ولكن عقولنا هي المحدودة وتصورنا هو المحدود .. فنحن أمام امكانيات هائلة وقدرات عظيمة يجود بها أرض هذا البلد ولكن أراد الله أن نخطىء التنظيم .. ونكبت الادارة وننوقع الخير في وقت لا تملك فيه الحكومة خطط عمل واضحة .. وأساليب ممارسة مستقرة .. وكلما أمعنا في الخطأ كابرنا في رفض الصواب وبحثنا عن مبررات وأعذار لا تنتهي ..

ليتكم تتفقون معي في قول الشاعر :

ولم أر في عيوب الناس عيبا ... كعجز القادرين على التمام

بعد قرنين من الزمان :
أموال شهبندر التجار بين ساحات القضاء ومكاتب وزارة الأوقاف

الحقيقة واضحة . تنطق بها المستندات . وتقررها أحكام القضاء .. ومع ذلك فالحقوق لا تصل إلى أصحابها .. تتعثر . أو تضل الطريق . أو تأخذ اتجاها عكسيا . لأن من بيدهم أمر تلك الحقوق يسيرون بها في دروب ملتوية . ويمتنعون عن تنفيذ أحكام القضاء التي كفل القانون قدسيتها بحبس وعزل الموظف العام الذي لا يبادر إلى تنفيذها

ولايمكن أن يتم ذلك دون هدف . ولابد أن كل إخفاء للحقيقة يهدف الى تحقيق ـ أو ستر ـ مصلحة غير مشروعة . وكل امتناع عن تنفيذ حكم قضائي يحجب وراءه صورة من صور الفساد



حديقة الازبكية تدخل ضمن املاك . الاشراف

دعاوى تعيين الحراس وعزلهم أدت إلى بعثرة أوقاف قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه

ارض السباق بمصر الجديدة .. ضمن عشرات الافدنة التي تقع في إملاك . الاشراف . في مصر الجديدة والمطرية

ارض شبرد القديم .. والمقام عليها حاليا أحد المصالح الحكومية تدخل ضمن املاك . الاشراف . ولكن كيف وصلت ليد هذه المصلحة ؟! هذا هو السؤال !

إذا سلمنا بصحة هذه المقدمة . فاننا نتمنى ـ بصدق واخلاص ـ أن تصدق القاعدة على وزارة الأوقاف القائمة على حماية أموال المسلمين .

نحن الآن في سنة ١٤٠٥ هـ .. ولكي ندخل في تفاصيل هذا الموضوع ونتمكن من عرض وقائعه . لابد من رحلة الى الوراء . عبر سنوات . طولها قرنان كاملان ..

في سنة ١٢١٩ هـ كان السيد احمد احمد المحروقي القناوي يشغل وظيفة امين الضر بخانة ـ دار سك النقود بلغة العصر ـ ثم ولى بعد ذلك منصب « شهبندر تجار » مصر المحروسة .. وعند وفاته عام ١٢٢٧ هـ كان يمتلك ثروة طائلة من الاموال والاطيان والاعيان الاخرى . اوصى بها الى اولاده ثم احفاده .

وخلفه على مناصبه ابنه « محمد » الذي جمع ثروات اخرى اضافها الى ما تركه والده . وعبر سلسله من اجراءات الضم والالحاق والتوريث . اتسعت دائرة اوقاف « السادة الاشراف العظام » لتشمل اوقاف : المحروقي والشبرلخيتي وغراب والسلاموني وصفية خاتون .

وذهبت اجيال وعمرت الارض لجيال اخرى . والت الاموال الموقوفة الى فاطمة حسن ابراهيم . بالميراث عن جدها احمد السلاموني الشهير باحمد ابوشنب .

وتضم اوقاف السادة الاشراف العظام أموالا وعقارات وأطيانا زراعية . وحدائق وأراضي فضاء موزعة على عدة محافظات .. القاهرة . الجيزة .. الإسكندرية . الشرقية . المنوفية . الدقهلية . الغربية . القليوبية . وتقدر قيمتها بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه . بتقدير سنة ١٩٥٢ .

● المصدر : مذكرة القضية رقم ١٨ لسنة ١٩٨٤ اوقاف .. النيابة الادارية .

أوقاف للبيع !!

في سنة ١٩٧٤ فوجئت فاطمة حسن ابراهيم باعلان منشور بالصحف عن بيع أملاك أجدادها السادة الاشراف العظام والتي ورثتها عن ابيها احمد ابوشنب .

كان البيع يتم داخل لجنة القسمة بوزارة الاوقاف وباسماء ناس لا يمتون بصلة للوقف !

وتقدمت « فاطمة » الى لجنة القسمة الثانية بوزارة الاوقاف بطلب وقف البيع ومعها مايثبت لحقيتها في حراسة هذه الاوقاف . اصدرت اللجنة قرارها سنة ٧٥ بتعيين فاطمة حسن ابراهيم حارسة على اوقاف السادة الاشراف العظام . وهذا القرار لا يجيء إلا بعد الاطلاع على حجج هذه الاوقاف وتقديم الخبراء المختصين في وزارة الاوقاف تقاريرهم عن فحص الاشهادات وتحديد الاعيان الواردة بها . ولم يعترض أحد على هذا القرار فاصبح نهائيا .

● صدر حكم من محكمة القاهرة للامور المستعجلة سنة ١٩٧٧ يلزم الوزارة بتسليم اعيان اوقاف السادة الاشراف العظام الى فاطمة حسن ابراهيم ولم يطعن في الحكم فاصبح نهائيا .

● حكم اخر لمحكمة جنوب القاهرة الابتدائية سنة ٧٩ .. صار نهائيا ايضا بعدم الطعن فيه .. يقضي الحكم بثبوت استحقاق فاطمة حسن ابراهيم الحارسة للوقف لحصة قدرها قيراط من ٢٤ قيراطا في كامل اموال واعيان وقف السادة الاشراف العظام .. وهو ما يقدر بحوالي ١٢,٥ مليون جنيه .

● توفيت السيدة « فاطمة » في ١٢ مارس ٨١ . لينتقل نصيب القيراط الى ابنتيها نعمة الله . وعليا محمد على الخواص . ولتنتقل الحراسة الى ابنتها الاولى « نعمة الله » التي اقامت دعوى قضائية ضد وزارة الاوقاف لاثبات حقها في الحراسة وصدر الحكم لصالحها .. وتأيد استئنافيا وأصبح نهائيا .

من نشل الوقف ؟!

● رفض المسئولون في وزارة الاوقاف تنفيذ الحكم النهائي بتمكين نعمة الله الخواص من حراسة اوقاف « الاشراف العظام » . وقالوا لها :

ـ ان اوقاف « السادة الاشراف » ليست تحت يد الوزارة .. وانها في يد ونظارة الغير .. وانها تنقسم الى ٥ أوقاف الآن ! ٤ منها باسماء اوقاف في نظر الغير وهم على الترتيب ابراهيم محمد المنشاوي وخليل ابراهيم المنشاوي ونعيمة ابراهيم المنشاوي .

اما الوقف الاخير وهو وقف احمد المحروقي فهو في نظر الوزارة لانه وقف خيري ولا استحقاق لاحد فيه ! ولكن كيف خرجت هذه الاوقاف باسماء اخرى ؟!

●● المسئولون بوزارة الاوقاف هم الذين مكنوا الغير بوضع ايديهم على الوقف .. فالشيخ على احمد المنشاوي كان ناظرا حسبيا على وقف السلاموني والمحروقي . وجاء من بعده أولاده واحفاده نظارا على الوقف رغم انهم ليسوا من الورثة لان جدهم ليس وارثا . وعائلة المنشاوي ليس لديهم ما يثبت

نعمة الله محمد — عليا محمد — فاطمة حسن

وزارة الأوقاف تقول : الأعيان الموقوفة ليست تحت أيدينا

انهم من ورثة السلاموني أو المحروقي !!

●● كلما ذهبت الى الوزارة كان الموظفون يستقبلونني ويشرعون في انهاء مصالحي .. وفجاة يسالونني : ماهي درجة قرابتك الى « فلان » .. ؟ فاقول لهم انى لا اعرف احدا بهذا الاسم !! على الفور تتعطل جميع مصالحي ويتوقف تنفيذ كل شيء وأي شيء . ولكن ماهي حكاية « فلان » .. ؟ . انه احد واضعي اليد على جزء كبير جدا من اعيان الوقف .. قام باغتصاب الوقف بعد تحرير عقود وهمية بينه وبين اخوته .. بعد ان الت الملكية اليه من والده الذي تملك بوضع اليد .. رغم ان الاوقاف في يد الوزارة تديرها منذ وفاة أجدادي !!

فقد كان والد « فلان » يؤجر الاعيان لمدة سنتين . وخلال التأجير ينقل المكلفات باسمه مستغلا منصبه في ذلك الوقت .. ثم يجمع الاعيان المسلوبة ويصنع بها حجة لنفسه ثم يوزعها على اولاده بموجب عقد تصادق .

●● أما ما تقوله الوزارة عن ان وقف احمد المحروقي خيرى لا استحقاق لنا فيه فهو كلام لا يسانده دليل . واتحدى ان تخرج وزارة الاوقاف الحجج الاصلية الموجودة لديها والتي تثبت عكس ذلك . ومن اجل هذا رفضت وزارة الاوقاف تسليمي الحجج أو صورا منها .. ورفضت حتى اطلاع محكمة الاستئناف العالي على هذه الحجج رغم ان المحكمة

تحقيق : محمد الشربيني

اجلت الجلسة اكثر من سبع مرات للاطلاع على هذه الحجج .. ثم انني احمل حجة ابنه محمد أحمد المحروقي والتي تؤكد ان اعيان والده تضم اليه .

● استمر اصرار المسئولين في الوزارة على عدم تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة لصالح « حفيدة السادة الاشراف » . وخاصة الحكم النهائي الاخير الذي صدر لصالحها .. مما اضطرها الى ابلاغ النيابة الادارية التي حولت الموضوع الى قضية برقم ١٨ لسنة ٨٤ اوقاف . انتهت بقيام مدير النيابة الادارية المستشار رفعت خفاجي بتحويل الموضوع للنيابة العامة للتصرف على ضوء المادة ١٢٣ من قانون العقوبات .

● قامت النيابة العامة بتحريك الدعوى الجنائية . وتحول الموضوع الى محكمة جنح عابدين ضد عبدالرحيم على الكردي مدير عام الاوقاف والمحاسبة بوزارة الاوقاف . وتدخلت نعمة الله على الخواص مدعية بالحق المدني ومتضامنة في القضيه .

● في نفس الوقت .. رفعت « نعمة الله » جنحة مباشرة ضد كل من وزير الاوقاف ورئيس هيئة الاوقاف لامتناعهما عن تنفيذ حكم قضائي

وزارة الاوقاف .. بوجهين !!

كانت بداية المهزلة . عندما تهرب المسئولون بوزارة الاوقاف من تنفيذ الحكم القضائي النهائي . بحجة أن الاوقاف موضوع النزاع ليست تحت يد الوزارة ولكنها في نظر الغير . وهي ـ الوزارة ـ التي عندما استانفت حكم الحراسة الابتدائي الصادر لحفيدة « الاشراف العظام » نعمة الله الخواص . قالت في عريضة استئنافها :

ـ ان هذه الاعيان مازالت في حراسة الوزارة تديرها وتحصل ريعها . وان الحارسة السابقة ـ والدة نعمة ـ لم تتسلمها ولم تضع يدها عليها ولم تديرها .

استمرارا للمهزلة اسرع المسئولون في وزارة الاوقاف الى فتح جبهة اخرى ضد حفيدة « الاشراف » . واقاموا جنحة عزل من الحراسة ضدها وطالبوا بتعيين وزير الاوقاف حارسا على اوقاف « الاشراف العظام » . هذا في نفس الوقت الذي تقول فيه الوزارة ان الاوقاف ليست تحت يدها .. وانها اوقاف اهلية في نظر الغير !!

واضح ـ منع « نعمة الله » حفيدة الاشراف وباي شكل من استلام الاوقاف ! لك ان تضع الف علامة استفهام . اقلها : هل تبددت الاوقاف وضاعت ؟!

اعترفوا .. خوفا من السجن !!

مهزلة جديدة .. أو تستطيع ان تعتبرها ثالثا : في مسلسل المهازل . مذكرة يرفعها رئيس مجلس ادارة هيئة الاوقاف احمد زكي ابو النصر الى وزير الاوقاف بخصوص الجنحة المرفوعة من حفيدة الاشراف ضد وزير الاوقاف ورئيس هيئة الاوقاف لعدم تنفيذهما حكما قضائيا . يعترف رئيس الهيئة في مذكرته بكل ما سبق أن انكرته الهيئة والوزارة سواء امام المحاكم أو أثناء تحقيقات النيابة الادارية !! ويثبت ان الحقيقة هي ما قالته المدعية « نعمة الله » . واكثر حين يؤكد في مذكرته ان الوزارة تتضارب في اقوالها وتتراوغ مبدية اسبابا واهية لعدم تنفيذ الحكم قائلا :

ـ ونظرا لتضارب اقوال وزارة الاوقاف .. ونظرا الى أن محكمة جنح عابدين قد ضاقت بنا ذرعا من الاسباب التي نبديها في الجلسات لتاجيل هذه الدعوى ....

ـ ونظرا لقرب الخطر واستشعاره من جانب رئيس الهيئة خاصة على نفسه وهو خصم في هذه القضية . وطبقا لما قاله ـ « حتى يمكن تفادي الحكم بالادانة لعدم تنفيذ حكم الحراسة .. » يوصي رئيس الهيئة الوزير بتنفيذ حكم الحراسة وتشكيل لجنة تحدد الاعيان محل النزاع . وذلك لتلافي حكم الادانة في القضية المرفوعة !! ادانة وزيرين ورئيس هيئة !

بالفعل استجاب الوزير الجديد ـ د . الاحمدي ابو النور ـ لمذكرة رئيس الهيئة .. وأصدر قراره رقم ٨٠ لسنة ٨٤ في ٨ اغسطس الماضي بتشكيل هذه اللجنة ولكن :

● ضمت اللجنة ضمن اعضائها عبدالرحيم الكردي مدير عام الاوقاف والمحاسبة بالوزارة . والذي امتنع من قبل عن تنفيذ الحكم النهائي لصالح حفيدة « الاشراف » . مما جعل النيابة الادارية تحيله للنيابة العامة ومنها لمحكمة جنح عابدين لتطبيق المادة ١٢٣ عقوبات عليه وتدخلت فيها متضامنة الوارثة صاحبة المصلحة . أي ان بينهما خصومة قضائية توجب عدم اشتراكه في لجنة تختص بالبحث في الامور المتصلة بموضوع الخصومة .

● بالفعل .. نجح قرار تشكيل اللجنة في الحصول على قرار المحكمة باعادة فتح باب المرافعة بجلسة ٣٠ يناير الماضي . في دعوى حبس وعزل وزير الاوقاف ورئيس هيئة الاوقاف .

●● ويبدو أن تاجيل صدور الحكم كان كافيا وفيه كل السرور للمسئولين في الوزارة . فبعد الاستعجال الذي اوصى به رئيس هيئة الاوقاف ـ تم الموضوع في الادراج مرة اخرى . ويبدو ان المسئولين قرأوا من قرار المحكمة فقط الجزء الخاص باعادة الدعوى للمرافعة . وانستهم الفرحة قراءة بقية نص الحكم والذي جاء فيه :

ـ المحكمة تهيب بالمسئولين في مثل هذه المواقع ان يكونوا بمواطنيهم رحماء .. وباخوانهم في الوطن اتقياء .. يراقبون الله في اعمالهم بوازع من ضمائرهم .. إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .. صدق الله العظيم .

الموضوع ببساطة ....!!

● اوقاف السادة الاشراف تباع باسماء لا تمت لاصحابها بصلة فيتدخل اصحاب الحق ويحكم لهم لجنة القسمة . وتؤيدهم احكام قضائية نهائية .

● وزارة الاوقاف اصبحت ـ بسبب تضاربها وعدم تنفيذ الاحكام ـ بوجهين ـ وجه امام حفيدة الاشراف ينكر وجود هذه الاوقاف .. ووجه آخر يقف امام القضاء يعترف بوجود الاوقاف لكن يطلب عزل اصحاب الحق وتولية الوزير حارسا عليها .

● الواضح .. ان الهدف في النهاية ـ ألا تتسلم « حفيدة الاشراف » اوقاف اجدادها باي طريقة . وتصبح كلمة لماذا ما يحدث ؟ .. كلمة من قبيل « العبط » . فواضح ان الاوقاف بددت على اقل تقدير . وان المسئولين عن ذلك هم من يقفون وراء محاولات تشتيت الحارسة .. ولا يهمهم احكام القضاء .. فالحبس والعزل سيكون للوزير وليس للمالك .. والتعويض ستدفعه الدولة وليس اللصوص .. وذلك اهون بالنسبة لهم من قضية تشملهم جميعا .

مالم تنشره الصحف الحكومية عن جماعة مدعى النبوة :

نائب بريقع مسئول بالحزب الوطني بالإسكندرية

حكاية الدكتور صلاح بريقع مدعي النبوة . الذي استطاع أن يتسلط على عقول مجموعة من البسطاء . لم تعلن تفاصيلها بالكامل حتى الآن . فمنذ عشر سنوات وهو يمارس هذا النشاط الخطير . وأجهزة الأمن بالاسكندرية كانت تعلم بهذا النشاط وتمارس الصمت الغريب .. حتى جاءت تعليمات القبض على النبي المزيف من القاهرة .

● لماذا تولت مباحث القاهرة القبض على النبي المزيف دون إخطار أجهزة المباحث في الإسكندرية ؟

● تبين أن الدكتور « بريقع » النبي الكاذب المزيف . كان على علاقة طيبة جدا بعدد من المسئولين في أجهزة الأمن والشرطة في الاسكندرية . وكذلك وزارة الصحة .. بل إن بعضهم كان يستشيره في بعض الأمور الخاصة به . سواء كانت هذه الامور عائلية أو وظيفية .. ولقد أدت هذه العلاقات الخاصة الى أن كل الشكاوى التي كانت تقدم ضد الدكتور بريقع ونشاطه المشبوه كانت تحفظ اداريا !

● أجهزة مباحث أمن الدولة بالقاهرة . وأجهزة النيابة العامة . تحت اشراف المحامي العام . هي التي تولت عمليات مراقبة وضبط جماعة بريقع . وبدون أن يتم اخطار كل من الجهازين بالاسكندرية .. كما أن التحقيق يجري حاليا مع الجماعة في القاهرة مع أنه كان من المفروض أن يتم اجراء التحقيق في الاسكندرية !

● الدكتور « بريقع » لم يتوقف عن مزاولة نشاطه المهني غير المشروع كما ذكرت الصحف القومية منذ عشر سنوات . بل ظل مستمرا فيه بعد أن أصبح الوحيد على مستوى الجمهورية الذي يقوم بعمليات الاجهاض والترقيع في ظل حماية أجهزة الدولة المختلفة .. والطريف أن الدكتور بريقع رفع سعر عملية الاجهاض من ٥٠ الى ١٥٠ جنيها والترقيع من ١٠٠ الى ٢٠٠ جنيه بعد وفاة منافسه الوحيد . وهذا يفسر وجود شهادات إيداع باسمه بمبلغ مليون جنيه في أحد بنوك الانفتاح !!

● تبين من التحقيقات أن الدكتور « بريقع » كان يعاون والده الذي كان يعمل « حانوتيا » في عمليات الدفن وتلاوة القرآن على الموتى . وعندما أصبح الدكتور « بريقع » مشهورا سحر لاسرته . ولم يشاركها في مناسباتها السعيدة أو الحزينة منذ سنوات . ولقد توفيت والدة بريقع فور علمها من الصحف والجيران بان ابنها قبض عليه وانه يدعي النبوة !!

د . بريقع

● تبين أن أجهزة الدولة لم تتحرك . الا بعد أن تقدم خطيب أحد بنات بريقع بشكوى الى وزير الداخلية شخصيا . شرح فيها كل الانحرافات التي يقوم بها « صهره » . وكيف انه محمي من شرطة الاسكندرية وأجهزتها .. وقدم الخطيب تسجيلات وصورا لبعض الجلسات .. وتحركت الاجهزة لضبط التنظيم على انه تنظيم ارهابي ضد أمن الدولة . ثم تبين أنه تنظيم يدعو للانحلال والفجور .

● تبين أن الدكتور « صلاح » كان يقوم بتفسير الرؤيا والاحلام لبعض المشتغلين بالسياسة بالاسكندرية . ويكشف لهم طالعهم السياسي . ومن اكثر المترددين عليه احد اعضاء مجلس الشعب .

● من المنتظر أن يتم نقل أحد أقارب الدكتور بريقع الذي يشغل منصبا هاما في أحد أقسام الشرطة بوسط المدينة . بعد أن تبين أنه كان يقوم بعملية ارهاب لكل من يحاول تقديم بلاغ ضد قريبه .

● نائب الدكتور « بريقع » . ومتلقي الوحي بدلا منه « زيزو » . يعمل محاميا . ويشغل أيضا منصب مدير شئون العاملين في احدى شركات الغزل والنسج الانفتاحيه .. والغريب أن « زيزو » عضو بالمكتب السياسي للحزب الوطني بمحافظة الاسكندرية . ومن « فراودة » أمين علم الحزب الدكتور محمد عبدالآلاه الذي كان يعتبره من العناصر النشطة المتحركة . وكان يسند اليه كل المهام الخاصة جدا . و « زيزو » ملاكم سابق . حصل على بطولات الجامعات . وهو أحد الذين شاركوا في عمليات اقتحام سرادق الوفد في الانتخابات الماضية . ولقد كان « زيزو » على علاقة وثيقة ببعض كبار العاملين في أجهزة مباحث أمن الدولة بالاسكندرية . حيث كان يتردد عليهم باستمرار . كما قام بتعيين مجموعة من اقاربهم في وظائف بالشركة الانفتاحية بمرتبات تصل الى ٣٠٠ جنيه شهريا . والغريب هذا الضابط الذي يشغل هذا المنصب الهام مستمر فيه منذ كان نقيبا حتى أصبح عقيدا . ولم تشمله حركة التنقلات الداخلية أو خارج المحافظة بل أنه اختار شقيقه لمعاونته بالقسم .

لماذا اشتعلت أسعار الأحذية ؟

لماذا تتجه أسعار الأحذية نحو الارتفاع المستمر ، ولماذا لم يصدر قانون لتسعير الأحذية ؟ وما هو دور القطاع العام والرقابة الحكومية ، وغرفة صناعة الجلود في تخفيف حدة الالتهاب في أسعار الأحذية ؟ الربح القانوني لصناع وتجار الأحذية يحسب على أساس التكلفة فتحصل الورشة التي تقوم بتصنيعها ... التاجر فله ٢٢٪ ربحا على الأحذية ... ١٨٪ على الحريمي ... السنة ؟ وما هي ضوابط حساب التكلفة والربح ؟

القطاع العام يشتري معروضاته من الموردين

لأن مصانعه مستهلكة

والقطاع الخاص يقدم الأجود والأحدث بأسعار من نار

تحقيق : غاده الترساوي

للحصول على إجابة كان لا بد من جولة طويلة بين مدابغ الجلود ، وورش تصنيع الأحذية ، ومصانع ومحلات الشركات في القطاعين العام والخاص ، وغرفة صناعة الجلود ..

إمام حسنين حسن ، رئيس إحدى الشركات المنتجة للاحذية :

ـ تكاليف الحذاء تنحصر في : المواد الخام ، الأيدي العاملة ، المصروفات الثابتة ، وجميعها زادت وأهمها الجلود . ثمن القدم منذ ستة شهور كان ٩٠ قرشا فاصبح الآن ١٣٥ قرشا . الاكسسوارات وجميع مايلزم الحذاء من مواد خام أخرى يتم استيرادها من الخارج لأن الانواع المحلية ـ إن وجدت ـ تكون رديئة الصنع . والاسعار في الخارج تتصاعد وسعر الدولار يرتفع باستمرار . اما من ناحية العمالة الفنية فهي باهظة التكاليف وغير مستقرة ،

ولندرة الصانع الماهر ظهرت الآن ظاهرة « خلو رجل للاسطى » ، حيث تعرض عليه ورشة أخرى زيادة في الاجر ليلتحق بها ويترك ورشته الأصلية .

تكاليف المصنع الثابتة مثل أجور الخبراء الاجانب الذين يقومون بأعمال الصيانة وتصميم الموديلات ، وسيارات نقل العاملين ، والتأمينات ، وفوائد التمويل من البنوك .. كل هذا لو حسبناه لوجدنا ان اسعار الاحذية مناسبة جدا .. فالحذاء العادي مثلا تكلفته من المواد الخام سبعة جنيهات ، واجور عمال حوالي جنيه وتكاليف ثابتة جنيهان ، ونسبة المرتجعات والدرجة الثانية حوالي جنيهين . يضاف الى ذلك ربح المصنع والتاجر ، فيصبح سعر الحذاء عند طرحه في السوق حوالي ١٦ جنيها !

الخسارة جعلته مليونيرا !

تاجر وصاحب مصانع أحذية آخر رفض ذكر اسمه يقول : إن عملية تسعير الحذاء صعبة جدا فلو استطاعت الدولة تسعير الجلود التي تتزايد كل يوم ، فكيف يمكن تسعير الأيدي العاملة ؟ وكيف يمكن تسعير بقية التكاليف ؟

ويعلل صانع الاحذية ارتفاع اسعار الاحذية بأن بنود الانفاق كثيرة جدا والمكسب ضئيل جدا ! ومصانع الاحذية عموما تخسر . واكبر مثال على ذلك هو إفلاس الشركة الكويتية وبنسون الشركة العالمية التي بلغت ٧ ملايين جنيه ، والسبب أن الأحذية في مصر رخيصة جدا بالنسبة لتكلفتها وبالنسبة للاسعار في الخارج ، ومصنعنا يخسر .. منذ ٣٢ سنة ونحن نخسر ، ولكننا نعمل فقط للحفاظ على اسم العائلة !

صانع الأحذية المليونير ، الذي أدلى بهذا التصريح ، ورغم الخسائر الفادحة الى يدعيها ، الآن في مصر مصانع كبرى ـ تنتج الاحذية ـ تكلفت ملايين الجنيهات ، لم يرثها عن العائلة وانما أقامها بنفسه . ربما لرغبته في مواصلة الخسارة ! وربما للحفاظ على اسم العائلة ..!!

اخطاء يدفع ثمنها المستهلك

ويقول صاحب محلات وورش (ارت ليزر) :

ـ الشركات والمصانع الكبيرة تقع في اخطاء عديدة تؤدي الى زيادة التكاليف ويتحمل نتيجتها المستهلك ، ومنها :

● تعيين العمال والموظفين بدون سابق خبرة فتكثر الاخطاء الفنية والادارية ، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة المرتجعات واحذية الدرجة الثانية ، ولا يتحمل المنتج ثمنها بل يضيفها على أسعار المبيعات .

● وهم ينتجون كميات كبيرة دون دراسة كافية لذوق ولتجاهات المستهلك ودون عرض الموديلات في السوق لمعرفة درجة إقبال المشترين ، والنتيجة الطبيعية لذلك هو عدم إمكان تصريف المنتج من موديل معين ، ويتم تعويض الخسارة عن طريق رفع سعر الموديلات الاخرى المطلوبة والرائجة .

● الخبراء الاجانب .. انهم يستقدمون الخبراء الأجانب بمرتبات باهظة جدا .

● العمالة .. نحن تغلبنا على المشكلة بتدريب العمال لدينا ثم التعاقد معهم لمدة معينة حتى لا يتركوا العمل في اي وقت اذا توفرت لهم فرصة اكبر .

ويقول صاحب محلات :(ارت ليزر)

ان هذه الاخطاء ادت الى ظهور الحذاء الذي يزيد ثمنه على ثلاثين ويصل الى خمسين جنيها ، وهو لا يزيد في شيء عما كان يصنع في ورش أخرى من قبل مع فروق ضئيلة في التشطيب وليس في الخامات . وعندما يجد صاحب الورشة ان الحذاء الذي يصنعه يعرض مثيله في السوق بهذا المبلغ فانه بالطبع سوف يرفع اسعاره هو الآخر .

يقول « البنداري » واحد من اكبر دابغي الجلود وصاحب مدبغة تحمل اسمه .

ـ اسعار الجلود حجة واهية جدا ومبرر غير حقيقي لرفع ثمن الحذاء ، فالجلود متوافرة في المدابغ بأسعار مناسبة جدا ولم تحدث بها ازمة على الإطلاق ، وحاليا اعلى سعر للقدم من اجود انواع الجلود ١٥٠ قرشا ، وليس معنى ذلك ان اسعار الجلود ثابتة فهي تتزايد ولكن بنسب ضئيلة جدا وبمعدل لا يزيد على ١٠ ، ٢٠ قرشا على الاكثر ، والحذاء الرجالي يأخذ حوالي قدمين من الجلد ، اي ان افخر انواع الاحذية التي تعرض للمستهلك بثمن يتراوح مابين ثلاثين واربعين جنيها لا يزيد ثمن الجلد فيها عن ثلاثة جنيهات ! بل ان بعض الورش تشتري الجلد الجملي ، وهو اقل جودة من البقري والجاموسي ويتشقق بسرعة ولا يزيد سعر القدم منه على ٨٠ قرشا وتصنع منه احذية تبيعها على انها من النوع الفاخر ، وحينما تكون التكلفة الشاملة والنهائية للحذاء ستة جنيهات فانهم يدقون عليه ١٢ جنيها ، والمصلحة مشتركة بين صاحب الورشة والتاجر !

غرفة صناعة الأحذية : نعم .. إنهم يتلاعبون بالأسعار وأرباحهم فاحشة

اسرار عالم الحسابات

والتقينا بعدد من موظفي الحسابات في مصانع وورش الاحذية ، حيث باحوا بأسرار خطيرة لا يستطيع الالمام بها الا من يعايشها من الداخل او يشارك في صنعها .. وهم يقولون ان كل مصنع يحتفظ بنوعين من الدفاتر : النوع الاول ، مكتوب بالقلم الرصاص ومدون به التكاليف والمصروفات الحقيقية . والنوع الثاني « قانوني » ، ومدون حسب الاصل والقواعد ، وتظهر به الحسابات كما يجب ان يطلع عليها الغير ، اي بعد مضاعفة الارقام الحقيقية المكتوبة بالرصاص في النوع الاول « السري » ! النعل الطبيعي ثمنه ١٢٥ قرشا يدون على انه ٤٢٥ قرشا ، الحذاء الذي يحتاج الى مسامير بعشرة قروش تكتب في الدفتر ٢٥ قرشا .. وهكذا الحذاء الذي يعرض بـ ١٧ جنيها تكلفته الحقيقية لا تتجاوز سبعة جنيهات شاملة ثمن الجلود والخامات والاكسسوار واجور العمال وخلافه . ولو اضفنا ٦٪ ربح المصنع و ٢٢٪ ربح التاجر فان الثمن الذي يجب ان يعرض به للمستهلك يكون في حدود ٩ جنيهات . ولكن التلاعب بالارقام يصل به الى الاسعار الباهظة التي يواجه بها الجمهور في المحلات والمعارض .. الجميع يفعلون هذا ، المصانع والورش الكبيرة والصغيرة على السواء ، والمسئولون على علم بكل ما يحدث .

محلات ومعارض الاحذية هي الحلقة الاخيرة التي تتصل مباشرة بجمهور المستهلكين ، ولم يتردد بعض اصحابها ممن تبادلنا معهم الحديث في الاعتراف بأنهم لا يعلنون التكلفة الحقيقية ، بل يبالغون فيها ، وانهم يدقون على الاحذية اسعارا تعطيهم ربحا يصل الى ٦٠٪ وليس ٢٢٪ ، اي ثلاثة اضعاف نسبة الربح القانونية المقررة ! والسبب ، من وجهة نظرهم طبعا :

● ان نسبة ٢٢٪ غير مجزية ولا تكفي مصروفات الدعاية والاعباء الاخرى ، مما يجعل بعض المحلات تلجأ الى الورش الصغيرة للحصول على احذية رخيصة ولكنهم يضعون عليها اسعارا عالية .

● تجارة الاحذية تخسر خصوصا في الحريمي . لان الرجال ممكن ان يشتروا حذاء تعود موضته الى عدة سنوات ، بينما المرأة ترفض ان تشتري موديلا انتج من عدة شهور ، ويضطر المحل الى بيع البضاعة التي لم تصرف في سوق البواقي بسعر التكلفة .

● ان فترة البيع والرواج لا تزيد على ستة شهور في العام هي مواسم الاعياد والصيف ودخول المدارس ، ومعظم المحلات تواصل نشاطها بالديون او تعمل في مهن اخرى لتصرف على نفسها !

المسئولون يعلمون

وفي ختام هذه الجولة التقينا بالسيد فؤاد نعيمة ، سكرتير شعبة الاحذية بغرفة صناعة الجلود . وقد ابدى رأيه فيما ورد على لسان بعض تجار وصانعي الاحذية فقال :

● قانون تسعير الاحذية من الصعب تنفيذه ، لان العملية متعددة الجوانب ، اذ كيف يمكن تسعير الايدي العاملة او تكاليف المصنع .. وهل سيحدد لكل موديل ثمن معين خاصة في الاحذية الحريمي ؟ لذلك فقد تأجل هذا القانون لفترة اخرى وسيظل يؤجل نظرا للصعوبات العملية التي تواجه العمل به .

● اما ارتفاع اسعار الاحذية فيعود الى اسباب منها الجلود . والسوق المحلية تغطي ٥٥٪ من احتياجات الجلود اما ٤٥٪ الباقية فيتم استيرادها من الخارج . لذلك منع تصدير الجلود المصرية للخارج بقانون صدر منذ حوالي ستة اشهر ، واسعار الجلود غير ثابتة . وتتزايد ولكن بنسبة ضئيلة لا تؤدي الى ارتفاع اسعار الاحذية بهذه الصورة . وهناك اسباب اخرى مثل العمالة واستيراد الاكسسوار من الخارج .

كما التقينا باحد المسئولين بالتكاليف الصناعية كان حريصا على عدم نشر اسمه . ولكنه صرح بأن مسألة تزوير التكاليف معروفة للجميع والافضل اين يأتون بكل هذه الملايين ؟ بل أن بعض الورش الكبيرة تشتري انتاج الورش الصغيرة وتبيعه على انه من صنعها . والطرق الملتوية كثيرة ، ولكنه يعتقد ان موظفي الحسابات يبالغون في تجسيم الصورة حقدا من بعضهم على اصحاب المحلات التي يعملون بها ، ويقول : نحن لا نقف مكتوفي الايدي ولكن نقوم بحملات تفتيش ومراجعة التكاليف وكثيرا ـ بل دائما ـ تكون مضبوطة .

القطاع العام

ولعل من المفيد هنا ان نتساءل عن دور القطاع العام في تخفيف حدة الالتهاب الذي اصاب اسعار الاحذية في الآونة الاخيرة . اسعار القطاع العام ارخص نسبيا لانه يحصل على ربح اقل بنسبة ١٨٪ ولكن ماذا عن الجودة وقوة التحمل ؟ والقطاع العام لا يقوم بتصنيع كل مبيعاته من الاحذية ، وإنما يشتري جانبا كبيرا منه من الموردين .

ويقول احد هؤلاء الموردين ان الاحذية المعروفة في القطاع العام اقل جودة ، وبفرق كبير ، مما يعرضه القطاع الخاص . ويقول ان السبب في ذلك :

● الآلات في مصانع القطاع العام قديمة ومستهلكة ولم تجدد منذ انشاء هذه المصانع . بالاضافة الى قلة عددها مما لايجعلها قادرة على الوفاء بكل الاحتياجات . فيلجأ القطاع العام الى الموردين امثالي .

● وانا لا اصنع بنفسي هذه الاحذية التي ابيعها لهم وانما اشتريها من الفخامين بسعر رخيص لأوردها بربح معقول .

● احذية القطاع العام تكون ـ في العادة ـ موديلات قديمة ، وثقيلة الوزن ، مما يجعل المستهلك اكثر اقبالا على القطاع الخاص رغم غلاء اسعاره ، لانه يجد لديه الجودة والموديل الاحدث .

المنيرة الغربية

حي كامل بلا مرافق

كتب ـ مجدي سرحان

عثمان عبد الفتاح النمر .. شاب مصري عادي .. أصيب في حرب التحرير عام ٧٣ ، خرج بعد إصابته بطاقة شعور بالتفاؤل وحب الحياة . تستطيع الآن أن تزوره في حارة فقيرة بحي المنيرة الغربية خلف شارع مطار امبابة بالجيزة ..

تزوج عثمان زوجته واستقبل الأبناء احلامه ولكن .. كل كلما خرج الى شوارع الحي تؤرقه صورة سيارة كسح المجاري التي تجوب الحي .. مثلا احشاءها بمخلفات المنازل ، وتنصلها في عرض الطريق العام ، فلماذا هذا الطريق لم يكن في وسعه الا ان ... بيتها ... ولكن الى متى ؟ بحيرات المجاري تعترض طريقه اينما ذهب ... لم يعد يستنشق من هواء الحياة الا السموم والنفايات .. شهور واعوام تمضي في انتظار تنفيذ الوعد بإدخال الصرف الصحي والخدمات العامة الى الحي . ولكن دون جدوى . سأل عثمان نفسه .. أين رئيس الحي ؟ من هو ؟ لماذا لم اره مرة واحدة يمر بهذه الشوارع ؟ ! ربما لم يسمع بها .

جمع عثمان توقيعات أهالي الحي ، وقرر أن يرسل شكوى الى رئيس الحي ، قال : « يارئيس الحي .. نحن كباقي المواطنين في جميع أحياء الجيزة والقاهرة لنا الحق في حياة كريمة هادئة » .. أرسل شكوى ، واثنتين ، وأربعا .. ولاحياة لمن تنادي .

وهنا قرر بعزيمة المقاتل أن يذهب بنفسه الى رئيس الحي ، حيث انتظر على بابه حتى الساعة الثانية ، فقد أفهمه السكرتير أن رئيس الحي في إجتماع . ولكن الشاب انتظاره كان يستقره دائما هذا « الكارت » الذي يقدمه كل من يأتي لمقابلة رئيس الحي فيفتح له السكرتير الباب على مصراعيه !

إذن فالمسألة ليست اجتماعا .. إنما هو ذلك « الكارت » اللعين .. « ولكن تعلمت ألا استسلم » قالها عثمان وصاح في السكرتير « لابد أن أقابل رئيس الحي » وهنا انفتح باب الغرفة المعزولة ، وخرج رئيس مجلس الحي ، نهر عثمان وأمره بمغادرة المكتب فورا ، والا استدعى الشرطة لطرده بالقوة . ومضى عثمان يدفعه تهديد ووعيد رجال مكتب رئيس الحي ، ليجد نفسه مرة أخرى وسط القمامة ، والمجاري .. والنفايات . من حيث أتى عاد . ولم يتبق له إلا علامة استفهام كبيرة وصل الى منزله إستبدل ملابسه ، وتمدد على فراشه وحدثته نفسه : « مافيش فايدة ياعثمان » .

في عرض الطريق سيارة المجاري تصب محتوياتها وسط الخردة والنفايات .

إعداد المجتمع لاستقبال أحكام الشريعة

بقلم : د . وحيد رأفت

كانت المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات تنص على أن « كل من خطف بالتحيل أو الاكراه أنثى يبلغ سنها أكثر من ست عشرة سنة كاملة بنفسه أو بواسطة غيره يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن » . ولما ثبت للمشرع أن جريمة خطف الاناث كثيرا ما تكون سبيلا لاغتصاب المجني عليهن ، عدل المادة المذكورة بالقانون رقم ٢١٤ لسنة ١٩٨٢ لتنص على أن تكون العقوبة في هذه الحالة الاعدام شنقا . وبهذا تتميز جرائم التعزير على الحدود ، فهي لمرونتها عرضة للتعديل والتبديل حسب الظروف ونظرا لانها ليست مستوحاة من تنزيل سماوي ، بل من صنع البشر ، ويكفي لثبوتها إعمال قواعد الاثبات العادية الواردة في قانوني العقوبات والاجراءات الجنائية .

● ولعل هذا هو ما التبس على فضيلة المفتي عندما رفض التصديق على تنفيذ حكم الاعدام الصادر من احدى محاكم الجنايات بحق مجرم اثم تحايل على اختطاف زوجة صديقه ثم اغتصبها ، لاشتمال هذه الافعال على جريمة الزنا ، وهي لا تثبت شرعا الا بشهادة أربعة شهود يرون الفعل عند ارتكابه ، مما يعني في الحياة العملية استحالة تطبيق حد الزنا ، ما لم يعترف الزاني بإثمه وهو نادر ، كما يجوز له أن يسحب اعترافه فيسقط الحد عنه ! كما التبس على فضيلة المفتي الفارق الكبير بين فعل الزنا الذي يتم عادة بالتراضي ، وبين جريمة الخطف والاغتصاب اللتين تفترضان الاكراه وانعدام الرضا !

● وكان للفتوى الشرعية انفة الذكر رد فعل شديد لدى الرأي العام في وقت ارتفعت فيه الاصوات من كل مكان مطالبة بتطبيق الشريعة بما في ذلك جرائم الحدود « ليمتنع الشر عن المجتمع كله ويعيش الناس في أمن وأمان » (مقال الأستاذ أحمد زين انف الذكر) ، بينما لو أخذ بوجهة نظر فضيلة المفتي في جريمة الاغتصاب بعد الخطف ، لافلت المجرمون من العقاب ، أو على الاقل من عقوبة الموت ! لذلك سارع رجال الفقه إلى رد الأمور إلى نصابها الصحيح . فقاس بعضهم جريمة الاغتصاب بعد الخطف على حالة الحرابة (قطع الطريق) ، تأسيا على أن « مثل هذه الجرائم يجب أن تعالج بطريقة حازمة ، حتى يكون العقاب رادعا للغير ، وأن القرآن الكريم حدد الطريقة لعقاب هؤلاء وأمثالهم في قوله تعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ، ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض » (أي يسجنوا) » . وفي رأي هذا الفريق أن مرتكبي تلك الجرائم التي أثارت الرأي العام يعدون من قطاع الطريق ويجب أن يشملهم جميعا العقاب ـ ولو تعددوا في الجريمة الواحدة (رأي فضيلة الشيخ الطيب النجار في جريدة الاهرام عدد ١٦ يناير ١٩٨٥) .

● وهو اجتهاد مشكور . ولكن ثمة من يتشكك في قياس حالات الاغتصاب بعد الخطف على حالة الحرابة (قطع الطريق) لا سيما إذا كان الجاني فردا واحدا ، ولأن الحرابة انما تكون أصلا في الأموال وليس في الفروج أي العرض ! ولذلك ذهب فريق اخر من رجال الفقه إلى استبعاد أحكام الحدود في الجرائم التي نحن بصددها ، حتى لا يفلت المجرم من العقاب لعدم توافر شهود الرؤية الاربعة ، أو لاحتمال عدول الجاني عن اعترافه كما في الزنا ، واثروا الأخذ فيما يتعلق بهذه الجرائم بأحكام التعزير في الشريعة الاسلامية . حيث اتفق رأي الأئمة على امكان الارتفاع بعقوبة التعزير (أي التأديب والردع) إلى حد الإعدام ، عملا بالسياسة الشرعية التي تستهدف تدبير أمور الرعية بما يحقق مصالحها (هذا الرأي لفضيلة الشيخ عبدالمنعم النمر في جريدة الوفد عدد ٧ فبراير ١٩٨٥ بالصفحة الثالثة) .

● وهذه السياسة الشرعية بالذات هي التي أملت على المشرع أصدار قوانيننا المطبقة حاليا والتي لا تتعارض وأحكام الشريعة الاسلامية إلا في القليل ، مما يمكن تعديله بدون استحداث ثورة تشريعية عارمة نحن في غنى عنها .

● وفي موضوع الحدود الشرعية الثابت عمليا أن بعضها كحد الزنا يستحيل تطبيقه إلا فيما ندر ، لتشدد الشرع الاسلامي في الاثبات رحمة بالعباد ، هذا الشعور الرحيم ذاته هو الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يوصي أصحابه والمؤمنين « بأن يدرأوا الحدود بالشبهات » ! ولعل في هذا ما يطمئن بعض الشيء أولئك الذين ترتجف قلوبهم عند ذكر « الحدود الشرعية » . فان لتطبيق كل حد منها قيودا وضوابط ، بحيث لن يطبق الحد فعلا الا على مستحقيه ! ناهيك عن التوبة وهي في نظر بعض المذاهب الشرعية تسقط الحدود أو بعضها ! ومن ناحية أخرى فانه حتى مع تطبيق الشريعة الاسلامية لردع الجريمة فان حوالي تسعين بالمائة من الجرائم سوف يظل محكوما بقانون العقوبات الحالي لانها من جرائم « التعزير » التي يترخص ولي الامر في تقريرها في ضوء مصالح المجتمع وظروفه وتطويره !

● ومن ثم فانه من المغالاة في الظن ، تصور ان تطبيق الحدود الشرعية وحده كاف « لمنع الشر عن المجتمع كله ولكي يعيش الناس في أمن وأمان » ! فالشريعة الاسلامية ليست كلها حدودا وعقوبات ، بل تنظيم كامل متكامل . وقطع يد السارق مثلا لن يحمي المال كله من الضياع . فأصحاب الاموال لن تضرهم السرقة وحدها ، بل تتعرض أموالهم وثرواتهم لما هو أشد وأنكى مثل جرائم النصب وخيانة الامانة !

● فصلاح المجتمع اذن يتطلب أكثر من تطبيق الحدود ! انه يستدعي بالدرجة الاولى مكافحة الرذيلة والفساد ! ونشر الفضائل والقيم الاسلامية ، ومن بينها التكافل والتعاضد والتسامح واحترام الكتب والديانات السماوية جميعا ، وهذه أولا وأخيرا مهمة رجال الدين ورجال الشريعة ، وهي أشق بكثير من مجرد المناداة بتطبيق الشريعة في مجتمع ما زال حافلا بالمعاصي !! فلنبدأ باعداد المناخ الصالح والتربة الصالحة ، وعندئذ لن يتخلف أحد عن استقبال الشريعة جملة وتفصيلا ، فتحل أهلا وتنزل سهلا على الناس جميعا .

خيار وفقوس ؟ ! ..

بقلم : د . ابراهيم عبده

تفضل السيد رئيس الجمهورية بمنح مجموعة من الصحفيين الذين بلغوا سن المعاش بمقتضى قانون ما أنزل الله به من سلطان إلا في مصر بلد العجائب والغرائب التي أوجز وصفها المتنبي في بيت شعره المشهور ! ..

أقول تفضل الرئيس بمنح هؤلاء الزملاء أوسمة تقديرا لخدماتهم التي قدموها في بلاط صاحبة الجلالة ، ومنهم فعلا من يستحق لجهاده أكثر من وسام ، وفي مقدمتهم الزميلة أمينة السعيد التي سعدت بصداقتها طلابا في الجامعة ومحررين في جريدة كوكب الشرق في الثلاثينات ، وإن كنت أنقدها في الراتب الذي يزيد على راتبها جنيها وكان راتبها إذ ذاك ثلاثة جنيهات ؟ ! ..

ومع تقديري لكل من نال الوسام ، إلا أنني دهشت أن الأوسمة قد منحت لمحرري صحف الحكومة وحدهم كأن الصحافة في مصر مقصورة على صحف الدولة ، وهي في الحق لاتمثل بلاط صاحبة الجلالة ، لأن « جلالتها » من غير حرية الصحافة لابلاط لها ، وحرية الصحافة لاتعني فقط حرية القلم بل في مقدمة حرياتها أن يكون لكل مواطن الحق في إنشاء الصحف بلا رقابة وبلا قيود أو قواعد فرضتها الحكومة على الناس ، وهو شيء يثير الأسى بين صحافة الدول الحرة الديمقراطية

ثم نتساءل : هل من نال الأوسمة هم وحدهم الذين بلغوا سن الستين وحق عليهم التقاعد والمعاش ؟ وهل هم « الخيار » وأمثال مصطفى أمين وأحمد أبو الفتح وجلال الحمامصي وهي قمم من « الفقوس » ؟ !.. أين يلمع الوسام ويزهو إن لم يكن على صدور هؤلاء الرجال ؟ لقد كان مهرجان الاحتفال بانصار الحكومة من الصحفيين فرصة لوزير الاعلام ليوصي بتكريم من استشهد في ميدان الصحافة كالدكتور حسين هيكل ومحمود عزمي وعلي أمين ودرية شفيق وغيرهم من الرجال والنساء ؟ أليس من حقهم أن ننتهز أي فرصة كي تمنح أسماؤهم الأوسمة ويتسلمها من الرئيس الابناء والأحفاد ؟

ومما يثير الحزن والشجن أن الذين أهملوهم من العاملين في صحافة الحكومة ليسوا صحفيين فقط بل هم أصحاب مدارس صحفية ، والشعب يعرف أنهم الاحرار الذين خاضوا معارك الوطن في شجاعة هي مضرب المثل ، فاجاعتهم الدكتاتورية وأنزلتهم السجون سنوات ، وعذبتهم المخابرات الحربية على عهد تلك الدكتاتورية البغيضة ، وغيرهم من يرفل في ثياب العز ويلهو بذهب المعز

ثم تعالوا نتساءل ، كيف فات وزير الاعلام وهو المدبر لهذا التكريم وهو الذي اختار الاسماء ، وكل هذا من وظائفه وليس من وظيفة البطالة بحق ، كيف فاته أن في مصر كلية للاعلام فيها أساتذة للصحافة بلغوا السن أيضا وعلموا أجيالا ولهم في الصحافة مراجع هي عمدة في هذا الحقل العظيم ، كيف فاته أن « يحشر » بين المكرمين اسم الدكتور خليل صابات مثلا فهو فضلا عن وظيفته الأكاديمية اشتغل بالصحافة سنوات ؟ ....

أن وزير الاعلام ضابط كفء وكان علما من أعلام المخابرات ، وله مكانه المقدور في عهد الرئيس عبد الناصر ، إلا أنه بعيد كل البعد عن الصحافة والصحفيين ، ومن هنا حبست الأوسمة عن بعض القمم ، والرجل معذور فهو لم يقرأ شيئا عن أعلام الصحافة المصرية القدامى ، ويبدو أن موازينه لاتعرف قدر المحضرمين من هؤلاء الأعلام الأحياء ، وهم على أي حال لهم من تاريخهم أوسمة على صدورهم تمضي مع مسيرتهم مابقي الكون وبقي في الكون انسان ...

عن الماء والاستسقاء والأنبياء !!

بقلم : المستشار : محمد أبو علم

× × في يوم من الأيام قاد المغفور له الدكتور فؤاد محيي الدين حملة لترشيد استعمال المياه قبل ان يعرف أننا مهددون بالجفاف ، واننا نصلي صلاة الاستسقاء . هل يمكن كخطوة أولى ان نتعاهد على ان يغلق كل مسئول في مصلحة أو ادارة وكل رب بيت محابس المياه آخر النهار ويفتحها في الصباح ويترك المياه عمال على بطال بلا ضمير فترة النهار فقط .. هل يمكن هذا حتى يتم اصلاح الحنفيات والسيفونات في كل مكان ؟!

× × ان تحكي لشخص أصلع حكاية يقف لها شعر رأسه فهذا وقت ضائع .. وان تؤذن في مالطة ليسمعك الناس في القاهرة مثلا فهذا وقت ضائع .. وأن تدعو الناس الى العمل والانتاج لننهض ببلدنا ونعتمد على الله وعلى انفسنا فيبدو ان هذا مع الأسف الشديد وقت ضائع !!

× × كثر الأنبياء في هذا الزمان .. نبي في السودان ونبي في اسكندرية من أرباب السوابق .. ونبي في القاهرة يصلي وقبلته اسرائيل .. نبي الاسكندرية له ثلاثون تابعا معظمهم من النساء !! ونبي القاهرة له ثلاثون من « الحواري » جمعهم من الحواري .. لكن نكبتنا في هذا الأخير كبيرة فقد خدعنا .. الأستاذ حسين بيكار طويلا . وانتهى به المشوار ان حدث نفسه بأن يعمل وكيلا لأحد الانبياء اسمه « الباب » . كل رجائي قبل محاكمته ان تلغوا بكل رسوماته وأشعاره من « الشباك » ! مادام أنه هكذا يهيم بالخشب « والالواح » ..

× × جلسات هيئة المفوضين بمجلس الدولة التي تنعقد في أحد الجراجات بشارع ابن رضوان الطبيب بالجيزة لابد لدخول جلساتها من عبور قناة من المجاري المكشوفة .. ثم ان القاعة هذه تطل على أوسخ بقعة في الدنيا وأكبر مقلب زبالة في التاريخ .. أقول هذا لمن يهمهم أمر النظافة والصحة العامة والاستمرار على الوقار المطلوب لرجال القضاء وإلا فلنغير اسماءهم من « المفوضين » بمجلس الدولة إلى « المفوضين » الامر لله .. !!

× × مباريات اعتزال لاعبي الكرة أخذت هذه الأيام طابعا هزليا وفقدت حماستها وانصرف الناس عنها .. فلما يمنع من اقامة مباريات اعتزال لبعض حكام كرة القدم الذين اتسمت قراراتهم بالعجز أحيانا والسخافة أحيانا أخرى .. حتى تحولت مباريات الكرة في الفترة الأخيرة من متعة الفرجة على الكرة والمهارات إلى مهزلة الفرجة على الحكام والمهاترات !!

آليات الديمقراطية

بقلم : منى مكرم عبيد

لاشك أنه في الوقت الحاضر لم تعد الديمقراطية قضية ترف فكري لفئة من المثقفين أو المفكرين ، بل انها أصبحت قضية تتعلق بجميع الشئون الحياتية للمواطن المصري العادي ، تتعلق بمعيشته وكرامته ، بحقوقه وواجباته ، بحاضره ومستقبله ، ولذلك يمكن القول بأن قضية الديمقراطية أصبحت مطلبا شعبيا

كذلك تحتاج هذه الديمقراطية لتكون صحيحة مجموعة من آليات أو وسائل التنفيذ ـ مثل الاعتماد على الانتخابات وحرية تكوين الاحزاب وحرية الصحف والنشر واحترام استقلال النقابات ... الخ

إنه في الوقت الحاضر لاشك أن النقابات المهنية تعتبر من أهم المؤسسات القادرة على التأثير في صنع القرار ، ربما لانها أكثر تنظيما وأكثر استمرارية من ناحية ، ومن حيث النقد والمراقبة والمحاسبة من ناحية أخرى . وفي مقدمة النقابات التي قامت بدور فعال في المجتمع المصري نقابات الرأي ـ أي نقابات المحامين والصحفيين التي قامت في السنوات الماضية . وفي أحيان كثيرة بدور سياسي يفوق في فعاليته دور المجلس النيابي المنتخب ، وبالأخص في الدفاع عن حقوق الإنسان في حرية الرأي والتعبير والنشر والصحافة . لذلك فقد حاولت الحكومة السيطرة عليها أو التدخل السافر لتجميدها .

أن المطالبة بترسيخ مزيد من الديمقراطية يتطلب تشجيع كل عناصر العمل الديمقراطي الذي يوفر الحرية الشخصية والعامة . لذلك فان تقوية النقابات تبدأ بالمطالبة بتحريرها من وصاية الدولة والتحييد الحزبي من خلال « انتخاب » رؤساء لها من أركان المؤسسة الحاكمة أو الموالين لها أو المؤتمرين بتعليماتها . ونحن على يقين من أن تحرير هذه النقابات من الوصاية الحكومية هو أمر ممكن في الواقع السياسي الحالي في مصر . إن الجو الديموقراطي ، جو الحريات هو الذي يمكن الشعب من التعبير عن إرادته مادام هذا يوصلنا إلى بداية الطريق الذي يمكننا من اتخاذ المواقف في كل أمر بإرادة الشعب الحرة .



الديمقراطية في جمهوريات مصر الأربع

السادات أعاد التعددية السـ...

إلى الواقع المصري بعد ٢٠ عاما من ...

عرضنا في القسم الأول من دراستنا هذه عن الديموقراطية في جمهوريات مصر الأربع (١٩٥٣ ـ ١٩٨٥) نظريتنا التي بسطناها كمعيار للحكم على وجود أو انتفاء الديموقراطية . وكذلك كمعيار للحكم على درجة الديموقراطية المتوفرة في مجتمع من المجتمعات ونصيبها من الاكتمال أو النقصان . وفحوى هذه النظرية هي أن ركن الديموقراطية الذي توجد بوجوده وتنتفي بانتفاءه هو التعددية السياسية ، بمعنى الوجود والتمثيل الشرعي لاتجاهات سياسية عدة متباينة تمثل الاتجاهات الأساسية في الفكر السياسي المطروح في واقع بلد ما في زمن ما . كذلك أوضحنا أن الديموقراطية قد توجد ولكنها تكون في صور منها قريبة من الكمال ، كما أنها قد توجد في صور عديدة مبتسرة وناقصة ومبتورة . وقلنا إن معياري اكتمال وصحة وسلامة الظاهرة الديموقراطية في بلد من البلدان هما أولا توفر الحرية الطليقة للآراء والاتجاهات والمعتقدات السياسية للتعبير عن نفسها والدعوة لأسسها . أما المعيار الثاني فهو قدرة تلك الآراء والاتجاهات والمعتقدات المعبر عنها في التأثير على جهاز الحكم فيما يتخذه من قرارات وقد أوضحنا انه بقدر توفر هذين الشرطين بقدر ما تكون الديموقراطية أشد قربا لصورتها المثلى . كذلك عرضنا للديموقراطية خلال سني ما قبل يوليو ١٩٥٢ وخلال جمهوريتي الرئيس محمد نجيب والرئيس جمال عبدالناصر وأوضحنا أن تطبيق هذه النظرية يؤدي حتما للتسليم بأن هذين العهدين لم يكن لهما من الديموقراطية نصيب يذكر .



مبارك

السادات

مطلوب

• إلغاء القيود على تشكيل الأحزاب السياسية
• التوسع في كفالة حريات التعبير
• تفاعل الجهاز الحاكم مع الآراء المعارضة



مظاهرات ١٩ ، ٢٠ يناير .. كانت سببا في تراجع السادات عن الديمقراطية

دراسة بقلم : طارق حجي

فاذا انتقلنا هنا لجمهورية السادات . ولا سيما منذ عام ١٩٧٤ ، وجدنا أننا إذا تمكنا من التخلص من أثر العواطف على حكمنا في هذا الشأن . وما أصعب ذلك لغلبة العواطف على معظم الذين يتناولون الحقبة الساداتية بالتقييم . وإذا جاز لنا أن نحكم على الأشياء محتكمين لمبادىء ما يطلق عليه دارسو الفلسفة « المدرسة الوضعية » وبالذات أفكار ومعايير وضوابط المفكر الفرنسي الشهير أوجست كونت . وإذا أتيح لنا الفصل بين ما نعتقد أنها كانت « نوايا » و « دوافع » و « بواعث » الرئيس السادات وبين الواقع المادي الملموس . لكان حتما علينا أن نقر بأن جمهورية السادات قد وضعت بذرة « التعددية » في تربة الواقع السياسي المصري من جديد بعد أن كانت قد انتزعت انتزاعا عنيفا منها منذ أكثر من عقدين من الزمان . فأيا كانت نوايا الرئيس الراحل أنور السادات من وراء نظام المنابر الثلاثة (على ما فيه من اصطناعية متكلفة ! وأيا كان مقصده الحقيقي من إنشاء الاحزاب . وأيا كان باعثه الحقيقي من وراء ذلك . فان الواقع المادي الملموس يقرر أن بذرة التعددية ـ كما أسلفنا ـ قد وضعت خلال السنوات الرابعة والخامسة والسادسة من سني جمهورية السادات

ولابد أن يكون جليا للكافة ، أنه حتى لو سلمنا جدلا أن الرئيس السادات كان يمارس لعبة ليس إلا ، وانه ما كان يقصد اخراج ديموقراطية حقيقية . فان ذلك لا ينفي أن بذرة التعددية قد وضعت ـ بالفعل المادي الملموس ـ خلال تلك السنوات التي أشرنا إليها آنفا من سني جمهورية الرئيس أنور السادات . ولكنها « تعددية » متكلفة ومصطنعة .

نكوص الديموقراطية الساداتية

فاذا انتقلنا بناظرنا لشرط صحة واكتمال الديموقراطية الاول . وجدنا أن جمهورية السادات كما عرفت (قدرا) محدودا إلى أقصى حد من (التعددية) فقد عرفت السماح للآراء والاتجاهات بالتعبير عن ذاتها أيضا بدرجة محدودة ، تلتها درجة أكبر ، تلتها ـ وهذا واقع مادي ملموس ـ انتكاسة درامية سادات خلال السنوات الاربع الأخيرة من عهد جمهورية السادات ، وكتبت على نفسها بذلك أنها قد نكصت على عقبيها نكوصا محزنا كل الحسن

فاذا انتقلنا إلى شرط صحة وسلامة الديموقراطية الثاني ، وتحررنا أيضا من العواطف والمشاعر ، كان ميسورا لنا أن نقرر أن عهد الرئيس السادات وان وضع بذرة التعددية

فان الآراء والاتجاهات والمشارب المختلفة عن آراء واتجاهات ومشارب الجهاز الحاكم لم يكن لها في أي يوم تأثير فعال على جهاز الحكم لا سيما في عملية اتخاذه لقراراته .

والخلاصة عندنا ، أنه بينما وجدت ارهاصات للديموقراطية قبيل الثالث والعشرين من يوليو سنة اثنتين وخمسين ، وهي ارهاصات مقضي عليها بالامتثال لحكم واقع نقصان السيادة الوطنية بسبب الوجود البريطاني بمصر . وبينما اضمحلت الديموقراطية القائمة على التعددية السياسية وحرية التعبير عن الآراء وفعالية هذا التعبير وأثره على الجهاز الحاكم خلال جمهوريتي نجيب وعبدالناصر : فان عهد الرئيس السادات عرف نوعا من تقديم القدم ثم تأخيرها ثم تقديمها ثم تأخيرها تجاه التعددية وحرية التعبير عن الآراء ، مع أثر شبه منعدم لتلك الآراء على جهاز الحكم الساداتي .

الديموقراطية في عهد مبارك

فاذا كان ذلك عرضا مقتضبا للغاية لوضع الديموقراطية فيما قبل تولي الرئيس حسني مبارك للسلطة بعد الاستفتاء الشعبي عليه عقب حادث المنصة المروع ، فماذا عن وضع الديموقراطية خلال الشهور الاربعين المنصرمة من ولاية الرئيس مبارك ؟ سؤال جد خطير ، وسائله واجد نفسه ـ لا محالة ـ في مفترق الطرق بين متناقضات كثيرة كبيرة لعل أهمها التناقض بين « كلمة الحق » المستندة إلى نظر ثاقب وفكر موضوعي تسانده خلفية راسخة الاركان من الفكر السياسي والخبرة السياسية ؛ بالاضافة إلى ضمير وخاز يتعفف عن التحدث عن الحكام ـ وهم فوق سنام الحكم وسدته ـ بمفردات موجة « التأليه » و « التأييد » و « المبايعة » ... إلى آخر تلك المصطلحات الخارجة لتوها من رحم الاستبداد ودياجير الحكم الاتوقراطي المطلق والتي تسود جباه أصحابها بدخان المهانة والمذلة . وإذا كان الخيار عسيرا بالنسبة لكثيرين ، فما هو ـ يقينا ـ كذلك عندنا : فالترياق الاوحد للأمراض العضال للواقع الذي يحياه المصريون اليوم ويلف مصر من جوانبها الأربعة لن يكون إلا إذا تنزه فريق من أبناء مصر عن مشاركة الجوق المعروف في أداء الأنشودة التي ما كانت ثلة من كتاب مصر وساستها عن انشادها ـ بدأب عجيب ـ على مسامع كل حاكم جديد .

فاذا شرعنا في الاجابة عن هذا السؤال : وجدنا أنه من اللازم أن نعيد على مسامع القراء أن معيارنا للاجابة سيكون هو نفس المعيار الذي أوضحناه آنفا والذي يرى للديموقراطية ركنا توجد بوجوده وتنتفي بانتفائه ، كما يرى لها شرطين تكتمل باكتمالهما ، وتنقص بنقصهما .

فما هو وضع « التعددية » السياسية في عهد الرئيس مبارك ؟ وإلى أي حد يكفل هذا العهد لأصحاب الآراء والمذاهب والاتجاهات والمشارب حرية التعبير ـ الطليق من كل قيد إلا قيد القانون ـ عن نفسها تعبيرا لا ينحصر في حدود التنفيس ؛ وانما يتجاوز ذلك حتى يكون تعبيرا حقيقيا من خلال وسائل وسبل من شأنها أن توصله إلى معظم قطاعات الرأي العام بمصر . ثم إلى أي حد وبأي شكل تؤثر تلك الآراء والمذاهب والاتجاهات والمشارب المعبر عنها في جهاز الحكم (السلطة التنفيذية) وقرارات هذا الجهاز ؟

حزب الحكومة

فاذا بدأنا بالتعددية ـ التي هي في تنظيرنا هذا ركن الديموقراطية ـ فاننا سنجد لا محالة أننا بمصر اليوم بصدد حالة تدخل في عموم (التعددية) ولا تدخل في عموم (الشمولية) . فمما لا شك فيه أن الساحة السياسية المصرية تعرف اليوم وجود اتجاهات سياسية متعددة تتباين تباينا جذريا : فحزب الحكومة والذي هو اطار سياسي واسع ورث عن تنظيمات الخمسينات والستينات اتساعها الذي لا بديل عنه في نظم الحزب الواحد ؛ والذي لا ريب أنه يشتمل ـ اليوم ـ على عدد غير قليل من الشخصيات التي لا شك في كونها تمثل اتجاهات سياسية واقتصادية متباينة ؛ هذا الحزب لا ريب أنه حزب وان كان يفتقد وضوح الايديولوجيا ولا سيما السياسية والاقتصادية ؛ إلا أنه يمثل ـ ضمن ما يمثل ـ اتجاها ما قد يراه البعض ممثلا لاغلبية الشعب المصري ، وقد يراه البعض (حزب حكومة) لا ينهض كيانه على أساس أقوى من قوة الدولة والنظام وسائر أجهزة هذا النظام من أجهزة أمن واعلام وغيرها ؛ وقد يراه آخرون كاستمرار ـ في شكل صيغة مختلفة ـ للاتحاد الاشتراكي .

وإلى جانب حزب الحكومة : توجد مجموعة من الاحزاب لا شك في أنها تمثل آراء موجودة بالفعل في واقعنا :

حزب التجمع والواقع المصري

فحزب التجمع هو الحزب السياسي الذي يعبر عن فرق اليسار المصري المختلفة والتي قد تختلف فيما بينها حول أمور كثيرة ؛ إلا أنها في مجموعها تؤمن بالاشتراكية والقطاع العام والتوجيه الاقتصادي وضرورة سيطرة الدولة على قوى وعلاقات الانتاج سيطرة اما أن تكون مطلقة (عند يسار هذا اليسار) أو شديدة (عند وسط هذا اليسار) أو متوسطة (عند يمين هذا اليسار) . كما أن فرق هذا اليسار يجمعها ـ إلى حد بعيد ـ تأييد التجربة الناصرية سواء في الاقتصاد أو السياسة ، هذا إلى جانب أنها فرق يجمعها الرفض الشديد لممارسات الرئيس الراحل أنور السادات سواء منها سياسته الدولية (وبالذات معاهدة كامب دافيد والعلاقة مع الاتحاد السوفيتي والعلاقة مع الولايات المتحدة) أو الاقتصادية (وعلى رأسها سياسة الاتجاه للاقتصاد الحر والتي سميت بسياسة الانفتاح ابان حقبة الحكم الساداتي) ورغم اختلافنا الجذري مع جل منطلقات وتخريجات ومعتقدات حزب التجمع ، الا أن ذلك لا يمنعنا من الاقرار بأنه حزب يعبر عن اتجاه موجود بالفعل ـ بنسبة معينة ـ في واقع مصر اليوم .

حزب الوفد ممثل الليبرالية

وإلى جانب حزب الحكومة وحزب التجمع اليساري يقف حزب الوفد ممثلا لمفاهيم الليبرالية السياسية والاقتصادية تمثيلا لا شك في أصالته من وجهة النظر التي تؤمن بالتعددية كركن الديموقراطية الأوحد وحزب الوفد منا يستمد أصالته هذه من جذور عديدة أهمها تاريخ الوفد الذي لا ينكر كحزب الأغلبية طيلة ثلاثة عقود كاملة قبيل ١٩٥٢ . كما يستمده من الاثر التاريخي الممتد لزعيميه الكبيرين سعد زغلول ومصطفى النحاس ، بالاضافة إلى استمداده لهذه الأصالة من طريقة تكوينه مؤخرا عبر جهاد سياسي لا ينكر .

فاذا انتقلنا إلى حزب العمل وجدنا آراء واتجاهات سياسية لا ريب أنها وان كان من غير الميسور لنا الجزم بوجود اتجاه عام لها ؛ إلا اننا نسلم بها كاتجاه ، كما نسلم أكثر من ذلك لزعيمه بأنه أحد أوجه تعددية سياسية بلا ريب ؛ ولا ينتقص من مقامه هنا ـ في اعتقادنا ـ وجوده الحالي بمجلس الشعب بقرار من السلطة الحاكمة ؛ فمما لا ريب فيه أنه لولا الحد الأدنى التحكمي المعيب للأصوات التي يجب على كل حزب أن يحصل عليها ليمثل في المجلس النيابي لكان حزب العمل وزعيمه ـ بدون قرار السلطة ـ أكثر تمثيلا اليوم في مجلس الشعب الحالي .

أما حزبا الاحرار والأمة ؛ فاننا وان كنا شديدي الحرص على استعراض ما : فاننا نعتقد أنهما وان مثلا (تعددية سياسية رسمية) إلا أنهما لا يمثلان بدرجة ملموسة على مستوى ... (تعددية سياسية شعبية أو ... .

التعددية يكتنفها الخطر

ولكن أيعني ذلك تسليمنا بوجود ركن الديموقراطية (التعددية) اليوم في مصر في ظل الجمهورية الرابعة منذ أفول نجم العهد الملكي (١٩٥٢) ؟ يقينا أننا نسلم بتوفر التعددية اليوم بمصر ، ولكن إلى جانب هذا اليقين ، فاننا أيضا على يقين بأن هذه التعددية يكتنفها خطر داهم يتمثل في أحقية جهة من الجهات التابعة للسلطة الحاكمة في منح اتجاه أو اتجاهات ما حق الوجود الرسمي كحزب أو كاحزاب سياسية أو حجب هذا الحق لسبب أو لآخر .

كما أننا نعتقد أن أخطارا أخرى من شأنها أن تقوض ركن التعددية السياسية ، وأهم هذه الأخطار وضع شروط ـ غريبة ـ لحرية تأسيس الأحزاب السياسية : فتلك الشروط ـ إن وجدت ـ مدخلا بلا أدنى ريب للشمولية أو لأشكال من الشمولية أو لخليط من الشمولية والاتوقراطية والفئتية يجب على كل حريص على سلامة واستقرار واتساع ورسوخ تجربة الديموقراطية في مصر اليوم أن يدرأها عن التجربة ولا يسمح لها اليوم بأن تلبد سماء الحياة السياسية المصرية الراهنة مثل غيوم الشمولية السوداء التي زحمت سماء الواقع السياسي المصري خلال السنوات الاربع الأخيرة من حكم الرئيس الراحل أنور السادات .

حرية التعبير والتأثير

فاذا تركنا ركن التعددية السياسية جانبا ـ بعد اقرارنا بتوفره في واقع الحياة السياسية المصرية اليوم ـ وانتقلنا إلى شرطي اكتمال الديموقراطية وهما التعبير الطليق ـ من كل قيد إلا قيد القانون ـ عن الآراء والمذاهب والمشارب تعبيرا جديرا بالوصول ـ على قدم المساواة مع امكانيات الحكومة في هذا الشأن ـ إلى معظم قطاعات الرأي المعبر عنها على التأثير على جهاز الحكم فيما يتخذه من قرارات . إذا انتقلنا إلى النظر في مبدأ ومدى وجود وتوفر هذين الشرطين : وجدنا أن الشرط الأول يتوفر خلال حكم الرئيس حسني مبارك بدرجة أكثر بكثير من أقصى درجات توفره خلال جمهوريات الرؤساء محمد نجيب وجمال عبدالناصر وأنور السادات وإذا كانت المقارنة بين عهدي الرئيسين محمد نجيب وجمال عبدالناصر من جهة وعهد الرئيس حسني مبارك من جهة ثانية من وجهة النظر هذه لا تحتاج لكبير عناء ؛ حيث ضعفت حرية التعبير هذه خلال عهدي الرئيسين نجيب وعبدالناصر ضعفا شديدا حتى بلغت حد الإنعدام خلال معظم سني هذين العهدين : بينما تذخر الحياة السياسية المصرية في عهد الرئيس حسني مبارك بدرجات عالية من الحرية المكفولة للآراء والاتجاهات والمشارب المختلفة لتعبر عن نفسها تعبيرا وان لم يجز لنا وصفه بالتعبير المطلق إلا أنه تعبير يتمتع بدرجة ـ كما أسلفنا ـ كبيرة من الحرية . إذا كانت هذه المقارنة ـ بسبب ذلك ـ لا تحتاج لكبير عناء ؛ فان المقارنة بين عهدي الرئيس أنور السادات والرئيس حسني مبارك قد تبدو للبعض عسيرة بعض العسر . إلا أننا لا نراها كذلك ؛ فان حرية التعبير عن الآراء خلال عهد الرئيس السادات كانت مشروطة بشرط غير معلن هو عدم تجاوزها لحدود رسمت ووضعت بدقة وعناية : فاذا تجاوز المعبرون عن آرائهم ومعتقداتهم هذه الحدود نالتهم قبضة النظام إن لم تكن عصاه بالايقاف الحاسم . ولا أدل على ذلك من تكرار مصادرة الصحف والمجلات الحزبية بالاضافة إلى إغلاق معظمها سواء منها الصحف والمجلات الاسلامية أو القبطية أو الوفدية أو اليسارية . ولا شك أن هذا الشرط غير المعلن بصفة رسمية هو ما ترجمته وتمخضت عنه أيام شهر سبتمبر سنة ١٩٨١ عندما قرر النظام الحاكم أن يجبر الكافة على الالتزام بالحد الذي وضعه لهم كلهم في وقت واحد : فوقعت الواقعة وأعطت مصر للتاريخ ـ للأسف الشديد ـ درسا مفاده أن تمثيل الديموقراطية وان كان ممكنا بعض الوقت ؛ فانه غير ممكن لكل وقت وطوال الوقت .

وسائل الاعلام في قبضة الحكومة

وعليه ، فاننا نعتقد اعتقادا راسخا أن قدر الحرية المتاح اليوم للآراء المختلفة للتعبير عن نفسها ومعتقداتها هو قدر أكبر بكثير مما أتيح لأصحاب الآراء والاتجاهات المختلفة خلال جمهوريات مصر الثلاث السابقة (١٩٥٢ ـ ١٩٨١) . ولكن أيعني ذلك أنه ليس بالامكان أبدع مما هو كائن ؟ ..... الجواب قطعا بلا ؛ فما تعرفه مصر اليوم من حرية للتعبير عن الآراء والاتجاهات والمعتقدات المختلفة ليس هو ـ بأية حال من الأحوال ـ أفضل ما يمكن تصوره . ويكفينا أن ننظر بإمعان إلى المدى البعيد الذي بلغته حرية التعبير عن الآراء والاتجاهات والمعتقدات المختلفة في بلدان الديموقراطيات الغربية الراسخة .

فمما لاشك فيه أن وسائل الاعلام ذات التأثير القوي والنفوذ المتعاظم على الرأي العام المصري لا تزال في قبضة الحكومة وحزبها بشكل لا يقدر على انكاره منصف . ومما لا شك فيه أن أضواء الديموقراطية التي يمكن تسليطها على الجهاز الحاكم انما تسلط فقط على (معظم) لا على (كل) الجهاز الحاكم .

إلا أن هذا لا ينقص بحال من الأحوال من اقرارنا بانه بالمقارنة بكل عهود الحكم في مصر المعاصرة فان مصر تعرف اليوم حرية في التعبير عن الآراء لم تعرف مدى يضاهيه خلال سني تاريخها المعاصر . وإذا كانت مصر قد عرفت خلال سنوات قليلة قبل سنة ١٩٥٢ بعض الفترات التي تمتعت فيها الآراء والاتجاهات والمعتقدات المختلفة بحرية كبيرة للتعبير عن ذاتها : فان هذه الحرية كانت ناقصة بدرجة أشد بكثير من درجة نقصها اليوم ؛ ويدرك ذلك بوضوح من يعرف أن التعرض لسلطات الاحتلال البريطاني والنظام الملكي ولشخص الجالس على سدة الحكم كان دائما أمرا مستحيلا ؛ ناهيك عن فترات تكبيل حرية التعبير ابان حكومات الاقلية والتي كانت ـ بلا شك ـ هي أغلب سني حكم الملكين فؤاد (١٩١٧ ـ ١٩٣٦) وفاروق (١٩٣٦ ـ ١٩٥٢) .

الشرط الثاني لسلامة الديموقراطية

فاذا انتقلنا للشرط الثاني من شروط صحة وسلامة واكتمال الديموقراطية وهو شرط قدرة وفعالية الآراء المعبر عنها في التأثير على جهاز الحكم وقراراته ؛ لوجدنا أننا هنا ازاء أضعف حلقات سلسلة الديموقراطية اليوم بمصر . فمما لا ريب فيه أن تأثير تلك الآراء المعبر عنها لا يزال جد ضعيف . ولكننا نسلم أيضا بصحة الاعتقاد بأن هذا التأثير لا يمكن له أن يولد عملاقا ؛ بل هو على النقيض يولد صغيرا مع ميلاد التجربة الديموقراطية (التعددية) : فاذا سارت التجربة في طريق الاستقرار والنمو والرسوخ ، تعاظم أثر الآراء المعبر عنها بدوره وتعاظمت فعالية هذه الآراء .

ولا ريب أن بعض شخصيات الجهاز الحاكم في مصر ـ ونعتقد أن الرئيس حسني مبارك أحد هؤلاء ـ يرون أن النمو الثابت وغير المتعجل للتجربة الديموقراطية في مصر هو أمر مستحب ومستحسن ومأمون العاقبة بالمقارنة بالنمو المستعجل والذي يرون أنه قد يسقط التجربة بأسرها في وهدة الاخفاق والفشل .

ونحن نعتقد أن هذا الرأي ـ على افتراض وجوده ـ انما يساوي بين الاسراع في التطور نحو الديموقراطية والاسراع في التطورات الاقتصادية والاجتماعية ؛ وهو ما لا نوافق عليه . فلذا ضربنا مثلا بتجربة ايران ابان سني حكم الشاه محمد رضا بهلوي ؛ وجدنا أن الخطر قد نجم عن الاسراع المتعجل غاية التعجل في إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية جذرية ؛ وليس على الاطلاق عن الاسراع في احداث تطويرات تجاه نظام سياسي ديموقراطي .

خطوات أسرع نحو الديموقراطية

ونحن نعتقد أنه ليس ثمة خطر على الاطلاق في التحرك بخطوات أسرع تجاه ديموقراطية أكثر فنحن ممن لا يساورهم شك أن الحريات والديموقراطية هما منبعا التقدم والازدهار وليس العكس على الاطلاق . فالغرب تقدم بالحريات والديموقراطية ، ولا يمكن أحد أن يثبت ـ تاريخيا ـ أن التقدم والازدهار هما اللذان أفرزا الحريات والديموقراطية . والاختلاف الأساسي بين المعارضة ـ لا سيما الاتجاه الليبرالي منها ـ وبين جهاز الحكم في مصر اليوم انما هو اختلاف في (درجة الديموقراطية المتاحة) ثم (في سرعة خطوها وتحركها تجاه صيغة أكمل من صيغ الديموقراطية) ، وهو اختلاف بديهي وحتمي : إلا أن مستقبل الديموقراطية في مصر سوف يتحدد حتما على ضوء النتيجة التي سينتهي اليها هذا الخلاف . فالامعان في الاكتفاء بما هو متوفر والضن بسرعة أكبر لتطور ونمو التجربة الديموقراطية الحالية بمصر سيكون من شأنه تعاظم أطر الشمولية وتآكل أطر الديموقراطية ؛ كما أن الاتفاق على أن الوضع القائم وان كان من جهة أفضل ما عرفته مصر خلال تاريخها الحديث ؛ فان من الضروري للغاية العمل الجاد على حمايته التعددية السياسية من كل تظلم أو اجراء من شأنه تحويلها إلى مسخ هو مظهر بلا جوهر ، وكذلك التوسع في كفالة حريات التعبير عن الآراء والاتجاهات والمعتقدات ، ثم أخيرا ـ وهذا محك النجاح المرتقب ـ تفاعل الجهاز الحاكم مع الآراء المختلفة المعبر عنها بما من شأنه أن يؤثر على قرارات هذا الجهاز الحاكم تأثيرا يعكس فعالية المعارضة .

نبضات

ناقوس الخطر يدق بشده ونحن في غيبوبة او غفلة أو بلادة حس . نعطي ظهورنا للكوارث المحدقة ونتبادل الحوار الأبله حول الانفتاح والانغلاق وهو نفس ما حدث في الستينات من نقاش حول اشتراكيتنا هل هي عربية أو ماركسية الى أن احتلت اسرائيل ثلث أرضنا في ست ساعات .

ننسى جميعا ان واقعنا كما هو الان كفيل بان يقضي ويفتك باي فلسفه وباي فكر أيا كان اتجاهه يسارا أو يمينا . مثل الارض الجدباء التي يجف فيها النبات (اي نبات) الدنيا حولنا تتحرك بسرعة الصاروخ ونحن نصر على خطى السلحفاة . نكتفي بعلاج آثار اللطمات بعد وقوعها ، دون أي محاولة للتخطيط المسبق القائم على العقل والمنطق لمواجهة الأخطار والازمات والمشاكل قبل وقوعها . والمثال الحالي المخيف هو احتمال نقصان مياه النيل وأثر ذلك على انتاج الكهرباء وعلى الري .

خلاصة القول ، واقعنا الحالي لايدوم . ودوامه يعني تفاقم الحال وتدهوره . والمطلوب علاجه ومواجهته عبارة عن أساسيات ، بغيرها نكون كمن يبني على الرمال

نحتاج الى حكومة قادرة والى جهاز اداري فعال والى خطة عاجلة وقصيرة الاجل لتدريب وتخريج عمالة فنية تحقق الطموح الوطني في الانقاذ وفي التقدم .

أما عن الحكومة القادرة ، فهي ضرورة ملحة ، ولا أقصد التقليل من شأن الوزارة الحالية . فرئيسها يعتبر من خير من يتولى هذا المنصب في الوضع الحالي ، والوزراء في غالبيتهم . يعتبر كل منهم كفاءة ذاتية لاغبار عليها .

بيد أن الوزارة ليست تجمعا لعدد من الوزراء ، وانما هي فريق سياسي متجانس . متلاحم مع الشعب من خلال مجلس نيابي يعبر بصدق عن هذا الشعب . وذلك لكي تتمكن الوزارة من اقتحام المشاكل واتخاذ قرارات حاسمة وجذرية ومصيرية . مثل هذه الوزارة تستمد قوتها من شعب بأكمله . فتستطيع اصلاح المسار الاقتصادي وفرض التقشف على الجميع بدءا من الانفاق الحكومي الى الانفاق اليومي للفرد وتستطيع اصلاح الجهاز الاداري . تستطيع الخروج بالتكدس البشري من الشريط الاخضر الحالي الى الصحراء ، بدءا بنقل العاصمة ثم نقل النشاط الصناعي والتجاري الذي تستوي بالنسبة له الارض الزراعية مع الصحراوية

الوزاره الحالية عاجزة وستظل عاجزة عن كل ذلك . لقد نادينا وصرخنا واسترحمنا في مايو الماضي وقت المعركه الانتخابية . قلنا باخلاص ومن اعماق قلوبنا : الكارثه الكبرى ان تتمكن القيادة السياسية من الابقاء على الاغلبية البرلمانية الحالية فتتمخض عنها حكومة ضعيفة تعجز عن تعديل المسار الى الطريق المأمول ، وتعجز عن اجراء التحولات الجذرية الضرورية

اتمنى ان تقتنع القيادة السياسية بضرورة حل مجلس الشعب الحالي والتخلي عن رئاسة الجهاز الحكومي المسمى بالحزب الوطني . وتشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات ثم تشكيل وزارة من الحزب الذي يحصل على اغلبية مقاعد المجلس النيابي . هذه الوزارة أيا كان لونها وأيا كان اتجاهها ، ستكون قادرة على كسر الجمود وايقاظ النيام والخروج من عنق الزجاجة .

د / نعمان جمعة

بين السطور

إتصلت بي ـ في الاسبوع الماضي ، السيدة الفاضلة سامية صادق ، وأكدت لي خلال مكالمة تليفونية طويلة ، حرصها على عودة الاحترام المفقود الى الشاشة الصغيرة . واكتشفت ان سامية صادق ، تعلم كل ما يدور داخل مبنى ماسبيرو ، وعلى دراية تامة بالتفاصيل والوقائع . وقلت لها ، اذا كان الامر كذلك ، فلماذا التباطؤ في مواجهة نجوم « مجتمع القدوة » اللاتي يشكلن الآن تهديدا ، لكل من تحلم بالظهور على الشاشة الصغيرة !! وأكدت لي سامية صادق ، انها تواجه هؤلاء بقرارات حاسمة ، وضربت لي مثلا ، بقرار ايقاف المذيعتين احلام شلبي وسهير شلبي ، عن الظهور في التليفزيون لمدة ١٩ يوما واستبشرت خيرا ، وتصورت ان سامية صادق ، بدأت فعلا ، أولى خطواتها ، نحو الاصلاح ، وتمنيت لها ان تنجح في هذه المهمة الشاقة . ولكن ، فوجئت ، بان قرار الايقاف ، لا يعدو أكثر من حبر على ورق ، فقد عادت المذيعتان الى الظهور في نفس مواعيدهما المحددة في الجدول !! واقتنعت بان نفوذ وسلطان نجوم « مجتمع القدوة » في التليفزيون يفوق أي قرارات أو لوائح ، بل عادت أحلام شلبي ، ترتدي نفس الملابس والمجوهرات ، التي حصلت بسببها على عدة إنذارات . ولا أدري ، إلى متى سيستمر نفوذ وسلطان نجوم ، « مجتمع القدوة » ؟! . لقد أصبحت الأمور داخل التليفزيون ، لا تبشر بالاصلاح ، حتى ان العلاقات بين بعض المذيعات تتميز بالاحترام المفقود ، ووصلت الى تبادل الاتهامات . فمنذ أيام ، كانت فريال صالح ، تعقد اجتماعا في حجرتها للمذيعات ، ودخلت المذيعة عفاف عبد الرازق الى الحجرة ، حيث يوجد ايضا مكتبها ، واعلنت فريال ، تجميد الاجتماع مؤقتا قائلة : « احسن الكلام يخرج بره محرف » !! واستاءت عفاف عبد الرازق من هذا الاسلوب ، فقررت ان تجلس في الحجرة ، وأصيبت فريال ، بحالة ذعر ، وأنهت الاجتماع قائلة ... دي قلة ذوق . أن هذه الواقعة ، اذا كانت تافهة ، فانها تعبر عن السلوك السائد الآن بين مذيعات التليفزيون ، كما انها وقعت أمام متدربة ... جدد ! وبالطبع ، ستنعكس ... الاسلوب على تصرفهن ... ، ... يتصرفن هكذا !! ولا أدري ، هل ينتظر رئيس التليفزيون ، أن تتطور الاحتكاكات بين المذيعات الى مشاجرات وشد شعر !! ان هناك وقائع أخرى خطيرة ، لا تجهلها قيادات التليفزيون ، بل معروفة لهم جيدا ، بكل تفاصيلها لقد كنت أنتظر ان تصمد سامية صادق في قرارها بايقاف المذيعتين ، حتى يشعر نجوم « مجتمع القدوة » ، انهن مجرد موظفات يتقاضين مرتباتهن من خزانة الدولة ... الشاشة الصغيرة الآن ، تحولت الى حصص ، حفظها المشاهدون عن ظهر قلب . ولا تعدو أكثر من حوار بين مذيعة وضيف واغنية ، ثم تفاجأ بأن مذيعة أخرى ، « لطشت » نفس الضيف في برنامج آخر تقدمه ! والضحيه في النهاية .. هو المشاهد !!

سعيد عبد الخالق

مع العمال

الموتى يستنجدون !!

عالجنا من قبل مظاهر التدهور المستمر في إوضاع العاملين المعيشية ، متمثلة في الاجور أساسا ، ثم في الجوانب الثانوية لها ، وبقي ان نضيف إلى هذه الاخيرة قضية الاسكان . وفي هذا ، نبدأ باستعراض الواقع :

في بداية السبعينات صدر قانون يسمح بتملك الاجانب للأرض . وألغي بعد هذا بقليل ، على ان الفترة التي عاشها القانون قد خلقت حالة جنون « للأرض » . اذ ارتفع سعر متر الارض من جنيهات قليلة إلى مئات الجنيهات . وسمحت هذه الحالة بنمو الاعتداء على الاراضي الزراعية وغيرها .

من ثم كان من الطبيعي ان يصاحب هذه الحالة ارتفاع في قيمة تكلفة الوحدة السكنية . فضلا عن زيادة اسعار مواد البناء . ومن ثم فبينما كان « خلو الرجل » في الستينات لا يتعدى المئات أصبح في السبعينات يصل إلى الالاف . حتى بلغ ثمن احد الشقق في احد المزادات الاخيرة ربع مليون جنيه ! !

اي سبل اتيحت لشباب العمال ، وللعاملين لتوفير مسكن بسيط ؟ فلم يعد أمامهم سوى ... المقابر ، ولهم هناك الحرية أن يعيشوا فوقها أو في باطنها !

هكذا .. تحول الاسكان ، من مجرد سلعة عادية ، إلى سلعة مربحة وبشكل فاحش ، وانتهى كل طموح كان يتصور امكانية الاقتناع بان الاسكان ، مثل الطعام ، هو سلعة اجتماعية لا يجوز ان تخضع لمثل هذا الاستغلال البشع .

وعند تاميم الشركات الاجنبية في الستينات وأقرت الارباح ، كان الجزء الرئيسي منها معا يخصم منها مكرسا لتوفير اسكان صناعي ، وتم بالفعل انجاز قليل منها ، ولكنها توقفت وان استمر الخصم . وهكذا أصبحت حياة العمال ... عبثا على الاموات في مقابرهم ، وانتهكت حرمة المقابر ، بل تحولت إلى مجال للاستغلال .. حتى أصبح الموتى يستنجدون ! !

أحمد طه

النقيب ... وعزبته !

في عدد سابق ، تناولنا بعض ما يجري في شركة النيل العامة للطرق والكباري ، حيث لنقيبها خال ! وبالاطلاع على المحاضر التي تحت يدنا للجنة النقابية أو المشتركة مع الشركة ... يتضح ان للنقيب بالاضافة إلى خاله ... ضيعة ! وذلك لأن كل المطالب التي وافق عليها رئيس مجلس الادارة لم تنفذ ، وأكتفي بأن أنقل عن المحضر الذي وقع عليه جميع اعضاء اللجنة النقابية بعض ما قال : « شوفوا أما اقول لكم أنا أسمى .. (كرر الاسم ثلاث مرات) .. نزلت من ... أمي راجل ، وعشت راجل وانا مش شخشيخة في أيد شوية (...) بتوع النقابة ، يلعن (...) النقابة ، على (...) الشركة والوزارة ، وحاضرب اتخن ما فيها (...)

اكتفيت بحذف الكلمات الخارجة ووضعتها بين قوسين ... حتى لا اسيء لسمعة القطاع العام الذى تحول إلى ضيعه .. للنقيب وخاله !

المؤهل ... ليس شرطا للوظائف العليا

انتهى ـ رأي الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة إلى صحة ما قامت به شركة المعصرة للصناعات الهندسية من ترقية بعض العاملين بها إلى وظائف الدرجة الأولى وفقا لجداول التوصيف والتقييم المعتمدة من مجلس ادارتها .

كان رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة قد أرسل الكتاب رقم ١٨٠٢ بشأن مدى صحة ما قامت به شركة المعصرة من ترقيات للعاملين بها بناء على مناقضة الجهاز المركزي للمحاسبات حيث كان قد قرر بأن هذه الترقيات مخالفة للقواعد الوارية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٠٧ لسنة ١٩٧٨ .

سبق أن أفتت اللجنة الثالثة لقسم الفتوى بجلسة ١٩٨٣/١٠/٢٤ إلى أن القرار المذكور لا يستلزم توافر المؤهل لشغل وظائف الدرجة الأولى

نقابي و ...... !

أدانت النيابة العامة رؤساء إحدى اللجان النقابية بالهيئة العامة للاوتوبيس في القضية ٣٠١٥ لسنة ١٩٨٣ اداري شبرا الخيمة بتهمة تسهيل الاستيلاء على مال عام بدون وجه حق . الواقعة حدثت يوم ١٩/٨/٨٣ بالسيارة رقم ٢٠٠٦٥ والمتهمون ثلاثة من قيادات اللجنة النقابية !

إن بعض الظن ...... !

أرسل الزميل سعيد عامر ، مذكرة ومقالات عن خبر نشرناه دون ان نشير إلى لجنته النقابية بشركة الإسكندرية للتوكيلات الملاحية حول بعثة الحج أو العمرة حسب تصحيحه . ونحن بالطبع لسنا طرفا في الخلاف بينه وبين النقابة العامة .. وليس لنا من امنية الا ان تكون كل الحركة النقابية نقية ومناضلة .

اضراب ...

اضرب العاملون المصريون العاملون بالشركات الاجنبية التي تعمل في بناء محطة كهرباء شبرا الخيمة ، لرفض تلك الشركات صرف منحة الأيام العشرة التي أمر بها رئيس الجمهورية . وهذا ليس سوى أضافة لنماذج التعسف في الشركات الاجنبية مع العمال المصريين .

صرخة من مرفق النقل الداخلي بالمنوفية

قام مرفق النقل الداخلي بالمنوفية باستقطاع اعانة غلاء المعيشة من العاملين الذين لا يتجاوز مرتبهم الشهري الـ ٥٠ جنيها واكد مكتب القوى العاملة بالمحافظة بعدم أحقية المرفق في هذا الخصم وتم اخطار رئيس مجلس الادارة رسميا واستمرت الشئون القانونية بالمرفق في تنفيذ الخصم بالرغم من ان وزارة القوى العاملة اعترضت على ذلك .

الجهاز المركزي للمحاسبات يكشف :
٧٦ مليون جنيه عجزاً في اتحاد الإذاعة والتليفزيون !

أكد تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات ، عن السنة المالية الماضية ، وجود عجز ٢٣ مليون جنيه في ميزانية اتحاد الإذاعة والتليفزيون . ارتفعت بذلك نسبة العجز الى ٧٦ مليون جنيه بعد اضافة ٥٣ مليون جنيه قيمة العجز في السنوات السابقة . في ميزانية اتحاد الاذاعة والتليفزيون !

حققت جميع القطاعات في اتحاد الاذاعة والتليفزيون خسائر جسيمة . بلغت خسائر الهندسة الاذاعية ٧ ملايين جنيه ، وقطاع الاذاعة مليون جنيه ، وقطاع الشئون المالية والاقتصادية ١٢ مليون جنيه ، والامانة العامة مليوني جنيه . ورئاسة الاتحاد مليون جنيه ، ومجلة « الاذاعة والتليفزيون » نصف مليون جنيه .

القطاع الوحيد في اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذي حقق فائضا هو قطاع التليفزيون بلغ الفائض ٩٦٣ ألفا و ٧٧٥ جنيها . وقال التقرير ، ان هذا لا يعتبر فائضا حقيقيا حيث تم تحميل استخدامات القطاعات الأخرى بجزء كبير من مصروفات وفوائد واهلاكات استوديوهات هذا القطاع . ولو حملت استخدامات القطاع بتكاليفه الحقيقية لحقق عجزا كبيرا . هذا بالاضافة الى ان التليفزيون يعتبر في حكم الوحدات الاقتصادية التي تحقق ربحا نتيجة لعائد الاعلانات وتسويق المسلسلات وغيرها .

واتهم التقرير ، التليفزيون بعدم تحقيق الخطة الانتاجية ، لاعتماده في سد احتياجات ساعات الارسال اليومية على شراء حق استغلال الاعمال الفنية من انتاج القطاع الخاص المحلي والخارجي ! واكتشف الجهاز المركزي ان التليفزيون قام بانتاج أعمال لا تزال ، تحت التنفيذ منذ أعوام مضت وبلغت قيمتها ٤,٣ مليون جنيه وهي أعمال معطلة الأمر الذي يقطع بعدم جدية القطاع في تنفيذ خطط انتاجه ! .

حسين عنان

ولم تستطع وحدات الانتاج تحقيق الخطة المعتمدة في استوديوهات « ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ » . فقد تم انتاج ٣٢١ ساعة دراما في حين ان المستهدف طبقا للخطة هو ٥٥٠ ساعة . ويضطر القطاع الى شراء الاعمال الدرامية من الشركات الخاصة ، ورغم ذلك يتقاضى رؤساء وحدات الانتاج ورئيس انتاج الفيديو مكافآت عن الانتاج رغم عدم تحقيق أكثر من نصف الخطة . وهو أمر يدعو للدهشة ! . كما يقول تقرير جهاز المحاسبات .

وجاء في تقرير الجهاز المركزي : ان هناك أعمالا تقدر قيمتها بـ مليون جنيه و ٨٥٣ ألف جنيه ورغم ذلك لم يتم عرضها . وهناك ٢٨ عملا فنيا توقفت برغم التعاقد على تنفيذها .

اختفاء التسجيلات النادرة

وفي قطاع الاذاعة طالب تقرير الجهاز المركزي ، بضرورة جرد مكتبات الأشرطة والاسطوانات التي لم يتم جردها منذ عام ١٩٨١ فقد تبين للجهاز ان هناك بعض التسجيلات النادرة ، تعرضت للمسح والتغيير .

واكتشف الجهاز ان هناك تجاوزات بلغت نسبتها ٤٥٠٪ في بند المكافآت وان أجازات الوضع غير سليمة ، حيث يتم صرف أجور السيدات كاملة ، وطالب الجهاز بضرورة اعادة ما تم صرفه بدون وجه حق ! .

وفي قطاع الهندسة الاذاعية بلغت قيمة الطاقات المعطلة حوالي ٦ ملايين جنيه وهي عبارة عن هوائيات ، ومشروعات استوديوهات لم يتم استغلالها ، كما زاد المخزون السلعي بنسبة ١٥٪ ، فقد ارتفع الى ٨,٥ مليون جنيه ، وطالب الجهاز بضرورة ترشيد مشتريات قطع الغيار والمهمات .

وأكد التقرير ان هناك عمليات كشط ومسح مما لا يدعو للاطمئنان الى صحة وسلامة نظام الجرد المستمر المتبع بالقطاع .

وفي قطاع الشئون المالية والاقتصادية ، اكتشف الجهاز وجود مخالفة وهي مساهمة القطاع في راسمال احدى الشركات الخاصة بمبلغ مليون جنيه من أجل انشاء احدى المحطات الأهلية برغم عدم موافقة اتحاد الاذاعة والتليفزيون على انشائها ! ! .

كل الفنون

ليلى علوي تعترض على بدير والموجي

اعتذرت « ليلى علوي » عن عدم بطولة فيلم « معبود النساء » بسبب أسناد البطولة ، امامها الى أحمد بدير ، ونجاح الموجي ! اعتبرت « ليلى علوي » ان عدم وجود نجوم كبار يشاركونها البطولة ، اخلال من المنتج والمخرج « عدلي خليل » بالتعاقد معها . يستعد المخرج لتقديم شكوى لنقابة الممثلين ضد ليلى علوي .

للمرة الثانية .. تأجيل لجنة البرامج

تقرر للمرة الثانية تأجيل اجتماع اللجنة العليا للبرامج الذي يعقد برئاسة .. « سامية صادق » . كانت اللجنة تستعد في اجتماعها المؤجل لمناقشة سهرات بعض المذيعات التي تكررت في الشهور الاخيرة واشارت اليها بعض المجلات العربية : ناقشت اللجنة في آخر اجتماع لها . احدى الصور التي نشرتها مجلة عربية ، لمذيعتين شهيرتين وبينهما المطرب .. « اركان فؤاد » . وكان تعليق المجلة ، ان مذيعات التليفزيون يرقصين على « أركان » .. المعروف ان أركان يعد من أهم أركان شارع الهرم .

مطلوب مخرجون للتليفزيون بمواصفات خاصة جدا

أيد معظم مخرجي المنوعات بالتليفزيون ، الخبر الذي نشرته « الوفد » في العدد الماضي وجاء فيه أن فريال صالح تحاول استغلال نفوذها لإعادة المخرج هاني حمدي لاخراج برنامجها . على فين « مرة أخرى برز المخرجون حالة البطالة التي يعانون منها بقلة عدد برامج المنوعات التي ينتجها التليفزيون لاصرار المسئولين على استيراد برامج المنوعات من الخارج . أما البرامج الأخرى المحلية فان اختيار مخرجيها يقع على عاتق مذيعات هذه البرامج . اللاتي يشترطن في المخرج مواصفات معينة . وتتطلب الا يسمع ولا يرى ولا يتكلم .

قرارات رادعة لمعاقبة المسئولين عن مهرجان اسوان

إنتهى الدكتور محمد مرغني خيري المستشار القانوني لاكاديمية الفنون ، من التحقيق في مخالفات مهرجان اسوان . أرسل المستشار القانوني نتائج التحقيق الى مجلس الاكاديمية . الذي عقد اجتماعا يوم الخميس الماضي ، برئاسة الدكتوره سمحه الخولي لمناقشة النتائج . قرر المجلس في نهاية الاجتماع ، تفويض الدكتوره سمحه الخولي ، في توقيع عقوبة اللوم على الدكتور مختار عبد الجواد استاذ ورئيس قسم هندسة المناظر بالمعهد العالي للسينما ، وتوقيع عقوبة التنبيه على الدكتور محمد عزب ، الاستاذ المساعد بهندسة المناظر . وأكد مجلس الاكاديمية ، أنه ثبتت مخالفة الدكتورين مختار وعزب ، وخروجهما على مقتضيات واجباتهما الوظيفية المحددة بقانون تنظيم اكاديمية الفنون ، كما قرر مجلس الاكاديمية في اجتماعه ، تشكيل لجنة من وزارة المالية ، لمراجعة المستندات المالية الخاصة بموارد مصروفات المهرجان ، وعرضها على رئيس الاكاديمية ، تمهيدا لمناقشتها في اجتماع المجلس القادم ، وقرر مجلس الاكاديمية ، عدم إقامة مهرجانات سينمائية باسم الاكاديمية . واشترط المجلس لاقامة المهرجانات ، الحصول على موافقة صريحة ، من مجلس الاكاديمية ، بناء على عرض مجلس المعهد العالي للسينما ، وان يكون العرض مدعما بمذكرة تفصيلية عن التكلفة المالية ، ومكان اقامة المهرجان ، والمشتركين فيه ، والمدعوين ، ومعايير اختيار الافلام ، ومنح الجوائز ، ولجان التحكيم ، وتفاصيل الندوات العلمية .

وكانت « الوفد » في اعدادها السابقة ، قد أثارت في صفحة « كل الفنون » الفضائح التي ارتكبت في مهرجان اسوان الاكاديمي الثالث .

ولنا حق النقد

اقتـــراح اقتصادى ؟ !

سعيد القدح .. العضو الامي في مجلس الشعب .. اعد تقريرا من ١٥ ألف صفحة . التقرير يتضمن احدث اقتراح لتسديد ديون مصر الخارجية التي تبلغ ٣١ مليار دولار .. الاقتراح يقتضي بان يقوم الشعب المصري (٤٨ مليون نسمة) بعمل جمعية ويقبضها أول واحد هذا الاخ القدح . ويسدد بها ديون مصر .

كلاب ؟!

علم المخبر الخاص لحق النقد ان وزارة الداخلية قد قامت بسحب كلابها المدربة على شم المخدرات في حي الباطنية وأن السبب في ذلك يرجع الى الحالة التي ظهرت عليها الكلاب في الآونة الاخيرة .. عندما كان الكلب من دول يقابل اى تاجر مخدرات وبدلا من النباح في وجهه .. كان يتمسح فيه قائلا بحنية شديدة « ياميت مسا » .

من الأدب العالمي ؟!

. وبينما كان نائما داخل الخيمة ومعه اسرته وأربع أسر اخرى .. انتفض فجأة عندما بدأ الماء يتسرب من خلال الثقوب الموجودة في قماش الخيمة .. اندفع خارجا يحاول اصلاح ما افسده الزمن .. وعندما هرول الى الخارج .. كانت السماء تبكي بشدة وتنهمر امطارها حزنا على هؤلاء المنكوبين في قرية الضهرية .

من قصة البؤساء لفيكتور هوجو

انت تسال .. واحنا كمان

(منكوبين) ؟

● لماذا لايقوم الحزب الوطني بتوزيع شقق على منكوبي قرية الضهرية بدلا من توزيع الخيام ؟

وفاء فوزى زكي ـ الشرابية

●● الحزب الوطني قلبه كبير ، وله بعد نظر لانه لايريد ان يوزع على اهالي القرية شققا ثم تنهار على رؤوسهم .. يبقوا لا طالوا عنب اليمن ولا بلح الشام .شوف الحنية

طايرة ؟ !

الدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة تلقى برقية خطيرة تؤكد انه في حالة اصراره على ترشيح نفسه لرئاسة اتحاد الكرة الطائرة .. ستصبح ايضا جائزة الدولة التقديرية طايرة .. الدكتور ووور مازال يفكر ..

● قرأت تحقيقا قامت به جريدة مايو عن حوادث اختطاف البنات .. واكد المحرر فيه ان هذه الحوادث تعتبر فردية .. هل هذا صحيح ؟

نجلاء حسن البنا ـ الزاوية

●● طبعا ياسيدي .. لو بنت واحد من عامة الشعب حصل لها كدة تبقى حادثة فردية .. لكن لو بنت واحد مسئول تبقى كارثة قومية .

اعلان ؟!

تعلن جمهورية اسرائيل عن افتتاح جناح لها في سوق القاهرة الدولية .. تتشرف اسرائيل ان تعلن لزوارها من مغتصبي اراضي الدولة انها قد قررت عرض هذه المنتجات :

● جرارات لتمهيد طرق المستوطنات
● روافع مياه لسرقة مياه الانهار العربية .
● ماكينات لتصوير المستندات المزورة للاستيلاء على الاراضي العربية .

ـ معقول .. دي سودة زي الليل واسمها قمر . ياخويا .. يفتني جت على دي .. انا اعرف واحد اسمه السعيد وها يشحت البلد .

تسخين ؟ !

علم مندوب حق النقد ان عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية مرشح لشغل منصب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. جميع زوار المحافظ يلاحظون هذه الايام ان المحافظ يستقبل بالاحضان والبوس جميع زواره .. وأهو كله تسخين .

ثروة سمكية

بلغ ماانفقه رئيس هيئة الثروة السمكية على ضيوفه ٥ آلاف جنيه في عزومة واحدة .. وبسؤال السيد رئيس الهيئة عن هذه الواقعة اجاب الحرف الواحد :

ـ اسكتوا .. اسكتوا .. انتوا ماتعرفوش .. ده احنا عندنا الفلوس بالكوم .. مش احنا بنصطاد القرش من المية ..

مفاوضات

علم مندوب حق النقد انه قد تقرر تشكيل وفد للمفاوضات يضم سبعة من الموظفين الغلابة الذين يمثلون الشعب المصري .. وذلك لبدء المفاوضات مع الحكومة المصرية لاعادة حدائق القناطر الخيرية لاصحابها المصريين .

علم مندوب حق النقد ان وفد الحكومة في المفاوضات يدخر مفاجأة عن المباحثات .. المفاجأة عبارة عن شهادة ملكية باحقية المرحوم السادات في حدائق القناطر بموجب عقد بيع صوري له من المغفور له الخديو اسماعيل .

وزير الثقافة يتابع المرحلة النهائية لانشاء أكبر مجمع فني وثقافي

يتابع محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المرحلة النهائية من المجمع الفني والثقافي الذي يقام بمدينة الاسكندرية . يضم المجمع الذي يعد أكبر مجمع فني وثقافي في مصر ثلاثة متاحف فنية هامة اعدت على أحدث طراز للعرض المتحفي . وهي :

ـ متحف للفنان محمود سعيد رائد الكلاسيكية المصرية المعاصرة ويضم هذا المتحف أعمال الفنان منذ بدايته الفنية ، وحتى الاسلوب الذي عرف به ، ومرسم الفنان بكل محتوياته .

ـ متحف للاخوين وانلي ، سيف وأدهم ، رواد الحركة الحديثة في الفن المصري المعاصر ، منذ بدايتهما وحتى اخر الاعمال التي تركها الفنانان . ويحتوي المتحف على مجموعة هامة جدا من الاعمال التي قام بها الفنانان كرسوم الباليه والرقصات الشعبية لكثير من الفرق العالمية مثل البولشيوي ..

ـ متحف للفن المصري المعاصر . ويبدأ بالحركة المصرية منذ اوائل القرن الحالي وحتى الوقت الحالي . ابتداء من الفنان محمود مختار ويوسف كامل وأحمد صبري وراغب عياد ومحمد ناجي .. ومارا بكل الأجيال بعد ذلك وحتى شباب الفنانين ..

وسيصبح المجمع ، لأول مرة في مصر يجمع بين ثلاثة متاحف هامة في مسار الحركة الفنية المصرية المعاصرة ـ محمود سعيد . وسيف وأدهم وانلي .. والفن الحديث ..

وسيضم المجمع قاعة عرض كبيرة للفن التشكيلي ، تتكون من دورين ، وروعي في تصميمها أن تزود بأحدث وسائل العرض ، كما أن مساحة العرض بها يمكن أن تسمح باقامة المعرض العام . وأضيفت إلى الحديقة الملحقة بالقاعة مساحة لعرض النحت في الطبيعة المكشوفة .. ومسلط عليها اضاءات ليلية في حالة العرض .. كما سيضم المجمع مراسم للفنانين بالاسكندرية ، وهي أيضا لاول مرة وتم وضع أساس لمبنى المراسم الذي سيتكون من خمسة طوابق ، لخمسين مرسما . والمرحلة الأولى تتكون من ١٢ مرسما ..

وكل مرسم مجهز بالمياه الداخلية للاستخدام ، وسوف يزود كل مرسم بمكتبة وأثاث للفنان بحيث لا يحتاج الفنان إلا لخاماته والانتاج فقط وسيضم المجمع قاعة مجهزة لتقديم النشاط الثقافي من ندوات ومحاضرات وعروض سينمائية وشرائح ملونة . وستوجد مكتبة ضخمة تشتمل على كل فروع الثقافة ، لتغطية هذا النقص بالاسكندرية ، وروعي في تصميم الحديقة الضخمة استخدامها كمسرح لتقديم العروض المسرحية والموسيقية في الصيف . كما ستعد استراحة مجهزة لاستقبال الفنانين العارضين بهذا المجمع سواء من الفنانين المصريين من خارج محافظة الاسكندرية . أو من الفنانين خارج الجمهورية ..

عبد الحميد رضوان

ليل و نهار

« فريال » تشيع تعرضها لمحاولة خطف

● تشيع المذيعة التليفزيونية فريال صالح إنها تعرضت لمحاولة خطف . أثناء مغادرتها مبنى التليفزيون ، بعد تقديمها برنامج « اخترنا لك » يوم الاربعاء الأسبق . تردد فريال أنها فوجئت بسيارة مرسيدس تنتظرها على باب التليفزيون . ويدعوها سائقها الى الركوب ، ويمسك في يده « بشيء » لم تحدده فريال بسبب الظلام . وتضيف فريال أنها عندما فوجئت بأن السيارة مجهولة لها ، أسرعت الى داخل التليفزيون . الطريف إنها فشلت في التقاط ارقام السيارة ، كما نردد ونتساءل ، اذا كانت الاشاعة التي ترددها فريال صالح ، صحيحة وحدثت فعلا ، فأين كانت اجراءات الأمن الضخمة ، التي تحوط مبنى التليفزيون ؟!!

سامية صادق تتراجع !!

● تراجعت سامية صادق رئيس التليفزيون ، عن قرارها بوقف المذيعتين أحلام شلبي ، وسهير شلبي ، لمدة ١٥ يوما . عادت أحلام للظهور في أوقاتها العادية مرتدية مجوهراتها وملابسها المميزة كما عادت سهير ايضا للظهور على الشاشة الصغيرة كانت سامية صادق ، قد اوقفت احلام بعد الانذارات التي وجهت اليها بسبب ملابسها ومغادرتها التليفزيون في أوقات العمل . كما تقرر وقف سهير بعد أحداث مهرجان أسوان السينمائي .

محمد عبد القدوس يشكر الصحفيين

● بدأ محمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين ، جولة جديدة في المؤسسات الصحفية ، لتقديم الشكر الى الصحفيين على ثقتهم التي منحوها له . حقق محمد عبد القدوس ، فوزا ساحقا في انتخابات مجلس نقابة الصحفيين يوم الجمعة الماضي ، وحصل لأول مرة في تاريخ النقابة على ٧٩٢ صوتا .



● مبروك ●

● احتفل ساهر حسين سعد الله المحاسب ، بحفل زفافه على الآنسة مها محمد سلامه المحاسبة . طار العروسان بعد الحفل الى الغردقة لقضاء شهر العسل .

فايز حلاوه ينتج للتليفزيون

● يتردد داخل أروقة التليفزيون . ان سامية صادق رئيس التليفزيون ، تعاقدت مع فايز حلاوة لانتاج برنامج منوعات تقدمه فريال صالح . ستبلغ قيمة الحلقة ١٢ الف جنيه

عبارات منافية للآداب في غرفة المذيعات

إعتدى خيري فؤاد معد برنامج « على فين » ، بعبارات منافية للآداب على المذيعة عفاف عبدالرازق ، في غرفة المذيعات بالتلفزيون ، كانت عفاف قد فوجئت بوجود معد ومخرج برنامج « على فين » في غرفة مكتبها ، التي تضم مكتبي فريال صالح ، وحمديه حمدي ، طلبت عفاف فتح شباك الحجرة ، بسبب رائحة دخان السجائر . شكا خيري فؤاد الى فريال صالح ، من فتح الشباك ، التي قامت بغلقه بقوة ، مما ادى الى كسر الزجاج ، وانهال خيري فؤاد بعبارات منافية للآداب ، على المذيعة عفاف عبدالرازق ، التي انسحبت فورا من الحجرة الى مكتب علاء بسيوني مدير الامن بالتليفزيون . وتقدمت ببلاغ ضد المعد وفريال ، واستشهدت ببعض الشهود الذين شاهدوا الواقعة . إستدعى علاء بسيوني ، رئيس مباحث شرطة التليفزيون ، وتم تحرير محضر أيد فيه الشهود بلاغ عفاف عبدالرازق ، ومن المنتظر إحالة المحضر الى نيابة بولاق .

الرئيس يفتتح المعرض العام للفنون التشكيلية

● يفتتح الرئيس محمد حسني مبارك يوم ٢٧ مارس بقاعة النيل التي تعد أحدث قاعة عرض للفنون بالقاهرة المعرض العام الخامس عشر ، للفنون التشكيلية هذا العام . يقدم المعرض بانوراما للحركة الفنية المصرية المعاصرة من تصوير ونحت وحفر وخزف ورسم ويتناول آخر انتاج كل فناني مصر ، حيث يعرض لكل فنان من ٣ ـ ٥ أعمال .

وكان محمد عبد الحميد رضوان . وزير الثقافة قد دعم المعرض هذا العام بتخصيص خمسين ألف جنيه للاقتناء من هذا المعرض .. وصرح الدكتور مصطفى عبد المعطي ، بأن الجديد في المعرض هذا العام أن لجنة المعارض بالمركز القومي للفنون التشكيلية سوف تقوم بالاختيار من هذا المعرض الى جانب معارض المسابقات الأخرى التي ينظمها المركز هذا العام للفنانين الذين سوف يمثلون مصر في المحافل الدولية مثل بينالي فينسيا وبينالي ساوباولو وبينالي فالبريزو . وبينالي الاسكندرية . وبينالي القاهرة .... وغيرها من المعارض والمهرجانات والمحافل الدولية .

« الكهرباء العربية » في الأسواق

● صدرت في الأسواق مجلة « الكهرباء العربية » ويرأس تحريرها المهندس سليمان العجلان . المجلة دليل علمي هندسي يصدره مركز القاهرة للهندسة والتنمية . وتباع بخمسين قرشا .



« نحن هنا » .. وأبناء الاقاليم

● صدرت أخيرا المجموعة القصصية « نحن هنا » للاديب محمد الخضري عبد الحميد شيخ أدباء الإقليم . تضم المجموعة عددا من القصص القصيرة وتعرض هموم الوطن ومأساوية الواقع بجانب المشكلات والنوازع الانسانية التي تميز كتابات الاديب .

صدرت المجموعة عن قصر ثقافة الإسكندرية . عرفانا وتضامنا من أبناء الإسكندرية مع الكاتب ورشحوه بها لجائزة الدولة التشجيعية . ويعد الكاتب صاحب ومفجر قضية « أديب الاقاليم » . ويرى أن الفن الاصيل ينبع من الاقاليم . وان اديب الاقاليم الحقيقي هو من يعبر عن بيئته ولا يهجرها سعيا وراء شهرة زائفة .

عنان وسامية في اسبوع التليفزيون المصري

● أناب صفوت الشريف وزير الاعلام ، حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وسامية صادق رئيس التليفزيون ، لحضور اسبوع التليفزيون المصري في بافاريا ، بالمانيا الغربية .

« اراجوز » في استديو التنفيذ

● وضع التليفزيون « اراجوز » في استديو التنفيذ على الهواء يقوم « الاراجوز » بفرفشة وإضحاك المذيعات أثناء ظهورهن على الشاشة الصغيرة !! ظهرت خلال الاسبوع الماضي المذيعات نشوى عبد الشافي ونادية حليم ، وفريال صالح ، يعانين من حالة ضحك غريبه !

لفت نظر « مهدى » و « نشوى »

إنتهت النيابة الادارية من التحقيق في الشكوى التي تقدم بها سعيد شفيق المحرر بجريدة الجمهورية ويتضرر فيها من انور عوض وكيل الوزارة لشئون الامن باتحاد الاذاعة والتليفزيون . اثبتت التحقيقات كذب ادعاءات سعيد شفيق . كما طلبت النيابة الاكتفاء بتوجيه « لفت » نظر الى المخرج مهدي القماطي ، والمذيعة نشوى عبد الشافي لاشتراكهما في برنامج فيديو كاسيت « قطاع خاص » .

اشرف فهمي يشتري المهمة

اشترى المخرج اشرف فهمي من محمد صفاء عامر ، روايته السياسية « المهمة » . وتدور احداثها خلال فترة الستينات وطغيان مراكز القوى .

يعد الزميل الصحفي نبيل عصمت الآن ، سيناريو وحوار « المهمة » ، التي ستتحول الى فيلم من اخراج اشرف فهمي .

في الممنوع

في مصر انتهى الصراع الفكرى والايدلوجي .. وبدأ صراع من نوع اخر ـ هو الصراع الجنسي . لم يعد يثير اهتمام أحد الآن صدور كتاب فكري جديد مثل كتاب الاسلام واصول الحكم الذي ألفه الشيخ علي عبدالرازق واثار ضجة كبيرة في العشرينات .. أو ظهور نظرية فكرية كالتي يدعو اليها استاذنا الدكتور زكي نجيب محمود منذ سنوات طويلة عن الوضعية المنطقية . لم يعد يثير اهتمام احد شيء من ذلك .. وأصبح الذي يثير اهتمامنا هو الجنس أو تناول الذمة المالية لاحد المشاهير .

وأقول ذلك بمناسبة كتاب « الحكومة الدينية » الذى صدر منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر للاستاذ عمر التلمساني . ولم ينتبه اليه أحد ، سواء كان مؤيدا أم معارضا له . وهو كتاب بالغ الأهمية كبير الأثر رغم صغر حجمه .. ففي هذا الكتاب حدد الاستاذ التلمساني موقف الاخوان من شعار « الحكومة الدينية » تحديدا واضحا .. ليس فيه لبس أو غموض .. بأنه شعار لا عهد للاسلام به . ولا يعرفه . بل وينكره .. ذلك لأن الاسلام لا يعرف في تعاليمه رجل دين .. وغير رجل دين ..

ان الحكومة الدينية ـ كما يرى عمر التلمساني . تعبير مستحدث . لم يرد في كلام ولا مؤلفات أى واحد من فقهاء المسلمين . انهم لم يعرفوا شيئا اسمه الحكومة الدينية . ولكنهم تعرضوا لحكومة تطبق شرع الله . وهي حكومة يتساوى امامها خلق الله جميعهم . في كل شيء .. من ناحية الحقوق والواجبات .. فلا فضل لشيخ الأزهر ـ مثلا ـ على بواب الجامع الأزهر . ولا فرق بين رئيس الجمهورية .. وبين الحارس الذى يقف على بابه . وعلى هذه الصور سار الرسول صلى الله عليه وسلم وسائر الخلفاء الراشدين من بعده . لم يدعوا لانفسهم قداسة . ولم يقولوا ان ذواتهم مصونة لا تمس

ولم يحدد التلمساني في كتابه الهام شكلا معينا لهذه الحكومة .. فالاسلام لم يفكر فكرة الشورى .. ولكنه أمر بها .. وترك لكل عصر ان يضع الشكل الذي تتم بها الشورى .. كأن تتحقق في الحياة الحزبية .. أو في المجالس النيابية .

وبعد ان فرغت من قراءة الكتاب .. كان أول ما تنبهت اليه .. هو هذا الصمت الرهيب حول ما تضمنه الكتاب من مفاهيم جديدة على جماعة الاخوان المسلمين .. والتى لم تثر اهتمام أحد .. وبدأت اقتنع بأن كل كتاب فكرى جديد يصدر .. سوف يلقى نفس المصير !

مجدى مهنا

التشكيلات النهائية للجان المتخصصة في حزب الوفد

كامل الفقى رئيسًا للجنة الدينية .. ووحيد رأفت للدستورية .. وأحمد أباظة للاقتصادية .. وأحمد أبو إسماعيل للمالية .. ونعمان جمعة للإعلام وعبدالرازق عبدالفتاح للصناعة .. وممتاز نصار للتشريعية .. وعبدالخالق الشناوى للزراعة .. وعبدالمنعم الشرقاوى للتعليم .. وكرم زيدان للتموين .. وعلوى حافظ للحكم المحلى .





د . كامل الفقى — د . وحيد رأفت — احمد اباظه — احمد ابو اسماعيل — د . نعمان جمعه — عبدالفتاح عبدالرازق — عبدالخالق الشناوى — الشرقاوى









كرم زيدان — علوى حافظ

تنشر « الوفد » اليوم ، التشكيلات النهائية لاعضاء بعض اللجان النوعية المتخصصة في الحزب . وهي لجان الشئون الدينية والاوقاف ، والشئون الدستورية والقانونية وحقوق الانسان . والشئون الاقتصادية والتجارة الخارجية . والشئون المالية والخطة والموازنة . والاعلام . والصناعة والطاقة . والزراعة والرى . والتربية والتعليم والبحث العلمى . والتموين والتجارة الداخلية . والحكم المحلى . وكانت الهيئة العليا للوفد برئاسة فؤاد سراج الدين ، قد أقرت التشكيلات النهائية للجان الحزب ، وننشرها ابتداء من اليوم . وسوف ننشر اسماء اعضاء اللجان حسب الحروف الابجدية . واللجان التى ننشرها اليوم هى :

لجنة الشئون الدينية والاوقاف

فضيلة الدكتور محمد كامل الفقى رئيسا .
محمد المسمارى نائبا للرئيس
الدكتور عبدالغفار عزيز مقررا .

والاعضاء .. اللواء جميل حنا مسيحه ، وحسن احمد الجمل . وحسن محمد حسن الكاشف . وعادل عبدالمقصود عيد ، وعبدالحميد الرملى . وعبدالفتاح البحراوى . وعبدالهادى الازهرى . ومحمد المطراوى . ومحمد عبدالحميد . ومحمد عبدالفتاح حسن .

● لجنة الشئون الدستورية والقانونية وحقوق الانسان

الدكتور وحيد رأفت رئيسا .
الدكتور محمد عصفور نائبا للرئيس .
الدكتور عبدالحميد حشيش مقررا .

والاعضاء : أحمد الخواجة . وأحمد ناصر . وحامد الازهرى . ورشدى عمر . وعبدالحميد يوسف الدمرداش . والمستشار عبدالسلام بليع . وعبدالعزيز محمد . ومحمد علوان . ومحمد فهيم . ومحمود اباظه . والدكتور محمود عاطف البنا . ومحمود عبدالحميد سليمان . ومعوض الباز . والمستشار محمد سعيد الجمل . والمستشار ممتاز نصار . وياسين تاج الدين .

● لجنة الشئون التشريعية :

المستشار ممتاز نصار رئيسا
معوض الباز نائبا للرئيس
عبدالحميد يوسف الدمرداش مقررا

والأعضاء : ابراهيم عبدالرحمن . وابراهيم عبدالغنى سالم . وأحمد الشافعى . وأحمد نافع . وسعيد عبدالعزيز الجمل . والمستشار عاطف خليل . والمستشار عبدالسلام بليع . وعبدالسلام عباس المكاوى . والمستشار عبدالله عطا . وعطيات الشافعى . وفهمى ناشد . وكمال سعد . ومحمد المسمارى . ومحمد رشاد نبيه . ومحمد عيد . ومصطفى سمير حيدر .

● لجنة الشئون الاقتصادية والتجارة

احمد محمد اباظه رئيسا .
محمد عبدالعزيز عجمية نائبا للرئيس .
مصطفى ياسين احمد مقررا .

والاعضاء : الدكتور ابراهيم دسوقى اباظه . والدكتور احمد ابواسماعيل . والدكتور احمد سعيد دويدار . واحمد وهدان طاهر . واحمد يوسف الجندى . والسعيد حامد محمد حبيب . وجلال ثابت حسين . وحسن ابراهيم عبدالجواد . وخيرى حداد عاقيه . وطاهر حزين . وعاصم عبدالمجيد العبد . وعباس الطرابيلى . وعباس فاوس محمد رمضان حافظ . وعبدالفتاح ابراهيم الطويل . وعبداللطيف عبدالنبى خليل . وعلى ابراهيم سلامة . وعمرو رزق . وممدوح عبدالرازق .

● لجنة الشئون المالية والخطة والموازنة

الدكتور احمد ابواسماعيل رئيسا .
سعد فخرى عبدالنور نائبا للرئيس .
الدكتور ابراهيم دسوقى اباظه مقررا .

والاعضاء : ابراهيم دسوقى محمد هندى . واحمد السعيد دويدار . واحمد محمد فؤاد على . والسعيد محمد حبيب . وعباس فاروق محمد رمضان . وفاروق سعد خفاجى . وكمال الدين حافظ . والدكتور محمد الحارث عبدالمنعم الجزار . ومحمد أمين عمر فريد . ومحمد سيد جمعة . ومحمد ياسين الكاتب . ومحمود طلعت أبو علم .

● لجنة الاعلام

الدكتور نعمان جمعة رئيسا .
مصطفى شردى نائبا للرئيس .
سعيد عبدالخالق مقررا .

والاعضاء : أحمد ابراهيم البيطى . وبثينة زكريا . وجمال بدوى . وزينب فؤاد عبدالعزيز . وعبدالحميد الاسلامبولى . وعبدالرحمن عبد الرحمن فهى . والمهندس عمرو سميح طلعت . ومحمد رشيد النحال . ومحمد شكرى حافظ . ومحمد صفاء عامر . ومحمد فتحى . ومنى مكرم عبيد . والدكتورة نوال عفيفى ، ونائلة فؤاد سراج الدين . ونبيل غيته . ووجدى ياسين سراج الدين .

● لجنة الصناعة والطاقة

الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح رئيسا .
الدكتور عبدالحى حمودة الاعصر نائبا للرئيس .
المهندس ابوالفتوح طلبة صقر مقررا .

والاعضاء : ابراهيم عبدالمجيد صالح . واحمد عبدالرحيم حمادى . والسيد على الهبان . وسعد عرابى فرج زيدان . وسيد النحاس . واللواء مهندس صلاح الدين امين بيومى . وعميد مهندس عبدالسلام اسماعيل . والمهندس عبدالسلام عثمان . وعبدالوهاب ابراهيم محمد يوسف . والمهندس عمرو سميح طلعت . وفاروق سعد خفاجى . والمهندس محسن عبدالعزيز بدراوى . والدكتور محمد الحارث عبدالمنعم الجزار . والمهندس محمد طالب محمد زارع . والدكتور محمد محمود عثمان . والمهندس محمد منير عبدالظاهر شنب . ومحمد نصر الدين الغزالى . والدكتور محمود فؤاد احمد بركات . والدكتور مدحت محمد فؤاد مصطفى . والمهندس يوسف زعزع .

> ### أعضاء الوفد يشتركون في حوار حول البنوك الاسلامية
>
> دعا الدكتور أحمد النجار الأمين العام للاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية الدكتور أحمد النجار ، حزب الوفد لاجراء حوار حول البنوك الاسلامية وشرح أهدافها ومراميها .
>
> حضر اللقاء الذى عقد يوم الاثنين الماضى ، طاهر حزين عضو مجلس الشعب ومصطفى ياسين مقرر اللجنة الاقتصادية بالوفد ، والدكتور ابراهيم دسوقى أباظة مقرر اللجنة المالية بالحزب ، وعباس فارس عضو اللجنة الاقتصادية ومحمد أبو الفتح عن صحيفة الوفد . وشرح الدكتور النجار مفهوم البنوك الاسلامية ، واوضح ان الشبكة المصرفية التى قررت الدولة الاسلامية بناءها في أوائل السبعينات لم يكتمل وان حركة البنوك الاسلامية الراهنة قامت على الجهود الذاتية للافراد ، وان بناء البنوك الاسلامية لابد ان يبدأ من القاعدة على أساس فكرة بنوك الادخار ثم ينتهى الى بنوك مركزية ودولية .
>
> ودار حوار بين أعضاء الوفد والأمين العام استمر أكثر من ثلاث ساعات وتم الاتفاق ، على عقد لقاء آخر لشرح بقية أبعاد البنوك الاسلامية سوف يحدد موعده في نهاية شهر مارس .

● لجنة الزراعة والرى

المهندس عبدالخالق الشناوى رئيسا .
المهندس شكرى ايوب نائبا للرئيس .
الدكتورة كاميليا محمد شكرى مقررة .

والاعضاء : احمد عبدالنبى . والدكتور اسماعيل عمر فودة . والمهندس توفيق محمد محمد شاهين . وسراج الدين عبدالرحمن ابوسيف . وسعد الدين احمد محمد مصطفى . وعبدالمجيد السيد عيسى ابوزرقه . والمهندس عبدالمجيد صالح العبد . والدكتور عصام عبدالسلام الطويل . والدكتور عصمت خالد علام . وعلى حامد سلامة . والمهندس على حسنين الزير . والعميد فاروق طه عبدالله . والمهندس فؤاد عبدالشافى عوض . والدكتور محمد السيد محمد الغمرى . ومحمد عبدالعزيز البدراوى . ومحمد عبدالله لملوم . ومحمد كمال سعد . ومحمد محمود البيلى . ومحمد نبيل قايد . ومصطفى احمد .

● لجنة التربية والتعليم والبحث العلمى

الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى رئيسا .
الدكتور حسين فوزى النجار نائبا للرئيس .
لطيف شاكر واصف مقررا .

والاعضاء : ابراهيم جمال الدين عباس . والدكتور احمد ابوزكرى . والدكتور احمد شلبى . والدكتور حاتم محمد الابيارى . والدكتور صفان عبدالمجيد صفان . وشاكر السيد يونس . والدكتور عبدالحى حمودة الاعصر . والدكتور عبدالرازق عبدالفتاح . وعبدالعزيز عبدالرحمن زهران . والدكتور عبدالمنعم ماجد . والدكتور عصمت خالد علام . وعطيه عبدالحميد عمارة . وفتحية سيد محمد . والدكتور محمد احمد حشمت ابوستيت . والمهندس محمد طالب محمد زارع . والدكتور محمود فؤاد احمد بركات . والدكتور معتصم محمود جمال الدين . ونادية عبدالعزيز سويدان .

لجنة التموين والتجارة الداخلية

كرم زيدان رئيسا .
طلعت رسلان نائبا للرئيس .
المهندس حسن على حصان مقررا .

والاعضاء : احمد عثمان داود . وبدر الدين بدراوى . والمهندس توفيق محمد شاهين . واللواء حازم محمد كساب . وحسنى عوض السمنودى . وحسنين عبده طنطاوى . وحمدى حامد ابوزيد . وسراج الدين خليل . وسعيد محمد رشاد . وعاصم عبدالمجيد العبد . والمهندس عبدالحميد ابو الوفا قطلمش . وعبدالرحمن القدور . ومجاهد على حسنين . ومحمد حسن فرحات . ومحمد عبدالحميد حنفى . ومحمد محمد المصرى . ومحمد همام عماد .

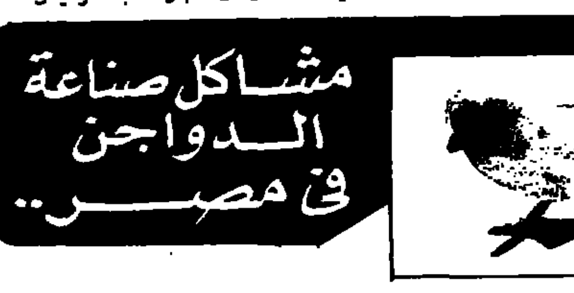
● لجنة الحكم المحلى

علوى حافظ رئيسا .
احمد الحداد نائبا للرئيس .
عبدالفتاح نصير مقررا .

والاعضاء : احمد ربيع عبدالغفار شعبان . واحمد عبده حسنين . واللواء احمد فؤاد احمد بركات . والسيد ابراهيم صيام . وانور محمد عبدالعال . والمهندس حسن على حسن حصان . وعبدالسميع حامد وهدان . وعبدالعال محمد عبدالعال . وعبدالعزيز زيدان . وعبدالمنعم شلبى . وكمال على هجرس . ومحمد احمد لبيب . ومحمد حسين المالكى . ومحمد على سليمان . ومحمد ياسين الكاتب . ومصطفى الشيخ .

> البقاء لله
>
> انتقل الى رحمة الله سيد البكار عضو حزب الوفد . كان الفقيد مثالا للوطنية والاخلاص لمبادىء الوفد العظيمة من أجل الديمقراطية والحرية . ويتقدم رئيس وقيادات وأعضاء حزب الوفد بخالص العزاء الى أسرة الفقيد
>
> لجنة الطلبة العليا في الاربعينيات تنعى الى الوفديين والى كل الوطنيين زميل الجهاد
>
> **سيد ابراهيم البكار**
>
> سكرتير عام لجنة الطلبة التنفيذية العليا
>
> ستظل ذكراه وسيرته في القلوب والعقول . ونحن اذ نفتقده نذكر له اخوته وابوته لكل الزملاء . وقدرته التنظيمية الخارقة وجهده الذى لاينتهى في تشكيل وتنظيم لجان الطلبة الوفدية على مستوى مصر كلها في انصع فترات جهاد الشعب المصرى .
>
> ونذكر له وفاءه وحفاظه على مبادىء الوفد في صف الحق والعدل الاجتماعى والديمقراطية والاستقلال كان في قلب المعارك .. كان هناك في قلب الحركة الطلابية وكان في قلب كل انتفاضة وغضبة . كان في معركة كوبرى عباس .. وكان في معركة ٢١ فبراير بميدان الاسماعيلية (التحرير) حين هاجم الطلبة دبابات جيش الاحتلال الانجليزى . والذى اتخذه العالم بعد ذلك العيد العالمى للطلبة ، بعد أن سقط في هذا اليوم الخالد شهداء برصاص الانجليز من الطلبة المصريين . وكان في قلب ثورة سنة ١٩٤٦ للطلبة والعمال .. وكان في انتخابات الوفد الخالدة في باب الشعرية عام ١٩٥٠ بجوار مصطفى موسى وكل الوفد والوطنيين . وكان سكرتيرا وفيا للرئيس الجليل فؤاد سراج الدين
>
> رحمة الله وأجزل له الثواب
>
> محمد منير شنب ـ محمود حسين ـ محسن الكاتب ـ محمود سيف النصر ـ محسن الاسناوى ـ محمد محمد لمعى ـ عباس منصور ـ محسن سعيد ـ فؤاد عبد ـ عباس عنتر ـ كمال عمران ـ رزق محمد رزق ـ عبد الحميد الدمرداش ـ محمود رفاعى ـ فؤاد سلطان ـ وفيق سالم ـ طه محمد هاشم
>
> ### عزاء واجب
>
> فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . وأعضاء الهيئة العليا ، والهيئة البرلمانية ، واحمد اباظة عضو مجلس الشعب ، وقيادات وأعضاء الوفد .. ينعون بمزيد الحزن والأسى الحاج احمد السيد عمر عضو حزب الوفد ، في الزروم بفاقوس بمحافظة الشرقية . للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .





٧٠٪ من مستلزمات الإنتاج مستوردة من الخارج

قبل تحديد الأسعار

نطلب مساواتنا بالقطاع العام في تكاليف الإنتاج

تواجه مصر الآن ما يمكن أن يطلق عليه ، أزمة حقيقية . تتمثل في نقص اللحوم البيضاء عن الطلب المتزايد عليها . وهذه الأزمة تمثل انعكاسا مباشرا لانخفاض انتاج الدواجن ، حيث يعمل هذا القطاع بطاقة لا تتجاوز نصف طاقته إلا بقدر قليل . فقطاع انتاج الدواجن في مصر يصل حجم استثماراته حسب تصريحات وزارة التموين ـ إلى ١٠٠٠ مليون جنيه . لينتج حوالى ٢٦٦ ألف طن ، هذا الرقم يمكن أن يرتفع ـ طبقا لتصريح وزير التموين ـ إلى ٤١٢ ألف طن ، اذا عمل هذا القطاع بكامل طاقته . أى بزيادة إنتاجه دون إضافة استثمارات جديدة .

ولاشك أن انخفاض الانتاج بهذه الصورة ، يرتبط في المقام الأول بارتفاع تكاليفه . وهناك رأى إقتصادى يربط بين قضية زيادة الانتاج ، وبين القضاء على المعوقات الفنية والادارية والاقتصادية التى تحول دون وصول وسائل الانتاج إلى طاقتها القصوى بحيث يمكن الاستفادة من كل عناصر الانتاج أحسن افادة .

هذا الرأى يهمل عاملين هامين أولهما مدى وفرة مستلزمات الانتاج وثانيهما سياسة سعرية لاتجهد المنتج ، الذى يسعى إلى تحقيق عائد يشجعه على الاستمرار . ومن المؤكد أن هذين العاملين يشكلان زاويتين هامتين في مثلث عوامل زيادة الانتاج ، والذى يتكون من ثلاث زوايا أولها دراسة إقتصاديات التشغيل ، وثانيها وفرة مستلزمات الانتاج ، وثالثها الاسعار التى تحقق عائدا يشجع على الاستمرار . وهذه العوامل الثلاثة بغياب أحدها ، يفقد المثلث توازنه ، لينخفض الانتاج ، وتأتى الأزمة .

هذه ببساطة هى مشكلة قطاع الدواجن في مصر . نقص في الانتاج نشأ عن اختلال توازن مثلث زيادة الانتاج ، فلامستلزمات إنتاج كافية . ولا أسعار تحقق عائدا يشجع على الاستمرار . وهكذا لم يستطع الصمود إلا بعض الشركات التى تمتلك أجهزة ادارية قوية خبيرة ، أما الشركات التى مازالت في بداية أو منتصف الطريق ، فإنها تغرق ، لتخسر السوق منتجا وانتاجا ، فيقل المعروض ولا يجد المستهلك في النهاية كل احتياجاته من السلعة .

في مواجهة الصدمات

في قطاع انتاج الدواجن بمصر ، مازال هناك منتجون أقوياء صامدون اجتازوا مراحل النمو ، واستطاعوا أن يتحملوا الصدمات حتى الآن . بالتخطيط العلمى السليم والخبرة الطويلة والجهد الكبير . ومع ذلك فهم ليسوا بمأمن من مشاكل صغار المنتجين ، الذين يتعرضون للسقوط واحدا تلو الآخر . إحدى الشركات العملاقة في قطاع انتاج الدواجن ، ـ شركة الاسماعيلية مصر للدواجن

الشركة تمثل مجتمعا حيا منتجا وسط صحراء مصر الشرقية ، وتعد نموذجا مشرقا لشركات التنمية الشعبية .

ـ يقول الدكتور محمد البيومى الخشن رئيس مجلس إدارة ـ شركة الإسماعيلية مصر للدواجن

تكونت في نهاية عام ٧٧ وسط صحراء جرداء ، برأسمال ٣ ملايين جنيه . واستثمار ١٢ مليونا . لانتاج ١٠ ملايين كتكوت ، بعضها للتسمين والآخر للبيع . اليوم وصل رأسمال الشركة الى ١٣,٢ مليون جنيه واستثمار ٥٥ مليون جنيه :

ـ المساهمون في الشركة بنك مصر والشركة العامة للدواجن . وشركة الشرق للتامين ، وبنك ناصر الاجتماعى ، وصندوق معاشات هيئة قناة السويس ، وصندوق معاشات شركة المقاولون العرب ، ويساهم البنك الدولى بنسبة تتراوح بين ١١ إلى ١٢ في المائة من رأس المال ، الى جانب صغار المساهمين ، الذين يزيد عددهم على ٢٠٠ مساهم ، يمثلون حوالى ٦٪ من رأس المال :

نموذج للنجاح

ـ تضم شركة مصر الاسماعيلية للدواجن ١٥ محطة لانتاج الامهات ، قوة انتاج المحطة الواحدة ٤٠ ألف كتكوت أمهات . وعلى ذلك فمن المستهدف خلال خطة هذا العام ١٩٨٥ ، أن يصل انتاج هذه المحطات إلى ٥٢ مليون بيضة أمهات ، تخصص منهم ٢٨ مليون بيضة لمعمل تفريخ الشركة . لينتج ٢٢,٥ مليون كتكوت . وتباع ١٦ مليون بيضة صالحة للتفريخ لمعامل أخرى تحقق من خلالها انتاج حوالى ١٢ مليون كتكوت . ويباع بقية إنتاج المحطات حوالى ٧,٥ مليون بيضة غير صالحة للتفريخ ، كبيض مائدة .

بالاضافة إلى محطات الأمهات ، تحتوى الشركة على ٨ محطات للتسمين ، المحطة الواحدة بها ١٠ عنابر انتاج ، طاقة المحطة في الدورة الواحدة ، متوسط ١٣٠ ألف كتكوت . وتعمل المحطة خمس دورات . وتستهدف الشركة تسمين ٧ مليون كتكوت ، بدارى ، خلال خطة ١٩٨٥ .

وهناك محطة لانتاج بيض المائدة طاقة إنتاجها ١٥ مليون بيضة بالاضافة إلى مصنع للعلف ، إنتاجه الحالى ٦٠ ألف طن ، تبعا لكمية الذرة التى تصرح بها وزارة الزراعة ، وهذا الانتاج أقل من نصف طاقة المصنع . وتضم الشركة أيضا مجزرا اليا طاقته الإنتاجية ١٥٠٠ طائر/ ساعة ، غالبية انتاجه تباع بالاسماعيلية ، والباقى في بور سعيد والسويس . قوام الشركة ١١٠٠ عامل وموظف ، مجموع دخولهم من أجور ومكافآت وغيرها في عام ١٩٨٤ بلغ حوالى ١,٢٥ مليون جنيه بمتوسط راتب شهرى ١٣٠ جنيها شهريا للعامل . تتعامل الشركة مع عمالها بسياسة ربط الأجور بالانتاج ، كحافز لزيادة الانتاج ، وتوفر لعمالها وموظفيها كافة الخدمات الاجتماعية اللازمة . جمعية استهلاكية توفر احتياجات الاعضاء من السلع المعمرة بنظام التقسيط ، وصندوق تامين للعاملين يعطى للعامل في حالة الوفاة أو العجز ٦٠ شهرا من آخر مرتب ، وكذلك في حالة الخروج على المعاش . وجمعية الخدمات الاجتماعية تعد لرحلات العمرة وتهيىء حضانة على مستوى عال للعاملين في الاسماعيلية وسرابيوم ، وبداخل كل محطة إنتاج ، يوجد سكن ادارى للمشرفين ، بالاضافة الى عمارتين كبيرتين لسكن المغتربين من الموظفين والعمال ، وسيارات تقوم بنقل العاملين من أماكن اقامتهم الى مواقع العمل .

عثرات في الطريق

دائما مشوار النجاح صعب خاصة إذا كان هذا المشوار يمر بظروف صعبة ، ومناخ غير مشجع على الاستمرار . عن ذلك يقول عمر الفاروق نائب رئيس مجلس إدارة ـ شركة الاسماعيلية مصر للدواجن

لاقينا مثلما لاقت شركات التنمية الشعبية هجوما شديدا . ولكن المشاركة الشعبية لازمة لتحقيق إضافة للاقتصاد القومى . فهذه الشركة ليست فقط شركة استثمارية تهدف إلى تحقيق الربح ، وانما هى أحد مشروعات التنمية ، في صحراء جرداء ظلت معزولة حتى عام ٧٧ ، لم يكن بها مرافق أو حياة . وهذا دليل على أن المصرى بإرادته يستطيع أن يحفر الصخر ، بقليل من الحماية والدعم والتنظيم

ويستكمل أحمد أبو زيد مدير عام الشئون الادارية بشركة اسماعيلية للدواجن الحديث عن أهمية التنمية الشعبية فيقول : نحن بلد يتطلع إلى النمو والرفاهية وهذا لايأتى إلا من خلال التنمية الشعبية ، التى تحتاج إلى مناخ جيد . وإلى إزالة العوائق المتعلقة بأسعار مستلزمات الانتاج ، واسعار المنتج نفسه ، والتى تكفل للمنتج عائدا يشجعه على الاستمرار . فالناس اقتنعت اليوم بأن المشاركة في التنمية تعطى أقل عائد ، لذلك فلابد من اعادة النظر وتصحيح فكرة التنمية أو المشاركة الشعبية ، ومطلوب رد الهجوم على التنمية الوطنية والقطاع الخاص حتى لايهرب المنتجون إلى قطاعات انتاج أخرى طلبا لتحقيق عائد أكبر في مناخ أكثر ملاءمة . اننا في قطاع انتاج الدواجن نعانى من مشاكل كثيرة جدا ، شركات كثيرة تعانى من قانون الاستثمار . هذه المشاكل أدت إلى تراجع المستثمر . وإذا كانت شركة الاسماعيلية ـ مصر للدواجن بالتخطيط والتقشف وجهد مجلس ادارتها ، استطاعت أن تجتاز مرحلة النمو ، بحيث تستطيع أن تتحمل الصدمات فهناك شركات أخرى معرضة للسقوط لانها مازالت في الطريق ، هذه الشركات يعمل بها أعداد كبيرة من المواطنين ، بمرتبات معقولة . وهذا هو المستهدف من أى مجتمع منتج ، أن يخلق أسرة لها دخل أو عائد مناسب .. شركة الاسماعيلية ـ مصر يعمل بها ١١٠٠ عامل والحمد لله مستقرة رغم الصعوبات التى تواجهها . ولكنها تواجه اليوم مشكلة أن المساهم لاياخذ عائدا مجزيا ، بمعنى أنه ياخذ ١٠ أو ١٢ في المائة . وهذا استثمار لايشجع على المشاركة في شركات أخرى . لانني اليوم أحصل على كل مستلزمات الانتاج بالسعر العالمى . فهل ابيع انتاجى بالسعر العالمى ؟ هذه هى النتيجة المنطقية . ولكن كيف ونحن نعانى من كل هذا الغلاء . تلزمنا لجنة التسعيرة بالبيع بنفس سعر القطاع العام ، الذى يحصل على كل مستلزمات انتاجه باسعار مدعمة . نحن اليوم قادرون على التحمل . لان إقتصاديات تشغيلنا مدروسة ، ولكن إلى أى مدى يمكن الاستمرار ؟

يضيف عباس غوينة ـ مدير عام الشئون المالية والتجارية بشركة الاسماعيلية ـ مصر للدواجن ان قضيتنا اليوم هى : أيهما أولى بالرعاية والاهتمام ، إنه المنتج الذى يحقق قيمة مضافة إلى الاقتصاد المصرى . فالمنتج هو العصب الأساسى للاقتصاد ، وتشجيع الصناعة الوطنية يحقق الخير والكفاية ، ونحن نشجع الحكومة للاستمرار في هذا الاتجاه وتأكيده فحتما توجد صناعة وطنية ومنتجة ، تحقق مصلحة المستهلك وفائدته ، حيث يجد السلعة بوفرة وجودة . هذا بالاضافة إلى ضرورة اعادة النظر في سياسة التسعيرة بما يتلاءم مع ظروف الانتاج ومشاكل الصناعة وتكلفة المنتج . بما يحقق له هامش ربح مناسب ، يشجعه على الاستمرار وزيادة الطاقة ، أما غير ذلك فيعتبر ضربا لصناعة الدواجن في مصر .

ويتحدث الدكتور محمود حمدى ، مدير الانتاج بشركة مصر ـ اسماعيلية للدواجن ، عن جوانب أخرى من مشاكل صناعة الدواجن في مصر فيقول : شركتنا تملك مصنعا لانتاج العلف ينتج الآن ٦٠ ألف طن سنويا ، مشكلة هذا المصنع ، وجميع مصانع العلف هى الذرة الذى نأخذه مدعما ، ومشكلة كل المصانع أنها لاتأخذ الحصص التى تسمح بتشغيلها تشغيلا إقتصاديا . فنحن كشركة نعمل بطاقة إنتاج دون نصف طاقتنا الفعلية ، نستطيع أن ننتج ١٨٠ ألف طن سنويا ، وإذا زادت حصة الذرة ، تقل تكلفة الانتاج لاننا سنعمل بكامل طاقتنا ، وفي نفس الوقت نكسب العميل ، لانه بسبب عدم الوفرة ، لاياخذ كل احتياجاته دفعة واحدة ، مما يحمله تكلفة نقل أكبر ومصاريف إضافية أخرى .

مازال الحديث للدكتور محمود حمدى ـ مدير الانتاج :

مشكلة صناعة الدواجن في مصر ، أن ٧٠٪ من مستلزمات الانتاج مستوردة من الخارج ، وكلفة استيراد بالنسبة لنا تعنى مشكلة الدولار ، وهذا هو الفرق بيننا وبين مصنع القطاع العام ، الذى يحصل على الدولار بسعر أقل ، بالاضافة إلى حصوله على كل مستلزمات الانتاج بأسعار مدعمة ، في حين يتساوى سعر بيع المنتجات في كل من القطاعين رغم التفاوت الكبير في تكاليف الانتاج .

المشكلة مازالت متشعبة ومتشابكة ، وإذا استمرت الأوضاع على ماهى عليه ، فان النتيجة ستكون مزيدا من الاختلال في الانتاج . لابد من توفر كافة مستلزمات الانتاج بكميات كافية وبأسعار تحقق عائدا يشجع على الاستمرار . ولكن هل يعنى هذا تشجيع سياسة رفع الأسعار ليتحمل المستهلك النهائى مزيدا من الاعباء ؟! يقول الدكتور محمد البيومى الخشن رئيس مجلس ادارة شركة مصر ـ إسماعيلية للدواجن : اننا نطالب بتوحيد أسعار مستلزمات الانتاج في القطاعين العام والخاص ، ثم بعد ذلك تضع وزارة التموين ماتريد من أسعار ، أو تترك السوق للعرض والطلب ، مع ضبطها بإعطاء هوامش ربح معقولة

مصنع الإعلاف بشركة الاسماعيلية مصر للدواجن . يعمل بطاقة انتاج لاتتعدى نصف طاقته الانتاجية . والسبب ضعف حصة المصنع من الذرة .

الشركات العملاقة وحدها هى القادرة على مواصلة الإنتاج

الدواجن المذبوحة حسب الشريعة الاسلامية ، لماذا لا يتاح لمصانع القطاع الخاص التوسع في انتاجها ، بدلا من الاستيراد الخارجى ؟

الزمالك والخطيب في الكويت

تأجل لقاء الزمالك مع القادسية الكويتى الى يوم ٢٥ مارس بدلا من ٢٢ مارس بناء على طلب نادى القادسية وجلسو يطلبون نجم الفريق الذى تقام المباراة ضمن مهرجان تكريمه . يحصل نادى الزمالك على ٢٥ الف دولار مقابل المباراة .. ويشترك فيها الخطيب كضيف شرف مع نادى القادسية .

أسرار اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة

مناقشات ساخنة وبداية طيبة ولكن المهم التنفيذ

● الاستراتيجية العامة للنهوض بالشباب والرياضة بمصر .. كان الموضوع الرئيسي والوحيد في اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذى رأسه كمال حسن على رئيس الوزراء يوم الخميس الماضى ، وحضره وزراء التعليم العالى والحكم المحلى والداخلية والتربية والتعليم والصحة والشئون الاجتماعية والثقافة والاعلام .. الى جانب عدد من ممثلى الهيئات والأجهزة والخبراء .

● دام الاجتماع اربع ساعات ... ولكن انصرف رئيس الوزراء ووزراء التعليم العالى والداخلية والثقافة والشئون الاجتماعية بعد ساعة واحدة من بدء الاجتماع .

● عارض رئيس الوزراء فكرة أن يرأس رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء المجلس الأعلى للشباب والرياضة [illegible] .. رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ليس لديهما الوقت الكافى للتفاصيل وعلى الهيئات ان تعمل وتنتج من تلقاء نفسها .. وهو رأى صحيح .

● عارض وزير التربية والتعليم طلب المجلس الأعلى تخصيص نسبة ٥٠٪ من خريجى كليات التربية الرياضية للعمل بالمجلس ومديريات الشباب والرياضة بالمحافظات ... على اساس أن هناك عجزا شديدا تعانيه الوزارة من مدرسى التربية الرياضية ... وكان الأجدر بالمجلس الأعلى أن يحافظ على النسبة التى كان يحصل عليها منذ ٤ سنوات من هؤلاء الخريجين وهى ٢٥٪ من البنات و ٦٠٪ من البنين .. والا يسمح بسفرهم الى الخارج للعمل فى الدول العربية الا وفقا لقواعد خاصة كما هو حادث مع المدرسين العاملين .. مع وقف الوساطة لتعيين بعضهم بديوان عام المجلس حتى اكتظت بهم المكاتب !!

● فشلت الدكتورة آمال عثمان فى حسم النزاع القائم بين وزارة الشئون الاجتماعية والمجلس الأعلى فى موضوع رياضة المعوقين لصالحها !!! ... ويبدو أن أحدا لم يشرح للدكتورة أن هناك فرقا كبيرا بين رعاية وتأهيل المعوقين وبين رياضة المعوقين التى أصبح لها اتحاد دولى وتقام لها دورات أولمبية .. لذا يجب أن تخضع رياضة المعوقين للمجلس الأعلى .

● أصبح اللواء حسن أبوباشا مسئولا عن تقديم حصر للأراضى الفضاء التى سيقام عليها مراكز الشباب وفقا لتوجيهات رئيس الوزراء خلال الجلسة ... وعلى المجلس الأعلى متابعة الموقف .

● يرد عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب عدم انعقاد المجلس طوال ست سنوات بوجود حساسية بين الوزراء ... حيث انه من غير المعقول أن يرأس المجلس الدكتور عبد الأحد ويكون رئيسا لوزراء أقدم منه ... رد عليه رئيس الوزراء أن هذه الحساسية غير موجودة ، والدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء بجوارى ولا يعارض فى ذلك .. المهم العمل .. وكانت لفته من الدكتور عبد الأحد حينما غادر رئيس الوزراء الاجتماع نزل الدكتور من على المنصة وجلس مع الاعضاء ..

● لم يحدد المجلس موعد انعقاد الجلسة القادمة ... وان كان معروفا انها ستكون فى الاسبوع الأخير من مايو القادم وفقا لقرار انشاء المجلس ... ان كانت هناك جدية ...

● كان الدكتور عبد الأحد قد أصدر قرارين قبل أيام من انعقاد المجلس ... الأول يضم خمسة أعضاء جدد لعضوية المجلس وهم : جمال نظيم ، ودكتور حسن حمدى ، دكتور ايهاب اسماعيل ودكتور حسن علاوى ومصطفى الحلفاوى ....

ورفض اقتراحا بضم يوسف أبوعوف وعبد العزيز الشافعى .... وكان من قبل قد رفض ضم عبد العزيز الشافعى الى لجنة تقييم دورة لوس انجلوس

● القرار الثانى : منح جميع العاملين بالمجلس الأعلى اجازة بمرتب يوم انعقاد المجلس ... تيمنا بهذا اليوم .. وحفاظا على الأمن . وحتى يكون اجتماع المجلس الأعلى بدون جمهور !

غرائب ..!!

القارىء أصبح فى حيرة من أمر بعض النقاد الرياضيين خلال الفترة الأخيرة .. والرأى الذى ألتمسه بوضوح فى كتابات بعض النقاد .. ولا أقول جميعهم .. وإنما الغالبية منهم .

من الغريب فى الأمر ان يكتب ناقد عن خطة التدريب ويطالب من المدرب تغيير تشكيل الفريق وتغيير اللاعبين اثناء المباريات .. وكأنه خبير فى اللعبة .. ويعلم ببواطن الأمور وظروف كل لاعب فى الفريق .. مع أننا جميعا نعلم علم اليقين ان هذا الناقد لم تلمس قدمه فى يوم من الأيام كرة قدم واحدة .

من الغريب فى الأمر أيضا ان يكتب ناقد عن تصرف لحكم دولى فى احتساب ضربة جزاء من عدمه .. وهو لايفهم شيئا عن قانون الكرة .

من الغريب فى الامر ايضا .. ان بعضا منهم يسأل كل من يجاوره عمن اصاب الهدف .. ومن الذى لعبها له فى البداية واوصلها الى صاحب الهدف .. مع ان مهمته الرئيسية .. أن ينير غيره .. لايستنير بما رآه غيره ..

من الغريب فى الامر ايضا .. ان يعترض ناقد على حكم اضطر الى طرد لاعب اعتدى على زميل له بدون كرة بحجة ان هذا الاعتداء لم يحدث الا لسبب كان على الحكم ان يتبينه قبل الطرد .. وكأنه يطلب من الحكم أن يترك الصفارة والمباراة .. ويفتح محضر تحقيق !!.. ثم يحاكم المخطىء ويصدر حكمه فى نهاية الجلسة ..!!

من الغريب فى الامر ايضا .. ان بعض النقاد تختارهم الدولة وتصرف عليهم الالاف من الجنيهات لتمثيلها فى الدورات الاولمبية .. ومع ذلك لم يفكر طوال ايام البطولة الى الانتقال لملعب من الملاعب .. وانما يستقى معلوماته من مشاهدة التليفزيون والاستماع لما يردده الآخرون من أخبار ..

هذه بعض الأمثلة التى أفقدت القارىء الثقة فى معظم نقادنا الرياضيين والتى يعبر عنها الجمهور على الملأ اثناء سير المباريات بالاستاد وتوجيه كثير من اللوم اليهم .. بعبارات جارحة مؤلمة ، ولو عرف الناقد كيف يكسب حب واحترام وتقدير القارىء لما لجأ الى تلك الغرائب

طلبة صقر



آخر كلام فى قضية عم « حسنين » !!

آخر كلام سمعناه فى « قضية عم حسنين » بتاع الترسانة .. انه فى يوم الأحد الماضى تم عقد اجتماع تمهيدى للجنة المشكلة من الجهاز المركزى للمحاسبات مع لجنة تقصى الحقائق التى شكلها المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومعهما محمد قصلة مدير رعاية الشباب والرياضة بالجيزة .. ثم انتقلوا يوم الاثنين الى نادى الترسانة ليبدأوا من جديد فحص المستندات كلها من الأول ..

اللجنة برئاسة نائب وزير فى جهاز المحاسبات ، ويتابع عملها بنفسه الدكتور عاطف صدقى رئيس الجهاز وهو بدرجة نائب رئيس وزراء ، وكذلك الدكتور عبدالاحد جمال الدين ... ويتابع أعمال اللجنة ايضا الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة .. وقد علمنا أن محمد قصلة حضر قبلنه ومعه المستندات .. لذا فمن المنتظر بعد انتهاء التحقيق الحالى أن يبدأ تحقيق آخر مع بعض أعضاء لجنة .. التحقيق !!.. ليست فزورة .. ولكن لايمكن الكلام أكثر من هذا الآن .!

أكبر صفقة
مدربين مصريين

من أجل نهضة كروية فى سلطنة عمان .. تم عقد اكبر صفقة للخبرة المصرية الممتازة المتميزة .. فقد تعاقدت سلطنة عمان هذا الاسبوع مع حسن الشاذلى نجم الترسانة وعلى أبو جريشة نجم مصر والاسماعيلى وفتحى نصير مساعد المدرب القومى وربيع لاعب الاهلى وحمزة عبدالمولى مدرب الترسانة السابق .. وطلبت من هؤلاء أن يختار كل منهم مساعدا مصريا ليعمل معه .. ومن ناحية أخرى تجرى المفاوضات مع اربعة من مدربى السودان أيضا .. تعد هذه الصفقة اكبر صفقة كروية فى تاريخ الدول العربية .. لاتفوقها الا صفقة المشير عبدالحكيم عامر عندما احضر ١٦ مدربا أوربيا لكل اندية مصر فى الستينات !!..

خطيب افريقيا فى تنس الطاولة من نيجيريا
آن الأوان لنبنى استادا يسع ¼ مليون

● أمضيت فى الاسكندرية اسبوعا حافلا بمنافسة بطولة افريقيا السابعة لتنس الطاولة .... جذبتنى اللعبة بشدة بفضل لاعب نيجيريا الأول « أتاندى موسى » الذى لم يشترك فى مباراتى غانا ومصر للفرق وشارك فى مسابقات الفردى فكان فاكهة الدورة أو قل خطيب أفريقيا فى تنس الطاولة .. انه لاعب يستطيع ان يسيطر تماما على الملعب والطاولة .. وعلى اللاعب المنافس ، وهو بحق لاعب عالمى يمكنه ان يرفع اسم افريقيا ونيجيريا بين ملوك اللعبة فى الشرق الأقصى .

● بمناسبة الحديث عن تنس الطاولة .... خلال الاسبوع الماضى حصل النادى الاهلى « فى قطر » على بطولة الدرجة الأولى ، وهو استمرار لتفوق اسم الاهلى فى تلك الرياضة .. فاهلى القاهرة هو بطل مصر الرسمى والفعلى ، كل نجوم الفريق القومى للرجال والناشئين والناشئات من بين لاعبيه .

● كثر الحديث فى الفترة الماضية عن مشكلة البث التليفزيونى للمباريات .... ارتفعت الاصوات المطالبة بعدم البث على الهواء حتى تنتعش خزائن الاندية وبالتالى تنتعش الجيوب ـ ايضا بحت اصوات المطالبين باذاعة المباريات على الهواء حماية لحق العديد من ابناء الشعب الذين لا يستطيعون الذهاب الى استاد القاهرة لاسباب كثيرة ... والموضوع متشعب ، لكن اللافت جدا للنظر ان صوتا واحدا لم يرتفع للمطالبة ببناء ستاد جديد للقاهرة ويسعة لا تقل عن ربع مليون مشاهد .. لان هذا الرقم اصبح متوقعا للمباريات الهامة سواء كانت مباريات اندية أو للفريق القومى .

« اسكندرانى »

الحل موجود ومطلوب التنفيذ !

عندما ساءت مستويات اندية الاسكندرية فى العام الماضى عقدت محافظة الاسكندرية مؤتمرا دعت اليه اعضاء مجالس ادارات الاندية وخبراء الرياضة لبحث وسائل دعم الرياضة والنهوض بمستوياتها فى الاندية ، وقد انتهى رأى المؤتمر الى ضرورة عودة اتحاد عام الاندية الرياضية الذى كان انشاؤه فى الستينات تجربة ناجحة تميزت بها الاسكندرية وحققت نجاحا فى البطولات المحلية والمباريات الخارجية .

وقد بدأ نشاط اتحاد عام الاندية بدعوة فرق كرة القدم الاجنبية المشهورة فى ذلك الوقت فأحضر فريق م . ت . ك . المجرى الذى حققت مبارياته ربحا ماديا ساعد على ان تقوم الاندية بدعوة الفرق الاجنبية لحسابها . فاستورد ناديا الاتحاد والاوليمبى متضامنين اندية سارايفو وافكا وبارتيزان اليوغوسلافية وفاشاش المجرى وحققت ايراداتها ربحا ماديا للناديين . كما ادى احتكاك لاعبى الاوليمبى والاتحاد مع لاعبى اليوغوسلاف والمجر الى ارتفاع مستواهم الفنى ففاز الاتحاد السكندرى بكاس مصر عام ١٩٦٣ والاوليمبى ببطولة الدورى العام موسم ١٩٦٦ ولم يقتصر الامر على كرة القدم فنظم اتحاد الاندية سباق الاسكندرية الدولى لسباحة المسافات الطويلة واستضاف بطلى العالم كلاى وباترسون للعب مع ملاكمى الاسكندرية . وفجأة بدون اى سبب ظاهر او غير ظاهر الغت الجهات المسئولة اتحاد عام الاندية فى السبعينات . لقد آن الاوان لعودته الآن وبسرعة من اجل رياضة افضل بالاسكندرية لو أردتم !

محمد أبو العز

وقف حسن عوض ٣ أسابيع

علمت « الوفد » ان لجنة الحكام لم تتخذ أية عقوبة ضد الحكم حسن مهاود الذى لم يكن موفقا فى ادارته لمباراة الزمالك مع الاسماعيلى بالاسماعيلية .. بينما اتخذت قرارا ـ سريا ـ بايقاف حسن عوض حكم مباراة المقاولون والاهلى ثلاثة أسابيع فقط !

فكرة للتليفزيون

عندى فكرة تريح الجميع فى حكاية البث التليفزيونى .. هذه الفكرة مطبقة فى دول أوربية .. اعتقد انها فرنسا .. وإن كنت غير متأكد .. ملخص الفكرة أن الاصل هو عدم الاذاعة .. ومع ذلك تذهب سيارة التليفزيون الى الاستاد فاذا ازاد الجمهور عن حد معين .. ليكن اربعين الفا مثلا .. تقفل الابواب وتذاع المباراة على الهواء .. ويتم اعلان ذلك فى ميكرفون الاستاد وعبر الشاشة والاذاعة .. واذا لم يزد العدد على المطلوب لاتذاع المباراة . ولكن يتم تسجيل أهم اللقطات مع الاهداف لاذاعتها فى البرنامج الرياضى الاسبوعى المعتاد .. وهناك فكرة أخرى :

وهى اذاعة الشوط الثانى فقط فى حالة عدم حضور العدد المطلوب .. مارأى الجميع مادام الامر ما زال محل بحث .

على أبوجريشة

جمال سالم منبطح ارضا وكل فريق المقاولين نائم فوقه يقبله .. وسعيد الشيشينى الكابتن يقول .. الواد حيموت !!

كل شيء ممكن في هذه الدورة

بعيدا عن الصراع المتوقع بين الأهلى والزمالك فى الفترة القادمة لو فقد الاهلى اية نقطة خلال لقاءاته مع غزل دمياط او المحلة او الاسماعيلى خارج ملعبه . بعيدا عن هذا الصراع نجد اندية مطمئنة تماما مثل الاسماعيلى والمصرى والمحلة وفرق فى الامان المشوب بحذر مثل الترسانة والمقاولون والمنيا ، فرصيد اى منها من النقط لايطمئن ، وممكن جدا سحب احدى هذه الفرق الى معركة الفرق الاربع : الاتحاد السكندرى وغزل دمياط والمنصورة والاوليمبى

بطولة التنس الدولية
بين ضعف جوائزها وضعف أبطالها



طارق السقا فى مباراة الزوجى اختفى المهيلمى من الصورة .. ومن الملعب ايضا

فى الوقت الذى حرص فيه بعض كبار ابطال العالم فى التنس مثل ماتس ويلاندر السويدى وجين ماير الامريكى وخوزيه هيجوارس الاكوادورى وغيرهم على المشاركة فى البطولة التى ينظمها حاليا نادى اوليمبيك المغربى بالمغرب .. فان بطولة مصر الدولية التى انتهت يوم الأحد الماضى .. خلت ـ كالعادة فى السنوات الأخيرة ـ من الاسماء اللامعة فى دنيا التنس .. والسبب معروف .. وهو ضعف الجوائز المالية ، فمجموع الجوائز ٧٥ الف دولار ، الأول ١٥ الف دولار ، والثانى ٧٥٠٠ الف دولار، وكل من الثالث والرابع ٣٩٠٠ دولار .. مبالغ هزيلة للغاية بالنسبة لنجوم تنس تأخذ أضعاف هذا المبلغ فى مجرد صورة !! ولا اقول مباراة !! .. رغم أن الوقت الذى تقام فيه بطولة مصر أقل فترات العالم من حيث البطولات العالمية للتنس ...

ولعل غياب النجوم وسوء الحالة الجوية (برد وتراب ومطر) .. قد أدى الى إحجام الجمهور عن المشاهدة من الملعب .. فبدت المدرجات شبه خالية .. مما أساء للبطولة أمام العالم أيضا .. كما اشتكى بعض اللاعبين من سوء أرض الملعب وعدم دقة التحكيم ..!!

وأصيب الجمهور المصرى باحباط لعدم وصول أحد ابطالنا للدور النهائى رغم تواضع المستوى .. وقال البعض هل مصر لن تخرج « ابوسباع آخر » .. يقصدون اسماعيل الشافعى ؟؟؟ فبعد ان تعلقت الآمال على طارق السقا ووصوله دور الثمانية ارتجفت القلوب والتهبت الاكف بالتصفيق تشد من أزر البطل المصرى الذى رفض أن يكون بطلا رغم كل الظروف المهيأة له .. ففى دور الثمانية بعد فوزه بالمجموعة الأولى ٦ ـ ٢ انهار امام خصمه الاسبانى وخسر بلا داع امام غيظ العيون المصرية .. وفى الزوجى تعلقت الآمال على طارق السقا وزميله المهيلمى . ولكن يبدو أن الأخير فضل الراحة السريعة رغم تقدمهما (٥ ـ ١) فى أول مجموعة !!

على العموم كل سنة وأنتم طيبون .. ومطلوب سياسة جديدة من الاتحاد الجديد ..

تفاصيل مثيرة عن الاسرة

(بقية المنشور ص ١)

سنوات طويلة . وبدأت الاسرة اعمالها بشحن القطن بالسفن التجارية من مصر الى ليفربول .. واتسعت اعمال الاسرة فى مختلف المجالات وأصبحت تمتلك ٢١٪ من مجموعة « كوستين » الهندسية ، والتى حصلت على عقود انشاءات فى منطقة الخليج فى السبعينات بمبلغ الف مليون جنيه استرلينى . كما تمتلك الاسرة صناعة وتوزيع « الويسكى » فى اسكتلندة ، بالاضافة الى مجموعة من الفنادق الفاخرة ، أهمها فندق « ريتز » فى باريس ، الذى تبلغ تكاليف الاقامة باحد أجنحته لليلة الواحدة حوالى ٢٠٠٠ دولار !!.. أما نشاطها الأكثر اتساعا فهو فى تداول الاسهم ، والسندات ، ومبيعات البترول الخام فى الاسواق الحرة .

وعندما عرضت متاجر « هاروبز » للبيع منذ عدة أشهر ، تقدمت مجموعة محلات « سيرز » الامريكية لشرائها بالكامل مقابل ٤٥٠ مليون استرلينى ، ورفض العرض الامريكى لأنه يتناقض مع توصيات وزارة التجارة البريطانية التى تشترط مشاركة رؤوس الأموال الأجنبية فى الشركات البريطانية ، وليس شراءها بالكامل ، وكانت المفاجأة عندما تقدمت أسرة فايد لشراء هذه المتاجر مقابل ٦٠٠ مليون جنيه استرلينى . مما أحدث « ربكة » ثانية فى السوق المالية .

وتنوى اسرة فايد ، استغلال اسم محلات « هاروبز » المعروفة فى جميع انحاء العالم ، بالعمل على نشرها ، وفتح فروع لها فى نيويورك ، وباريس ، وريودى جانيرو ، وطوكيو ، والسماح لبعض الشركات بتصنيع منتجاتها ، وبيعها تحت نفس الاسم بتصريح خاص . ومن المتوقع الموافقة على عرض العائلة المصرية ، التى ستصبح بمقتضاه مسيطرة تماما على مؤسسة « فريز » وكان قد تقرر أن يترك المدير التنفيذى الانجليزى للمؤسسة ، مكانه لاحد أفراد اسرة « فايد » ، وتعيين الشقيق الاصغر « على » عضوا بمجلس الادارة ، وبذلك تصبح للعائلة السيطرة الكاملة ماليا ، واداريا ، على مؤسسة « فريزر » ، وعلى متاجر « هاروبز » .

احترس : البهائية الحاد

(بقية المنشور ص ٣)

وفى كتابه (تاريخ المذاهب الاسلامية) خصص الاستاذ محمد ابوزهرة فصلا عن مذهب (البهائية) « ليس باعتبارها مذهبا اسلاميا ، ولكن لانه مذهب نشأ بين المسلمين ومنشئه كان منتميا لمذهب اسلامى ، لذا وجب علينا ذكره مع خروجه عن المبادىء الاسلامية التى اجمع عليها المسلمون والتى تعتبر المقومات الحقيقية لهذا الدين الحكيم » . ويقول الشيخ ابوزهرة :

ان منشىء هذا المذهب ـ على محمد الشيرازى ـ كان اثنا عشريا ، ولكنه تجاوز حدود ذلك المذهب ، وجمع بينه وبين آراء منحرفة فى المذهب الاسماعيلى وفكرة الحلول التى قالها السبئيون فجاء من هذا بمزيج واضح البعد عن العقيدة الاسلامية وقد اظهر هذا الشاب ـ فى مطلع امره ـ نبوغا وغيرة على المذاهب جعلت الأنظار تتجه اليه ، وقد كان منصرفا الى دراسات نفسية وتأملات فلسفية ، فكان تشجيع الناس له سببا فى أن خرج على الناس بفكرة انه وحده الناطق بعلم الامام المستور ، وانه الباب اليه ، اذ أن ذلك الامام المستور على مقتضى المذهب كغيره من أئمة الاثنا عشرية .. أوتى ، بمقتضى الوصاية التى اختص بها من سبقه ـ علما يتبع ، وهو مصدر الهداية والمعرفة . وبهذا الفرض الذى فرض به انه أوتى علم الامام النورانى . اصبح عند اتباعه حجة فيما يقول لامعقب لقوله ، كشأن الامام تماما ، فوجد من أتباعه طاعة مطلقة وتلقيا لكل ما يقوله بالقبول . ولقد غالى من بعد ذلك فأطرح فكرة انه ينقل علم الامام ، وادعى انه (المهدى) الذى سيظهر بعد ألف سنة من غيبة الامام الذى غيب سنة ٢٦٠ هجرية وادعى أن الله حل فيه ، وانه هو الذى به يظهر الله لخلقه ، وانه السبيل لظهور موسى وعيسى فى آخر الزمان . فلم يكتف برجوع عيسى كما هو الاعتقاد العام ، بل اضاف اليه موسى ، وذكر انه هو السبيل الى عودتهما . ولما ادعى لنفسه ما ادعى وجد مصدقين متخذين لما يقول لاتجذابهم لشخصه ، ولكن ناوأه علماء الدين لافرق فى ذلك بين امامى وغير امامى لان ما زعمه لنفسه من منزلة مناقض تمام المناقضة للحقائق الاسلامية والعقائد التى جاء بها القرآن ، ولم يرعو بمناوأة العلماء ، بل اخذ ينفر الناس منهم ويرميهم بالنفاق والمطامع الدنيوية وتملق ذوى السلطان فوجد مستمعين لكل ما يقول وقد اتبعوه من غير أى حجة ولا سلطان من الحق .

وإزاء الفتنة التى أشاعها البابيون فى ايران ، لم تجد حكومة طهران مفرا من استفتاء علماء الاسلام بشأنه ، وبعد مساجلات طويلة بينهم وبينه أفتوا بكفره . فاعدمته الحكومة عام ١٨٥٠ . وبمقتله انتقلت الدعوة الى طور جديد أشد خطرا وأكثر ضلالا .. وظهرت البهائية فى صورة دين مستقل يدعو الى نسخ الشريعة الاسلامية ، ويبشر بظهور الاله فى صورة الشخص الذى تولى قيادة الطائفة البهائية والمسمى بهاء الله .. وهو موضوع حديثنا القادم .

لماذا لم يسافر د . الباز

(بقية المنشور ص ١)

الرئيس للشئون السياسية . وأكدت الدراسة ، إن سفر الدكتور الباز الى اسرائيل ، قد يؤثر على الاتصالات التى تجريها مصر الآن ، مع بعض الدول العربية ، ويتولاها الدكتور الباز . كان الرئيس حسنى مبارك . قد اعلن أنه سيوفد الباز الى اسرائيل . وفوجىء المراسلون الاجانب فى تل ابيب ، بوصول السيد عبدالحليم بدوى ، حاملا الرسالة .

اتصالات مصرية لاقناع العرب

(بقية المنشور ص ١)

مصادرها الدبلوماسية ، أن الاتفاق الاردنى الفلسطينى ، يواجه عقبات عديدة . ومنها رفض بعض قيادات « فتح » للاتفاق ، وخاصة ابوإياد ، وابواللطف . كما أن بعض الدول العربية رفضته . والبعض الاخر تحفظ عليه .

٣٠ الف جنيه تعويضا لمرشح

(بقية المنشور ص ١)

انتخابات إنتهاء مجلس الشعب فى عام ١٩٧٩ . قال على سلامة فى دعواه ، ان وزير الداخلية الاسبق أصدر قرارا بالغاء نتيجة انتخابات الاعادة التى اجريت بينه وبين السيد حسنين سلام مرشح الحزب الوطنى فى دائرة شبرامنت . وأعلن الوزير فوز مرشح الحزب الوطنى ، رغم صدور حكم مجلس الدولة ، بوقف تنفيذ قرار الوزير . وطلب على سلامة تعويضا عن الاضرار التى لحقت به ، ويوم الاثنين الماضى ، اصدرت محكمة القضاء الادارى ، حكمها بالتعويض ، برئاسة المستشار ابو بكر دمرداش نائب رئيس مجلس الدولة ، وعضوية المستشارين عبدالمجيد اسماعيل والسيد العوضى ، وحضور المستشار فاروق كامل مرسى .

زعيم المعارضة الوفدية يقترح مشروع

(بقية المنشور ص ١)

ثانيا : ان القانون الحالى فى كل ما استهدفه ، من قيود على حقوق المواطنين فى تولى الوظائف العامة ، أو جملة النشاطات العامة ، أو الخاصة ، كما هى واردة بنصوصه قد عمد الى صياغة هذه القيود ، فى عبارات غامضة فضفاضه ، تحتمل أكثر من تفسير بما يعطى جهة الادارة حرية تطبيق نصوصه وفق ماتراه فى استبعاد من ترى استبعادهم .

ثالثا : ان الحرمان من الحقوق التى كفلها الدستور ، ومنها عزل اى من المواطنين عن استعمال حقوقه السياسية فى الانضمام الى الاحزاب ، او الترشيح للانتخابات . أو غير ذلك من الحقوق الاخرى ، لا يكون الاتبعا لعقوبة جنائية يصدرها القاضى الطبيعى ، وفقا للدستور ، واسناد هذه المهمة ، سواء فى التحقيق بواسطة موظف عام له طابع سياسى ، أو فى اصدار القرار عن طريق لجنة ادارية خاضعة للسلطة التنفيذية ، لا يتوافر فى تشكيلها اية ضمانات حقيقية يعتبر خروجا على القواعد الدستورية فى اعطاء الجهات القضائية وحدها حق ممارسة هذه السلطة .

رابعا : ومع ذلك فان القانون الحالى عندما نص على عقوبة العزل السياسى بالنسبة لاحزاب معينة ، مستثنيا احزابا بعينها من هذا العزل ، يكون قد خالف صفة العمومية والتجريد ، والتى هى من الصفات الاساسية التى تميز اى تشريع .

خامسا : اثبت الواقع العملى ان اى نظام سياسى ، يكون فى حاجة دائمة للتطوير والتعديل ، وفق ما يستجد من تغييرات يقتضيها منطق التطور نفسه ، ومن ثم فان حظر النقد ، ومصادرة حرية الرأى فى هذا المجال ، يصيب النظام بالجمود ، وقد تنبهت الدساتير نفسها لذلك فأباحت تعديل ما اشتملت عليه من أحكام وفق ضمانات خاصة .

سادسا : ان هذا القانون يكرس سلطة الادارة على الصحافة ، مع ان فى القانون العام ، والتشريعات المنظمة للصحافة ، ما يكفى لحماية المجتمع دون اعاقة لمسيرة الديمقراطية .

ولما كانت المبادىء السابقة قد تبنتها فى جوهرها المحكمة الدستورية العليا فى حكم حديث لها ، كما أخذ بها قضاؤنا الادارى ، حين قرر ان النظام الديمقراطى باعتباره اساس نظام الحكم يفرض اطارا قانونيا ، على عمل المشرع ، لا يجوز الخروج عليه ، والا كان تشريعه غير دستورى ، واذا كان الدستور قد احال فى شأن ممارسة حق من الحقوق الدستورية لاحكام القانون ، فان ذلك لا يعنى مطلقا ان هذا القانون المحال اليه ، يملك تقييد أو اهدار ، ماكفله الدستور نفسه ، لكل مواطن ، انما اقصى مايملكه القانون ازاء هذه الحقوق الدستورية ، هو تنظيم ممارستها بالنسبة للجميع .

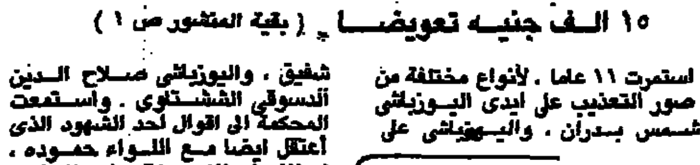
اسرائيل تطلب تحديد

(بقية المنشور ص ١)

حسن نوايا مصر ، نحو تحسين علاقاتها مع اسرائيل ، وأبدت الحكومة المصرية خلال مباحثاتها مع ابراهام تامير ، استعدادها لبحث بعض المطالب الاقتصادية لاسرائيل ، ومنها زيادة كمية البترول المصرى ، المصدر لها . وكان ابراهام تامير مدير مكتب شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قد زار مصر مؤخرا ، لتسليم رسالة الى الرئيس حسنى مبارك من شيمون بيريز .

١٥ الف جنيه تعويضا

(بقية المنشور ص ١)



استمرت ١١ عاما ، لأنواع مختلفة من صور التعذيب على ايدى البوزباشى شمس بدران ، والبوزباشى على شفيق ، والبوزباشى صلاح الدين الدسوقى الششتاوى . واستمعت المحكمة الى اقوال احد الشهود الذى أعتقل ايضا مع اللواء حموده ، لاعلانهما بطلان حركة يوليو ١٩٥٢ ، واعتدائها على حرية الانسان ، وتحولها الى الديكتاتورية . قال الشاهد . انه رأى اللواء حموده ، عاريا تماما ، ووضعه الزبانية فى ماء بارد لعدة ساعات طويلة ، واخرجوه بعد ذلك من الماء ، وألقوه فى فناء المعتقل . وان هذا اللون من التعذيب يسمى « الثلاجة » ، واضاف الشاهد ، أنهم كانوا يعلقونه فى سقف احدى الزنزانات ، ويربطونه بالحبل ، ثم ينهالون عليه بالسياط . كما ان الزبانية جردوه من ملابسه ، وأمسكوه من عورته أمام زملائه ، وهم فى حالة ضحك وسخرية !!!

وأكدت المحكمة فى الحيثيات ، « انها تطمئن الى أقوال الشهود ، لكونها قد جاءت من واقع ما شاهدوه وعايشوه ، فصدرت من اعماقهم ، وهو الامر الذى تراه المحكمة كافيا ، لتكوين عقيدتها واطمئنان وجدانها » .

أما عن طلب التعويض ، فقد قالت المحكمة ، إن اللواء حموده ناله من جراء الزج به داخل السجون أضرار مادية وأدبية تتمثل فى القبض عليه بدون وجه حق ، وحرمانه من وظيفته وراتبه ، والتنكيل به بدنيا ، لما أصابه من الام وأوجاع تخلفت عنها اثار نفسية وجسدية الأول منها : انه سيظل يتذكر هذه الحقبة السوداء من تاريخ حياته ، وما تعرض له خلالها من أهوال وإذلال . والثانية : ما تركه هذا التعذيب من اثار ودماء تنزف من كل جزء من أجزاء جسمه ، والذى سيجعل كل ذلك مرا وعلقما فى حلقومه .. إنه لم يقترف اثما ، ولاذنبا ، ولا جريمة يستحق عليها كل ما عاناه » .

أصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار أحمد رضا حسين وعضوية القاضيين أحمد رضا عبد الوهاب وأحمد عبد الوهاب عطية وأمانة سر رمضان عبد الصمد .

تجار الحديد يتعرضون

(بقية المنشور ص ١)

ولم تلتزم الشركتان بتسليم الكميات المدفوعة قيمتها ، وأصرتا على عدم تسليم أى تاجر تجزئة حصته من حديد التسليح الا بعد سداد ٨٧ جنيها فرق سعر لكل طن واضطر تجار التجزئة إلى الاستجابة وقاموا بتسليم العملاء الكميات التى كانوا قد سددوا قيمتها بالسعر القديم ، ودفعوا الفرق من جيوبهم الخاصة خوفا من المخالفات التموينية ، وأصبحوا مهددين بالافلاس .

علامة استفهام

والسؤال الآن .. على أى أساس تم تحديد تلك الشحنة ، وإلى أى مدى سيتم السماح بتحويلها ... الشحنة من الاعتمادات ... أضرارها ، وأحقاك ... قومى ؟

(بقية المنشور ص ١) ننتظر الاجابة من وزير الداخلية

الذئاب تزحف إلى مدارس البنات

(بقية المنشور ص ١)

وفى الغربية استقلت فتاة سيارة اجرة يقودها شريف أبو شعيشع عبدالخالق الطالب بكلية الشريعة والقانون بطنطا ، من قرية دماط الى مدينة قطور وكان يركب السيارة معه مخلوف شبل خليل ، فكهلنى بمركز قطور وعند قرية الشين ، انحرف الطالب بالسيارة الى مكان مهجور ، وقام بتخدير الفتاة ، واعتدى بالاشتراك مع الذئب الآخر عليها ، وفرا هاربين .

وعندما أفاقت الفتاة انتابتها حالة هستيرية ، وأخذت تجرى فى الطريق وأمام الرائد خيرى عباس رئيس وحدة البحث الجنائى اعترف الذئب بالواقعة ومن الغريب ان عمره ٤٠ سنة ومتزوج وله ٩ أولاد ، بينما ضحيته لم تبلغ العشرين من العمر . واعترف المتهم باسم شريكه . وأمر وكيل نيابة قطور بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق ، وضبط وإحضار المتهم الثانى .

الغريب أيضا أن الفكهى أراد مساومة أهل الفتاة ، وعرض ١٠ الاف جنيه مقابل تنازلهم عن المحضر ولكن الأسرة رفضت ومازال التحقيق جاريا .

أما الواقعة الأخيرة فى حملة « الوفد » على الذئاب البشرية عن زوج أم ، استغل غياب زوجته ، واعتدى على ابنتها من زوجها المتوفى وهى تلميذة بالصف الرابع الابتدائى .

قامت الزوجة بابلاغ العقيد عبدالرحيم القناوى مفتش المباحث بمديرية أمن القاهرة ، الذى ألقى القبض على الزوج ، وأحيل الى النيابة وتولى اسماعيل البشلاوى التحقيق وأمر بحبس الذئب حبسا مطلقا .

وفضيحتها وسط زميلاتها والعمل على رسوبها فى الامتحان وكان هاشم سليمان ناظر المدرسة ، قد شاهد الذئب يصحب ضحيته أكثر من مرة ، فشك فى الامر ، وباستدعاء التلميذة اعترفت بكل شىء ، أحال الناظر الامر الى ادارة حلوان التعليمية التى أحالت الذئب الى النيابة العامة مع نقله خارج نطاق التدريس الى ان يفصل فى القضية .

وفى الدقهلية ، تقدمت طالبة بالفرقة الثالثة بمدرسة فريدة حسان التجارية للبنات بالمنصورة ، بشكوى إلى هنية سالم وكيلة المدرسة وجاء فى الشكوى ، ان مدرس اللغة الانجليزية طلب منها الحضور الى شقته لتسليمها بعض المذكرات الهامة لتوزيعها على الطالبات وفى الشقة حاول الاعتداء عليها ونزع بعض ملابسها ، ولكنها قاومته ، ودفعته بشدة وهربت من الشقة وثبت فى التحقيق الذى أجرته الشئون القانونية بالادارة التعليمية محاولة الاعتداء وقررت الادارة مجازاة المدرس بابعاده عن العمل بمدارس البنات ، ونقله الى مدرسة أخرى ، وإحالته الى النيابة الادارية !!

مقر جديد لحزب الوفد فى الاسكندرية

أصدر كمال حسن على رئيس الوزراء ، قرارا بتخصيص إحدى شقق شركة مصر للتأمين ، مقرا لحزب الوفد فى الاسكندرية ، تقع الشقة فى طريق الحرية ، وتقوم الآن شركة مصر للتأمين باتخاذ اجراءات تسليمها الى حزب الوفد .

أسرار الأندية
هل يلعب الخطيب أمام مستقبل المرسى .. لوحضر ؟!

● الاخ حمدى الكنيسى وهو من خير المذيعين لاشك .. نشرنا بيانه عملا بحرية النشر طبعا .. فقط نضم صوتنا لصوت الاخ أحمد رفعت مدير الكرة بالزمالك ونرجوه الاتصال بنا مرة اخرى ليعطينا نص القصيدة الشعرية التى القاها بخيت بيومى شاعر الزمالك « ب ب » فى برنامج تصاتيص لكى تتضح الحقائق امام القارىء بعد ان اتضحت امام فهمى عمر !

● مفاوضات سرية تجرى حاليا بين مسئول بالنادى الاهلى وعادل هيبة مدير نادى العروة الوثقى بالاسكندرية « نادى درجة ثالثة » لضم لاعب الكرة عبد القادر عطية « ١٧ سنة » لصفوف الاهلى ، عبد القادر يلعب رأس حربة وهداف وينتظر له مستقبل . يدربه حاليا نبيل الدقاق لاعب الاوليمبى السابق .

● اللواء مصطفى النحاس ـ مدير البروتوكولات بأكاديمية النقل البحرى والعضو الفخرى بالتحادات الكاراتيه والبحث والشيش ورتنج والطيران الدولى انضم اخيرا لاسرة النادى الاوليمبى ووطد علاقاته بسرعة مع اعضاء المجلس والاعضاء حتى اللاعبين والمدربين . للعلم اللواء النحاس لاعب قديم وسكندرى اصيل وشخصية محبوبة بتركاته بالبو درش !

● أصبح فى حكم المؤكد ان يلعب الخطيب ولو لمدة نصف ساعة امام فريق المستقبل المرسى التونسى يوم الجمعة ٢٥ مارس الحالى فى المباراة الثانية بين الاهلى والمرسى فى الدور الاول لبطولة الكؤوس الافريقية .. الخطيب بتدريب منذ ايام على خفيف بعد ان تماثل للشفاء ، هذا لو حضر الفريق التونسى ، فهناك احتمال عدم حضوره حتى آخر لحظة !

● مسئول عن الأوضاع المالية لاحدى البطولات الدولية التى اقيمت الاسبوع الماضى كان دائما ولسنوات عديدة المسئول الأوحد فى هذا المجال . وفجأة يقدر أن أعترت صورته لمخالفات مالية ارتكبها واكتشف امرها انضم له هذا الموسم مسئول آخر تم التمسح ان الطيور على اشكالها تقع .

● هل حدث ان تكونت لجان مختلفة ومتنوعة لادارة بطولة دولية وكان عدد افرادها ضعف عدد اللاعبين المشتركين ! نعم حدث . اذا لم تصدقنى فاسأل من ذهبوا لنادى الجزيرة فى الاسبوع الماضى وشاهدوا بطولة التنس الدولية !

● لاعب دولى كبير قام بجولة عربية يقال ان وراءها التعاقد على اعمال لشركة المقاولات التى انشاها مؤخرا كان اللاعب قد سافر مع فريقه الى قطر وعاد الفريق وبقى هو حيث زار بعض البلاد العربية ثم عاد للقاهرة .

● نادى الجزيرة قام بعرض احداث دورة العاب لوس انجلوس الاوليمبية على اعضائه من خلال الفيديو . الأفلام من التليفزيون الامريكى وليس المصرى باتفاق خاص مع السفارة الامريكية بالقاهرة . كان العرض يوميا وقد تم عرض آخر جزء من الدورة يوم الجمعة الماضى .

الخطيب

لواء مصطفى النحاس

● صابر حسان مدير الشئون الفنية باللجنة الاوليمبية والسكرتير العام الجديد لاتحاد الخماسى الحديث .. تعاقد للعمل باللجنة الاوليمبية بسلطنة عمان .

● وافق نادى سبورتنج على اقامة مباراة ودية فى كرة اليد يوم الجمعة ٢٢ مارس مع فريق أنست مقاطعة برلين بالمانيا الغربية الذى يزور مصر خلال الفترة من ١٩ الى ٢٦ مارس الحالى .

● عضو مجلس ادارة باحد الاندية الكبرى نفى وجود اى اتصال بينه وبين لاعب كرة هارب رغم ان اللاعب اكد وجود هذا الاتصال ، ولكن يبدو أن عضو مجلس الادارة يخشى غضب رئيس النادى !

● اوشكت مباريات دورى الناشئين فى الاسكندرية على الانتهاء لم يتبق سوى بطولتى ١٥ و١٧ سنة والاتحاد الاقرب للفوز بهما ، بنافسه الكروم وبطولة ١٣ سنة فاز بها سموحة وبطولة ١٩ سنة فاز بها الكروم وبطولة ٢١ سنة فاز بها الاتحاد السكندرى ، وضاع الاوليمبى فى الزحام ولم يحصل على بطولة واحدة هذا الموسم !

● الغول يحذر ، فقد ثار عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب فى جلسة اللجنة الاسبوع الماضى لعدم حضور الدكتور عبد الاحد جمال الدين اجتماع اللجنة كعادته ، قرر الغول رفع الامر لرئيس المجلس اذا استمر الدكتور عبد الاحد فى الغياب !

كلمة أخيرة

كلام الرئيس .. وتصرفات الوزير !

أعجبتني كلمات الرئيس حسني مبارك ، إلى رؤساء تحرير صحف العالم ، في حفل افتتاح مؤتمر معهد الصحافة الدولي . فصحافتنا تتمتع بحريتها ، بلا رقابة ظاهرة أو مستورة . وكل ما أعلنه الرئيس في كلمته صادق ودقيق . ولكن عندي بعض الملاحظات . وبعض المعلومات . حول قضية حرية الصحافة الحزبية في مصر . أعتقد أن الرئيس مبارك ، سيهمه كثيرا أن نبوح بها . بعد أن أمسكناها طويلا . وبعد أن ضغطت على صدورنا بأثقال بلغت فوق الاحتمال .

وقد حدث قبل أسبوعين . أن كتبت مقالا حول حرية الصحافة الحزبية في مصر . تضمن بعض الحقائق ، وبعض الممارسات . التي تستهدف تقييد هذه الحرية . ثم قررت ارجاء نشر المقال لسببين . أولهما رحلة الرئيس مبارك إلى أوربا وأمريكا . فهناك إحتمال أن يعمد اللوبي الصهيوني المسيطر على الصحف الأمريكية بوجه خاص . إلى استغلال الموقف . ومحاولة تشويه الواجهة الديموقراطية المشرقة ، التي هي أعز وأعظم إنجازات حسني مبارك . من خلال إستثمار بعض السلبيات . التي تفرزها تصرفات حفنة من الصغار الذين يحتلون مواقع اكبر منهم كثيرا . وهي سلبيات تعترض مسيرة الحرية في مصر .

والسبب الثاني . كان اقتراب موعد افتتاح مؤتمر الصحافة الدولي في القاهرة . لأن أعضاء المؤتمر ، جاءوا من شتى بقاع العالم ، للاجتماع في مصر ، ابتهاجا بعودة الحرية إلى صحافتها . وفي تصوري . أن الصحافة التي يهتم بحريتها هؤلاء . هي الصحافة الحزبية أولا . او هي الصحافة المستقلة وحدها . لأن أي حديث عن حرية ، صحف تسيطر عليها الحكومة . وتعين قياداتها . وتتلقى تعليماتها من موظفي مكتب الصحافة التابع لوزير الاعلام . هذا الحديث لا يثير سوى السخرية والاستهزاء . ولم يكن من المعقول . أن أطرح حقائق ومعلومات . وهموما ضاغطة . لتستقبل هذا الحشد من رؤساء التحرير العالميين . وتدفع بالسحب والتساؤلات إلى سماء مهرجان الحرية . الذي ينعقد في القاهرة . تقديرا للعهد الذي أتاح للمصريين مسلحة من الممارسة الديمقراطية . لم تتوافر منذ ثلاثين سنة .

لهذا أرجأت مقالي إلى حين ..

وقد حمدت الله . لأن أحدا من رؤساء التحرير الأجانب . لم يسأل الرئيس مبارك في حفل الافتتاح : أين رؤساء تحرير صحف المعارضة المصرية .. ولماذا لم يحضروا هذا الاحتفال ؟

الحمد لله مرة أخرى . لأن هذا السؤال المحرج لم يطرح . ومر حفل الافتتاح على خير . ولم يعرف رؤساء التحرير القادمون من كل الدنيا . أن السيد وزير اعلام مصر . تجاهل تماما دعوة قيادات الصحف الحزبية . عامدا متعمدا . كعادته في كافة المناسبات العامة دون استثناء . ونسي الوزير أن هذه المناسبة بالذات . وهذا المهرجان على وجه التحديد . كان يمكن أن ينهد فوق رأسه . اذا عرف المدعوون إليه . كيف يتعامل السيد صفوت الشريف مع صحافة المعارضة في بلده . التي أقام كل هذا الفرح . ولا أريد أن أقول الزفة . تفاخرا بحريتها . ومكانتها . التي تأكدت بعدم حضورها حفل الافتتاح ..!

مصطفى شردي

لحظة من فضلك

● أعداد ... موكب مسئول كبير ●

دورة مية إيه ياجدعـ.. إستنى لما الموكب يعدّى .. إحنا ماصدقنا ننشف المجارى

إمسك ياراجل خط دى .. ومافيش مخلوق هايعليه بيوب ناحيتك .. علقها وتوكل !!

عزا إيه ياحبوش .. المسئول يعدى دلوقتى .. الكل يزغرد فى نفس واحد

أول ما أدى الإشاره .. تطلعوا فى البلكونات دى وتزغرطوا .. ياجرى !!

دى حفرة نكد قوى .. الموكب لسه معداش والمجارى نشعت ودخلت الغاله !!

مسئول

بريشة : صلاح شفيق

سياسة التحايل !!

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

ان التحايل لم يقتصر على رفع سعر الرغيف وحده .. بل شمل كل ما تنتجه الحكومة وتتلقفه ايدى الناس .. فقد كان من عادة الحكومة ان تعلن مسبقا عن رفع أسعار أى مما تنتجه .. ولكنها الآن لم تعد تمهد بهذا الاعلان حتى يستعد له الناس أو يثوروا عليه .. وأصبحت الحكومة كأنها دكان لتاجر خاص يفاجيء الزبون كل يوم بالسعر الذى يحدده له واما ان يشترى .. واما مع السلامة .. حتى أصبح الناس غير قادرين على اكتشاف الخطأ .. بل لم يعد الخطأ هو في تحديد السعر بل أصبح هو ما في جيب الزبون .. هل يكفى أو لايكفى .. بل أصبحت سياسة الحكومة هى رفع قيمة مافى جيب الزبون حتى تحتفظ بحريتها في رفع الاسعار وهو ماجعل البعض يتهم الحكومة بالخطأ .. فهى تستطيع بدلا من أن ترفع المرتبات ان تخفض الأسعار أو على الأقل تحتفظ بها دون زيادة ..

قال الشاب في حماسة كانه وصل الى منتهى الاقتناع :

— لقد قرأت كلمة لرئيس الوزراء طمأنتني على المصير كله .. بل أنها ليست مجرد كلمة انها شعار رفعه رئيس الوزراء عندما قال « ليس من العيب أن نخطيء وانما العيب هو الاستمرار في الخطأ » .. وهو أساس يؤكد أسس الديموقراطية الكاملة .. فالديمقراطية هي نظام لمراقبة أخطاء الحكم . فإذا عدل الحكم عن أخطائه فقد استجاب للديمقراطية .. مما دفع الصديق ابراهيم سعده الى ان يكتب في « مايو » متباهيا بشعار رئيس الوزراء .. وله حق ..

وقال العجوز مستهينا :

— ومن صاحب الحق في الكشف عن الخطأ ؟

وقال الشاب معبرا عن اقتناعه :

— ان الخطأ الذى أطلق هذا الشعار لم تكن الحكومة هى التى اكتشفته .. وهو الخطأ في اصدار القوانين الخاصة بالتعامل بالنقد الاجنبي .. أى الدولارات .. بل اكتشفته مجموعة البنوك وأصحاب رؤوس الأموال الذين يمارسون هذا التعامل .. واستجابت لهم الحكومة فورا وبدأت تعدل هذه القوانين .. أى أن أصحاب المصالح الذين يمس مصالحهم أى قانون أو قرار من حقهم أن يكشفوا الخطأ فيه ..

●○●

وقال العجوز ساخرا :

— ان الخطأ أبعد من ذلك .. فقد كان من واجب الحكومة أن تحدد مصالح كل الفئات أو تستشيرهم قبل اصدار القانون أو القرار .. حتى لا تتعرض لاتهامها بالجهل وتذل نفسها بتصحيح قانون سبق أن اتخذته .. علاوة على التشهير بها وفقدان الثقة فيها اذا اعترفت بالخطأ .. ثم ان مصالح الفئات قد تتعارض مع مصالح الشعب التى تتحمل مسئوليتها الحكومة .. لذلك تبقى المعركة مستمرة سواء اعترفت الحكومة بالخطأ أو لم تعترف ..

وقال الشاب كانه يهتف بشعار وطني :

— ان الحكومة مسئولة عن كل مصالح الشعب بكل فئاته وطوائفه وطبقاته لذلك لا يمكن أن يقع الخلاف الا كمجرد خطأ يمكن اصلاحه ..

●○○

وقال العجوز وهو ينظر الى الشاب كانه ينبهه بالجهل :

— ان الخلاف مستمر في كل جوانب الحياة التي تتطلب فرض القوانين .. وقد يصل هذا الخلاف الى حد ان يكون خلافا بين الحكومة والطبقة الشعبية .. دون أن يكون خلافا وطنيا يمس كيان الوطن .. انما هو خلاف حول مجرد التعامل بشئون الحياة .. وقد تتراجع الحكومة استجابة للمطالب الشعبية .. وقد تصمم على موقفها الى حد فرض القانون بالقوة .. أو قد تتحايل على الشعب وتخدعه بتغيير صياغة القانون دون تغيير القانون نفسه ..

وصاح الشاب كانه يقاوم الاستسلام :

— أي قانون هذا الذي تتحايل به الحكومة حتى تفرض ارادتها على الشعب ؟

وقال العجوز وهو يبتسم في هدوء ابتسامة مرة :

— قانون رفع سعر رغيف العيش مثلا .. فالحكومة كانت مقتنعة بأنها يجب أن ترفع السعر حتى تنقذ ميزانية الدولة كما كانت مقتنعة بأن الدخل الفردي لكل أفراد الشعب يكفي لرفع سعر الرغيف من قرش الى قرشين .. علاوة على أن رغيف القرش الواحد يعتبر أرخص رغيف في العالم كله مما يبرر رفع سعره .. ولكن الشعب كله يرفض أى مساس بسعر الرغيف رغم أنه لا يأكله من سوء وبشاعة ما وصلت اليه نوعيته .. وأصبح الفقراء يشترونه ويبيعونه للأغنياء .. والأغنياء يشترونه لتأكله البهائم بعد ان أصبح سعره أقل من سعر البرسيم .. وكلاهما .. أى الفقراء والأغنياء يشترون أرغفة أخرى ليست محددة السعر لأنها أرقى وأطعم في نوعيتها .. ويعتبرون الرغيف المحدد سعره بقرش مجرد دخل مالي يعينهم على شراء الرغيف غير المحدد سعره .. وهو ما كان يؤيد الاحساس العام بأن رفع سعر الرغيف معناه رفع سعر الحياة كلها .. وقد سبق أن أعلنت الحكومة رفع سعر الرغيف فقامت مظاهرات صاخبة كأنها ثورة كما حدث في تونس وفي بعض البلاد الأخرى .. والأخطر من هذا أن بعض التجمعات السياسية حاولت أن تستغل هذه المظاهرات لاسقاط الحكومة .. ولذلك عدلت الحكومة فورا عن القرار الذي اتخذته .. وهدأت المظاهرات أو الثورة .. وبعد عدة سنوات وتزايد ضعف ميزانية الدولة حاولت الحكومة مرة أخرى ان ترفع سعر الرغيف ...وقامت الثورة أيضا مرة أخرى .. ووجدت الحكومة نفسها مضطرة إلى التحايل وخداع الشعب ، فلم تعد تعلن أنها رفعت سعر الرغيف ، ولكنها أعلنت انها ستنتج رغيفا محسنا بسعر قرشين .. وتجنبت بذلك ثورة الشعب على رفع سعر رغيف القرش الواحد .. انه شعب ساذج .. فقد وجد نفسه وبكل أفراده يشترى الرغيف بقرشين .. بينما رغيف القرش الواحد أصبح مخصصا رسميا للبهائم لذلك يتناقص انتاجه بسبب الفارق بين تعداد البهائم وتعداد بني البشر .. دون أن يحس أحد من بني البشر بهذا التناقص في انتاج رغيف القرش الواحد ..

وقال الشاب كأنه يدافع عن نفسه :

— المهم ان ليس هناك خطأ في رفع سعر رغيف العيش .. كما قلت .. ومن حق الحكومة أن تتحايل على الذين لا يقدرون ولا يفهمون ما دامت لم تخطىء ..

○●○

وقال العجوز مستطردا :

— ان التحايل لم يقتصر على رفع سعر الرغيف وحده .. بل شمل كل ما تنتجه الحكومة وتتلقفه أيدى الناس .. فقد كان من عادة الحكومة ان تعلن مسبقا عن رفع أسعار اى مما تنتجه .. ولكنها الآن لم تعد تمهد بهذا الاعلان حتى يستعد له الناس أو يثوروا عليه .. وأصبحت الحكومة كأنها دكان لتاجر خاص يفاجيء الزبون كل يوم بالسعر الذى يحدده له .. واما ان يشترى .. واما مع السلامة .. حتى أصبح الناس غير قادرين على اكتشاف الخطأ .. بل لم يعد الخطأ هو في تحديد السعر بل أصبح هو ما في جيب الزبون .. هل يكفى أو لا يكفى .. بل أصبحت سياسة الحكومة هى رفع قيمة ما في جيب الزبون ، حتى تحتفظ بحريتها في رفع الأسعار ، وهو ماجعل البعض يتهم الحكومة بالخطأ .. فهى تستطيع بدل من أن ترفع المرتبات وتفيض في توزيع العلاوات والحوافز والهبات بمناسبة وبغير مناسبة .. تستطيع أن تخفض الأسعار أو على الأقل تحتفظ بها دون زيادة .. فتصل الى تحقيق ربط الميزانية .. سواء ميزانيتها أو ميزانية الزبون ..

●○●

وقال الشاب ضاحكا كانه بدأ يتجاوب مع العجوز :

— انى شخصيا أفرح بزيادة مرتبى بالعلاوات والمكافآت .. ولست مستعدا أن أتنازل عن فرحتى حتى لو صدمت برفع الأسعار .. وأهم ما يشغلنى الآن هو الاشتراك في كل مطالبة برفع مرتبات العاملين ..

وقال العجوز ساخطا :

— كأنك تطالب بزيادة الرشاوى الشعبية .. وأنا أحدثك جادا عن التحايل للهروب من الأخطاء .. حتى لو لم تكن أخطاء انما مجرد تحايل لاتخاذ اجراءات تطبيقية .. وهو ليس مجرد تحايل لاتخاذ اجراءات تخص المعاملات الداخلية بل قد يصل الى أن يكون تحايلا سياسيا يخص موقف ومظهر الوضع الوطني ..

وقال الشاب في دهشة :

— أي تحايل سياسي ؟!

○●○

وقال العجوز وقد استرد هدوءه :

— مثل السماح لاسرائيل بالاشتراك في معرض الكتاب الذى أقيم في القاهرة .. فالحكومة كانت تعلم أن الشعب يرفض اشتراك اسرائيل في هذا المعرض .. وهو يرفض تأييدا لسياسة الحكومة نفسها التى فرضت التباعد بينها وبين اسرائيل .. ووصلت بالعلاقات الطبيعية بينهما التى تنص عليها اتفاقية كامب دافيد الى حد البرود ان لم تكن القطيعة .. ولكن يبدو ان الحكومة كانت مضطرة الى السماح بوجود اسرائيل في معرض الكتاب .. وربما كما قيل انها استسلمت للضغط الأمريكى .. ولذلك اضطرت الى التحايل حتى تحتفظ باقتناع الشعب .. فسمحت له بالقيام بثورة في مواجهة الجناح الاسرائيلى وتركته يحرق علم اسرائيل .. وقد كانت تستطيع ان تمنع كل ذلك .. بل كانت تستطيع أن تقوم بمظاهر تكريم هذا الجناح الاسرائيلى .. ولكنها اضطرت الى احترام الشعب بتركه يعبر عن ثورته .. وان كانت قد راعت التحايل على اسرائيل ايضا بالقبض على بعض المتظاهرين ضدها .. أى انها لم ترفض اشتراك اسرائيل ولم تحرم الشعب من التعبير عن رأيه .. ولكنها تحايلت على كليهما .. وان كان هذا التحايل في رأى البعض قد افقدها ثقة الجانبين ..

○●○

وقال الشاب وعيناه تنطلقان الى بعيد :

— ولكن لنفرض ان اسرائيل أقامت معرضا عالميا للكتاب .. في القدس وليس في تل أبيب .. ودعت مصر للاشتراك في هذا المعرض .. فهل ترفض الحكومة أم تقبل أم تتحايل .. وكيف تتصور هذا التحايل لو حدث ؟

●○●

وقال العجوز وهو يزفر دخان الشيشة في زهق :

— لست متخصصا في التحايل السياسي .. ولكن من المؤكد أن الحكومة عندما تخطيء قد لا تستسلم للخطأ ولا تصر عليه ولكنها قد تتحايل عليه ..

من صحافة زمان

حسن نشأت باشا يقول :

اليهود يطمعون في شبه جزيرة سيناء

عاد د . حسن نشأت باشا من رحلته في اوربا . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نستطلع رأيه في الموقف الحاضر بوصفه من اقطاب المستقلين فدار بينه وبيننا الحديث التالي :

● مارأيكم في الاعتداء الصهيوني الاخير على الخطوط المصرية في فلسطين ؟

— لقد حدث ماتوقعت حدوثه في العام الماضي . فقد بدأ اليهود يعملون على تحقيق اطماعهم التي لن تقف عند حد قيام الوطن اليهودى في فلسطين .. وأعود فأكرر : انهم سيواصلون مجهوداتهم في هذا السبيل لاحتلال شبه جزيرة سيناء التي يعتبرونها البقاع التي نزلت فيها الرسالة على موسى .. ولذلك دعوت الى ضرورة تعمير هذه المنطقة والنهوض بها اقتصاديا وعسكريا .. حتى لا تقع لقمة سائغة في فم الصهيونيين .

المصور — ١٩٥٠

الصحافة الفنية ورفع الرقابة

لايمكن ان نتجاهل الصلة الوثيقة بين ازدهار الصحافة الفنية عموما في فترة مابعد ١٩٤٥ وبين رفع الرقابة على الصحف في صيف العام نفسه . لأن الحرية تخلق الحرية . والقيود تخلق القيود . والحرية السياسية الوطنية تعني الحرية في الحركة الفنية .. وفي الحركة الصحفية . والحرية في جانب واحد من جوانب هذه الحركات او في جزئية منها لابد ان تستتبعها حرية في الجوانب او في الجزئيات الاخرى . فالحرية قوة إن بدأت فهي كالطوفان تكتسح .. فالحرية — بالمعنى الذى فسرناه — كل لايعرف التجزئة .. ولعلنا نعود بالذاكرة الى الوراء عام ١٩٢٧ لنؤكد الصحافة الفنية في معالجتها تطهيرا لأخلاق هذا الوسط ، الذى عجزت الحكومة عن تنقيته ، كما سبق أن أعلنت هي . وذلك في وقت أيضا كثرت كيف اختفت الصحافة الفنية المسرحية التي ازدهرت بعد عام ١٩٢٤ ، عندما بدأت الحكومة تفكر في خنقها فعلا بحجة ما تنشره من فضائح الوسط الفني .. والتي ترى فيه مهاجمة الصحافة الفنية لتقصيرها في نهضة المسرح والحركة الفنية . وقد دافعت الصحافة الفنية عن حريتها بشدة وتساءلت لماذا حرية الصحافة اليومية دون الصحافة الاسبوعية .

المسرح — ٢٨ فبراير ١٩٢٧

إنشاء برج أم كلثوم

وافقت هيئة الاستثمار والتعاون الدولي على عقد ارض ام كلثوم والذي وقع في الشهر الماضي بين البائع : السيد الدكتور/زكي هاشم نيابة عن الشيخ/علي عبد الله سعيد بقشان والمشترى السيد المهندس/احمد ابراهيم عن الشركة العقارية للانشاء والتعمير . وجدير بالذكر أن العمل بالمشروع قد بدأ وهو يتكون من : متحف وركن للفيديو للاستمتاع باغانيها والحانها وكذلك سبعون شقة سكنية صممت على احدث النظم المعمارية وجميع واجهات البرج من الرخام الابيض ، ومن المعروف ان جميع واجهات البرج تطل على نهر النيل العظيم وهي على شكل مثلث تحيط به ثلاثة شوارع بمنطقة الزمالك . هذا وستعلن الشركة عن فتح باب الحجز قريبا . ومن المعروف ايضا ان الشركة العقارية للانشاء والتعمير سبق ان انجزت ابراج سيدي جابر بالاسكندرية ، ابراج النيل بالزمالك ، برج الاهرام بالهرم وغيرها من المشروعات الناجحة . وهي بذلك تقيم وتكرم اسم أعظم سيدة في العالم اعطت الملايين الحب والسعادة . وهي تساهم بذلك لتحقيق امل تلك الملايين في رؤية هذا الصرح تخليدا لذكراها العطرة .

وترحب الشركة بتلقي كافة الاقتراحات والافكار والاراء التي ترد اليها لخدمة المشروع لتضعها موضع التنفيذ من الآن من كافة المهتمين والمفكرين والكتاب والفنانين وكافة المواطنين وهي تعتز بهذه الاراء والمقترحات .

ويرجى ارسال تلك الاقتراحات والافكار الى العنوان التالي : ابراج النيل بالزمالك ص.ب ١٣١ الجزيرة الزمالك — القاهرة .

الوفد

رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير : مصطفى شردى

مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقي

تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٠٣

مكاتب الوفد بعواصم المحافظات : مقر حزب الوفد مؤقتا

الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٥ جنيهات — في الدول العربية ٢٠ دولارا — في الدول الأوروبية ٣٠ دولارا

ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالات بريدية على مكتب بريد ... أو شيك مصرفي باسم ادارة التوزيع مؤسسة الأهرام شارع الجلاء القاهرة

** طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر